إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

دراسة ميدانية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: Hani Ahmed Murgan **اسم الطالب:هاني أحمد مرجان**

Signature : **التوقيع:**

Date **التاريخ:17 /2/ 2015**

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الصحافة

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

دراسة ميدانية

إعداد الباحث
هاني أحمد محمد مرجان

إشراف
الدكتور/ طلعت عبد الحميد عيسى
أستاذ الصحافة المساعد بقسم الصحافة
الجامعة الإسلامية بغزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة

1346هـ - 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1180

الرقم.....ج.س.غ/35/..... Ref

التاريخ 2015/02/17 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **هاني أحمد محمد مرجان** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين – دراسة ميدانية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 28 ربيع الآخر 1436هـ، الموافق 2015/02/17م الساعة الواحدة ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. طلعت عبد الحميد عيسى	مشرفاً ورئيساً	.....
د. حسن محمد أبو حشيش	مناقشاً داخليًا	.....
أ.د. عاطف إبراهيم عدوان	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

قَالَ تَعَالَىٰ:

القلم: آية 1

صدق الله العظيم

- **إلى روح والدي طيب الله ثراه، سائلاً المولى أن يجمعني به في الفردوس الأعلى.**
- **إلى والدتي العزيزة التي غمرتني بالحب والحنان، وبركة الدعاء، أمد الله في عمرها.**
- **إلى إخوتي وأخواتي جميعا.**
- **إلى زوجتي وأبنائي أحمد وتالا، الذين أعانوني بصبرهم وغمروني برعايتهم.**
- **إلى كل أساتذتي الأفاضل، والزملاء، والأصدقاء، وكل من وقف بجانبي.**

إليهم جميعاً ... أهدي هذه الدراسة

الباحث

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله عز وجل، حمداً يليق بجلاله وعظمته، الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة، وإخراجها إلى النور.

أتقدم بجزيل الشكر، ووافر الامتنان إلى أستاذي ومشرفي وقدوتي الدكتور طلعت عبد الحميد عيسى، الذي غمرني بتواضعه، وحسن معاملته، وجميل صبره وتحمله، ودعمني، ووقف بجانبي ومنحني الكثير من وقته وجهده لإفادتي ونصحي، ولولاه لما كنت أمامكم اليوم، فاسأل الله أن يبارك في عمله وعلمه، وأن يجزيه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر العميق إلى الدكتور حسن أبو حشيش أستاذ الصحافة والإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية، والأستاذ الدكتور عاطف عدوان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة المتواضعة، رغم كثرة مسئولياتهم، وأعبائهم، وعلى تحملهما عناء قراءتها، وتقويمها، وإبداء ملاحظاتهما القيمة لإثرائها.

وأتوجه بالشكر للأساتذة الكرام في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، لما بذلوه من جهد خلال فترة الدراسة، وإلى زملائي وزميلاتي في قسم الصحافة والإعلام.

وأشكر كل من ساعدني في انجاز هذا العمل، وإتمامه، وأخص بالشكر الدكتور نبيل الطهراوي، الذي لم يبخل علي يوماً بوقته وجهده ونصائحه، كما أشكر الأستاذ حسن لقان على دعمه وتشجيعه ومساندته لي.

كما أتقدم من الدكتور نافذ بركات بوافر الشكر وعميق الامتنان على مجهوده في العمل الإحصائي، ونصائحه الغالية.

ولا يفوتني أن أتقدم بعميق الشكر إلى الأستاذ عصام مقداد، المدقق اللغوي للدراسة.

ويطيب لي أن أشكر كل أصدقائي الذين ساعدوني في توزيع الاستبانة، محمود عطا الله، ومحمود مرجان، وإسلام موسى، والزميلات انتصار ناجي، ونسمة الفرا.

وكل الشكر لمن لا تكفيهم كلمات الشكر... أمي وزوجتي وأبنائي، وإخواني وأخواتي، على حبهم ودعمهم المتواصل لي، ولكل من تقدم لي بيد العون ممن ذكرتهم، وممن لم يتسع المقام لذكرهم، أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان، وجزاهم الله عز وجل عني كل خير.

واللـــه ولي التوفـيـق،،،

الباحث

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، ومعرفة مدى متابعة المواقع الالكترونية، والتعرف على أهم المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها، وعن مدى ثقتهم، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسة في محافظات غزة وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، قوامها 400 مبحوث خلال الفترة الزمنية من 2014/11/20م حتى 2014/12/10م.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1- أوضحت الدراسة أن نسبة 37.3% من المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الالكترونية بدرجة عالية، بينما بلغت نسبة من يحرصون على متابعتها بدرجة منخفضة جداً3.8%.

2- جاءت المواقع الالكترونية على الانترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة48.1%، تليها القنوات التلفزيونية بنسبة 16.8%.

3- يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة38.8%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة5.3%.

4- أشارت الدراسة إلى أن دوافع الاعتماد على المواقع الالكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئون جاءت متابعة تفاصيل تلك الأزمات بنسبة 25.98%.

5- جاء موقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس في مقدمة المواقع الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 16.7%، وتلاه بدرجة متقاربة موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات بنسبة 16.5%، ثم جاء موقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف بنسبة 16.2%.

6- جاء موقع دنيا الوطن في مقدمة المواقع الالكترونية الإخبارية التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 21.3%، وتلاه موقع وكالة معا الإخبارية بنسبة 16.5%، ثم جاء موقع وكالة شهاب الإخبارية بنسبة 12%.

7- جاءت الأخبار الخاصة بقضية اللاجئين في مقدمة أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين التي يفضل متابعتها على المواقع الالكترونية بنسبة 26.6%.

8- كانت أهم الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي يتابعها المبحوثون على المواقع الالكترونية: تاريخ المدن والقرى التي تم تهجيرها بنسبة 21.7%.

9- أشارت الدراسة إلى أن ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة بتناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 46.3%، في حين كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة جداً 2.3%.

10- بينت الدراسة أن نسبة 41.3% من المبحوثين بلغت درجة إشباع المواقع الالكترونية لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين عالية، بينما جاءت نسبة درجة منخفضة جداً 2.3%.

11- بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين 34.9%، يليها التأثيرات المعرفية بنسبة 34.5%، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 30.6%.

12- كانت أهم المقترحات لتطوير تناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين، الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها بنسبة 35.2%، تلاها التغطية الفورية والشاملة للأحداث الخاصة باللاجئين بنسبة 26.8%.

وبناءً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات:

1- اهتمام المواقع الالكترونية الفلسطينية بكافة موضوعات قضية اللاجئين، وإبراز الأخبار المتعلقة بهم.

2- التنويع في الأشكال الصحفية التي تعالج قضية اللاجئين، لكي تدفع الشباب للإقبال عليها وقراءتها، مما يزيد من متابعة هذه المواقع.

3- إعطاء مزيد من الاهتمام من قبل المواقع الالكترونية بالدراسات المتخصصة بقضية اللاجئين، والتوسع في نشر المعلومات حول هذه القضية.

4- اهتمام المواقع الالكترونية بالدقة والموضوعية عند تناول قضية اللاجئين، وعرض مختلف وجهات النظر حول القضية.

Abstract

This study aims at recognizing to what extent university students in Gaza governorates depend on electronic websites in acquiring information about the Palestinian refugees case and how often they follow these websites. It aims at knowing the most important websites that are used in this regard and how trustful these websites are; the study also aims at identifying the effects resulting from using such websites as a way of knowing more information about the Palestinian refugees. The approach of media survey is used; this study is a descriptive research that uses survey to collect data. A random stratified sample is chosen from the students of the main three universities in Gaza Strip: IUG, Aqsa and Al Azhar. The sample consists of 400 respondents during the period from 20/11/2014 until 10/12/2014.

The study concluded the following conclusions:

1- The study shows that 37.3% of the respondents pay much attention to follow the website while 3.8% do not follow these websites interestingly.

2- Websites occupy the first place as a source of obtaining information by the respondents to gain information about the refugees with a percentage of 48.1% while television channels followed with a percentage of 16.8%.

3- Respondents depend moderately on website to get information about the Palestinian refugees with a percentage of 38.8% while using the websites slightly constitutes 5.3%.

4- The study refers to the fact that the motivation behind adopting websites to gain information about the crises from which refugees suffer is to know more about the details of these crises with a percentage of 25.98%.

5- Division of Refugees Affairs – Hamas occupied the first place of the websites that students depend on to get information about refugees with a percentage of 16.7%. The second place is occupied by alzaytouna center for studies and consultations with a percentage of 16.5% then PLO Refugees Department followed with a percentage of 16.2%.

6- Alwatanvoice occupies the first place as a source of information about the Palestinian refugees with a percentage of 21.3% It is followed by Maan, 16.5%, and Shehab Agency, 12%.

7- News about the Palestinian refugeescase occupies the first place in the form of the news related to the Palestinian refugees that is preferred to be followed with a percentage of 26.6%.

8- The most important topic related to the Palestinian refugees case is the history of cities and villages which whose people were displaced with a percentage of 21.7%.

9- The trust of the respondents in the websites that deal with the Palestinian refugees is moderate, 46.3%. Those whose trust in them is very low constitute 2.3%.

10- The study shows that the 41.3% of the respondents have high degree of satisfaction in terms of curious knowledge about the Palestinian refugees while those whose satisfaction was very low constitute a percentage of 2.3%.

11- The percentage of the Emotional effects that result from adopting these websites to gain knowledge is 34.9%. It is followed by cognitive effects with a percentage of 34.5% and finally the behavioral effects with a percentage of 30.6%.

12- The most important suggestions to improve dealing with the Palestinian refugees case is paying much attention to accuracy and objectivity with a percentage of 35.2% and then immediate and comprehensive coverage of events related to refugees with a percentage of 26.8%.

Recommendations:

1- Palestinian websites should pay much attention for all the issues of refugees, the news related to the refugees should be highlighted too.

2- Using variety of means to deal with articles related to refugees issues so that the youth are motivated to read such news. This will increase the number of persons who visit these websites.

3- Websites should pay much attention to researches and studies related to refugees. Information in this regard should be published widely.

4- Websites should be accurate and objective when dealing with refugees case. Different points of view are to be presented.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
آية قرآنية	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ز
فهرس المحتويات	ط
فهرس الجداول	ل
مقدمة الدراسة	1
الفصل الأول **الإجراءات المنهجية للدراسة**	**41-4**
أولاً: أهم الدراسات السابقة	4
ثانياً: الاستدلال على المشكلة	22
ثالثاً: مشكلة الدراسة	23
رابعاً: أهمية الدراسة	24
خامساً: أهداف الدراسة	24
سادساً: تساؤلات الدراسة	25
سابعاً: فروض الدراسة	26
ثامناً: الإطار النظري للدراسة	26
تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها	33
عاشراً:مجتمع وعينة الدراسة	34
حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات	36

الموضوع	رقم الصفحة
أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة	39
ثاني عشر: صعوبات الدراسة	41
ثالث عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة	40
رابع عشر: تقسيم الدراسة	41
الفصل الثاني **المواقع الالكترونية وقضية اللاجئين الفلسطينيين**	**82-43**
المبحث الأول: المواقع الإلكترونية الفلسطينية	44
تمهيد	43
أولاً: نشأة المواقع الالكترونية الفلسطينية	44
ثانياً: أنواع المواقع الالكترونية الفلسطينية	47
ثالثاً: أهداف المواقع الالكترونية الفلسطينية	51
رابعاً: المشكلات التي تواجه المواقع الالكترونية الفلسطينية	53
المبحث الثاني: قضية اللاجئين الفلسطينيين	55
أولاً: جذور قضية اللاجئين الفلسطينيين	55
ثانياً: أسباب اللجوء الفلسطيني	57
ثالثاً: أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات	60
رابعاً: اللاجئون الفلسطينيون والقرارات الدولية	67
خامساً: مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين	68
المبحث الثالث: قضية اللاجئين في المواقع الالكترونية	72
أولاً: دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في خدمة القضايا الوطنية	72
ثانياً: دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في خدمة قضية اللاجئين الفلسطينيين	74

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: المواقع الالكترونية المتخصصة في قضية اللاجئين	77
الفصل الثالث **نتائج الدراسة الميدانية**	**84- 119**
المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها	84
المبحث الثاني: اختبار فرضيات الدراسة	107
المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها	115
مصادر ومراجع الدراسة	120
ملحق الدراسة	131

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع المبحوثين حسب متغير النوع	35
2	توزيع المبحوثين حسب الجامعة	35
3	توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	36
4	توزيع المبحوثين حسب المحافظة	36
5	معامل ثبات الاستبانة بعد إعادة القياس	39
6	معدل متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية أسبوعياً	84
7	عدد الساعات التي يتابع فيها المبحوثون المواقع الالكترونية يومياً	85
8	الفترات التي يفضل فيها المبحوثون متابعة المواقع الالكترونية	86
9	الأماكن التي يفضل فيها المبحوثون متابعة المواقع الالكترونية	86
10	درجة حرص المبحوثون على متابعة المواقع الالكترونية	87
11	مصادر اكتساب المبحوثين المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	88
12	درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	90
13	دوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئين	91
14	المواقع الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	93
15	المواقع الالكترونية الإخبارية التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	94
16	أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين التي يفضل المبحوثون متابعتها على المواقع الالكترونية	95

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
17	أهم الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي يتابعها المبحوثون على المواقع الالكترونية	97
18	ثقة المبحوثين بتناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين	98
19	درجة إشباع المواقع الالكترونية لفضول المبحوثين المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	99
20	التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	100
21	التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	101
22	التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	102
23	التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين	103
24	أهم المشاكل التي يرى المبحوثون أن المواقع الالكترونية تعاني منها عند تناولها قضية اللاجئين الفلسطينيين	104
25	مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين	105
26	العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	107
27	العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين	108
28	العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية	109
29	نتائج اختبار t حسب للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للنوع	110

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
30	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين وفقاً للجامعة	111
31	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين وفقاً للمستوى الدراسي	112
32	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين وفقاً للمحافظة	113

مقدمة الدراسة:

في ظل الثورة الاتصالية الجديدة التي يشهدها العالم، أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار، ووسيلة اتصال وإعلام جديدة ومؤثرة، تتميز بالسرعة الفائقة والضخامة المتناهية، وتعم كل جوانب الحياة، وتوسع القدرات العقلية على التفكير، بل إنها تربط سكان العالم بعضهم ببعض[1]، وتشير الإحصائيات إلى ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في كل مناطق العالم بشكل إجمالي، حيث يقدر اليوم وجود نحو 2.5 مليار مستخدم في العالم[2].

ثم ظهرت المواقع الالكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث وخلقت نوعاً جديداً من الإعلام، وهو الإعلام الالكتروني المقروء والمرئي والمسموع، الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة تتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن وأقل تكلفة.

وقد شهدت المواقع الالكترونية تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة يستحق الدراسة حيث زاد عدد زوارها نظراً لقدرتها على مواكبة الأحداث العاجلة والمعلومات الهامة في كافة أنحاء العالم، وخاصة في المناطق ذات الأحداث الساخنة مثل فلسطين، وقد أصبحت تطورات الأحداث تنقل لحظة بلحظة من مواقع الأحداث إلى الجمهور، ومما لا شك فيه أن بروز المواقع الالكترونية الفلسطينية، قد ساهمت بشكل أو بآخر في نقل الإعلام الفلسطيني من دائرة الخطاب المحلي إلى أفق أوسع، تتيح المجال لنشر الرسالة الإعلامية عبر أرجاء العالم، بلا حدود جغرافية أو موانع إسرائيلية، ولعبت دوراً مميزاً وقوياً في خدمة القضية الفلسطينية وفضح مخططات الاحتلال الذي جند كل طاقاته وإمكاناته لخدمة أهدافه من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

كما أنها خصصت مساحات متواصلة لنقل واقع الشعب الفلسطيني المضطهد تحت نير الاحتلال، وأعادت إلى الأذهان قضاياه العادلة (القدس واللاجئين والاستيطان وحق العودة) التي تحاول دولة الكيان الصهيوني وبعض الدول الغربية أن تغيبّها عن المسرح الدولي، وعن أنظار صناع القرار السياسي.

وبدأت مأساة اللاجئين الفلسطينيين، وتعمقت معاناتهم منذ ما يزيد عن نصف قرن من الزمان، وتحديداً منذ نشوء الدولة اليهودية على أنقاض فلسطين، وبعد تشتت أهلها في مخيمات اللجوء والشتات، وتجمع أكثر المصادر التاريخية والأدبيات

(1) السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة**، ط1 (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2004م) ص7

(2) **إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية والانترنت في 2014م**، الرابط:

http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14، بتاريخ 2015/1/10م

المختلفة،العربيــة وغيرهــا، حيــث أرغمــت نكبــة عــام 1948م مــا يقــارب 900 ألــف فلســطيني علــى الهجــرة القســرية خــارج مــدنهم وقــراهم، بعــد أن قــام اليهــود وعصــاباتهم العســكرية بتــدمير القــرى والمــدن الفلســطينية، خاصــة تلــك الواقعــة علــى الســاحل الفلســطيني، الممتــد مــن النــاقورة إلــى غــزة، حيــث دمــرت إســرائيل أكثــر مــن 540 قريــة فلســطينية حيــث حولتهــا إمــا إلــى أطلال يُبكى عليها، أو مستوطنات ومستعمرات يهودية بنيت على أنقاضها[1].

ولا زالــت قضــية اللاجئــين الفلســطينيين تشــكل مأســاة ومعانــاة حقيقيــة للشــعب الفلســطيني، وبــالرغم مــن دخولنــا فــي القــرن الواحــد والعشــرين، فــلازال اللاجئــين يعيشــوا أوضــاعاً مأســاوية، ويعيشــوا علــى حلــم العــودة، والرجــوع إلــى بيــوتهم التــي هُجــروا منهــا قهــراً وظلمــاً، ولــم تســعفهم قــرارات الأمــم المتحــدة ولا اتفاقيــات الســلام الموقعــة مــع الجانــب الإســرائيلي، وبــالرغم مــن وجــودهم فــي كافــة دول العــالم، يكــاد يكــون القاســم الوحيــد المشــترك بيــنهم هــو تطلعهــم للعــودة، ثــم متابعــة وســائل الإعــلام بشــكل عــام، وخاصــة المواقــع الالكترونيــة التــي تجــاوزت الحــواجز والحــدود التــي كانــت تمنــع حمــلات الــدعم والمناصــرة للاجئــين، وقــد ســاهمت فــي إيصــال قضــايا وهمــوم اللاجئــين إلــى جميــع أنحــاء دول العــالم، وتجميــع الجهــود الفلســطينية والعربيــة لــدعم موضــوع عــودة اللاجئــين إلــى ديــارهم، وقــد ساعدت بدور كبير في نشر الأخبار التي تخص اللاجئين.

ولذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

(1) سلمان أبو ستة، **حق العودة مقدس وقانوني وممكن**، بدون طبعة (بيروت: المؤسسة العربية للنشر العربية،2001م) ص16

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

- أهم الدراسات السابقة.
- مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها.
- الإطار النظري للدراسة.
- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها.
- مجتمع الدراسة والعينة.
- تقسيم الدراسة.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً، يوفر قاعدة معرفية لتحديد معالم المشكلات البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، عبر القراءة المتأنية لهذه الدراسات، ولقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وتم تقسيمها إلى محورين وهما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الالكترونية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام وقضية اللاجئين الفلسطينيين.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية الاعتماد والمواقع الالكترونية:

1- "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات"[1] .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات، وأسباب اعتماده عليها، ومدى ثقته بها، والعلاقة بين هذه الثقة وشدة الاعتماد، والتأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية كمصدر لمعلوماتهم حول الأزمات.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في جمهور الشباب من سن 19-35 سنة في محافظات قطاع غزة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية، وبلغ حجم العينة 400 مفردة من الشباب.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول منها على معلومات حول الأزمات بنسبة39.3%، بينما كانت نسبة من يعتمدون عليها بدرجة قوية 30.3%، في حين كان19.3% يعتمدون عليها بدرجة قوية جداً، 6% بدرجة ضعيفة جداً،5.3% بدرجة ضعيفة.

ب- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون لمعرفة الأخبار عند حدوث الأزمات، ثم جاءت الصحف الالكترونية في المرتبة الثانية، في حين

(1) إسماعيل برغوث، "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2014م)

تصدّر موقع الفيس بوك قائمة الشبكات الاجتماعية التي يعتمد عليها المبحوثون، بينما حل موقع اليوتيوب المرتبة الثانية.

ج- أهم الأزمات التي اهتم المبحوثون بمتابعتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كانت: أزمة الانقسام الفلسطيني، ثم أزمة الحرب على غزة عام 2012م، وجاء بعدها أزمة معبر رفح، ثم أزمة انقطاع الكهرباء، وأخيراً أزمة المواصلات.

2- "اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية"[1] .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، وتبنت الدراسة الكشف عن دوافع المشاركة السياسية، والعلاقة بين هذه المواقع والنشاط والوعي السياسي للمبحوثين.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية، وبلغ حجم العينة 356 طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- إن الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية جاءت مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية في المقدمة، تلاها تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة.

ب- إن طلبة الجامعات الثلاث يعتمدون على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بتشكيل الوعي السياسي لديهم، حيث جاءت مساهمة المواقع الالكترونية بذلك بأعلى النسب.

ج- أن المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية لا تساهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية.

---

(1) علاء الدين خليفة، "اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (عمان: جامعة اليرموك، 2014م)

3- "الفعالية السياسية على الانترنت: مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام"[1].

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير الاعتماد على شبكة الإنترنت على الفعالية السياسية، وكيف تؤثر وسائل الإعلام الجديد على ثقة الناس في العملية السياسية، وفي قدرتهم على المشاركة بفاعلية في العملية السياسية، والتعرف على تأثير الفروق الفردية والمتغيرات الديموغرافية على المشاركة السياسية عبر شبكة الإنترنت، وقامت الدراسة باستخدام بيانات من الولايات المتحدة بالاستعانة بالمسح الذي أجراه مركز المستقبل الرقمي الأمريكي بداية العام 2010م، واستخدمت الدراسة عينة الهاتف، من خلال الاتصال الرقمي العشوائي على الأرقام الأرضية، وأعطيت لكل ولاية من الولايات الأمريكية فرصة متساوية للتمثيل في العينة، حيث أخذ الباحثان 50 مفردة من كل ولاية، وأجريت المكالمات في الفترة مابين 27 أبريل و30 أغسطس من عام 2010م، فيما وصل عدد الاستجابات إلى 1926مبحوثاً.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أن الفعالية السياسية للإنترنت ترتبط بمصداقية وشمولية وسائل الإعلام الجديد من وجهة نظر المبحوثين، وبينت النتائج عدم قناعة المبحوثين بمصداقية وسائل الإعلام بما يؤثر على الفعالية السياسية.

ب- يرى المبحوثون أن الإنترنت يلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على العلاقات بين الأشخاص الذين يتبعون ذات الأيديولوجيات السياسية والفكرية، ويساهم في زيادة مستوي التعليم.

ج- هناك علاقة ارتباطية موجبة، بين كل من الاعتماد على الإنترنت، والتوجهات السياسية للمبحوثين.

(1) Katherine Ognyanova& Sandra Ball-Rokeach, "Political Efficacy On The Internet: A Media System Dependency Approach", *Paper Presented To National Communication Association Convention, Orlando*, Florida, November, 2012,from http://www.kateto.net/wordpress/w,pcontent/uploads/2012/11/MSD%20Internet%20Efficacy%20-%20Ognyanova,%20Ball-Rokeach%20-%202012.pdf

4- "مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تعرض الجمهور السعودي للنمط الخبري في المواقع الاجتماعية، والتعرف على مدى وعي الجمهور السعودي المستخدم للمواقع الاجتماعية بمفهوم المصداقية والعناصر المكونة له .

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثتان منهج المسح، والمنهج المقارن، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، وتكوّن مجتمع الدراسة من الشباب في المملكة العربية السعودية ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18- 35عاماً، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية طبيعية بلغ قوامها 200 مفردة من الشباب من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18- 35.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- اعتماد الشباب السعودي على الصحف الالكترونية كمصدر للأخبار حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 36.5%، تلاها التويتر بنسبة 27.5%، ثم اليوتيوب بنسبة 18.5%، واقترب منه الفيسبوك بنسبة 17.5%.

ب- شمولية مواقع الصحف الالكترونية حيث جاءت في الترتيب الأول لدى الشباب بنسبة 32.5%، تلاها التويتر بنسبة 25%، ثم الفيسبوك بنسبة 22%، وأخيراً اليوتيوب بنسبة 20.5%.

ج- مواقع الصحف الاجتماعية هي الأكثر مصداقية في نقل المعلومة لدى الشباب بنسبة 47%، تلاها التويتر والفيسبوك بنسبة متساوية وهى 23%، بينما جاء اليوتيوب في الترتيب الأخير بنسبة 7%.

(1) بسنت العقباوي، دينا عرابي، "مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي"، **دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال**، جامعة الملك سعود، الرياض 2- 4 ديسمبر 2012م، http://samc.org.sa/1035.html ، بتاريخ 2014/3/12م

5- "اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أثناء انتخابات الرئاسة المصرية"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أثناء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية مايو /يونيه2012م، ومعرفة الأهداف التي يتم تحقيقها من استخدام الفيسبوك.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في الشباب الجامعي المستخدم لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، واعتمدت الباحثة على أسلوب العينة المتاحة وبلغ حجم عينة المبحوثين 200 طالباً جامعياً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- ارتفاع كثافة الشباب الجامعي على الفيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية، فأكثر من 40% من المبحوثين يقضون ما يزيد عن ست ساعات يوميا في التواصل على الموقع.

ب- توصلت الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك جاء في المرتبة الثانية كأكثر الوسائل التي اعتمد عليها المبحوثين لاستيفاء معلوماتهم عن الانتخابات الرئاسة المصرية، في حين احتل التلفزيون المرتبة الأولى، وجاءت الصحف في المرتبة الثالثة.

ج – أن ما يزيد عن نصف المبحوثين 52% يعتمدون على الفيسبوك كمصدر ثانوي وغير أساسي للمعلومات حول الانتخابات الرئاسية.

6- "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011 م"[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث 25 يناير 2011م، والتعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على

---

(1) سماح محمدي،"اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، العدد الأربعون، أبريل-يونيه2012م، ص ص119-196

(2) أحمد رضوان،" اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، العدد التاسع والثلاثون، يناير-مارس2012م، ص ص127-186

وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء الثورة وطبيعة التفاعل مع هذه الوسائل، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في الجمهور المصري المعاصر لأحداث 25 يناير، وعينة الدراسة تمثلت في مستخدمي الانترنت وذلك خلال الفترة من 15- 4 -2011م حتى 31- 5-2011م وشملت الدراسة 300 مبحوثا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاءت القنوات الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وقناة العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة، يليها الصحف الخاصة المصرية، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية مثل BBC البريطانية.

ب- يرى أفراد العينة أن وسائل الإعلام قد قامت بدور إيجابي أثناء الثورة من خلال إحاطتها للجمهور بالأحداث المختلفة المصاحبة للثورة ومساهمتها في رفع مستوى اهتمام الجمهور بالثورة وتأييده لها.

ج- تعددت العوامل التي دفعت أفراد العينة إلى متابعة وسائل إعلامية بعينها أثناء الثورة، حيث جاء من أهم هذه العوامل وفقا لتقديرات أفراد العينة، سرعة نقل الأحداث ومتابعتها بصورة مستمرة لتغطية كافة تطوراتها، على جانب تدعيم الأخبار الخاصة بالثورة بالصور أو مشاهد الفيديو المصورة التي توثق الحدث وتدلل عليه، إضافة إلى الموضوعية وعدم التحيز وثقة الجمهور في الوسيلة.

7- "مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"[(1)].

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، والتعرف على حجم كثافة

(1) وليد النجار، "مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، العدد السابع والثلاثون، يناير- يونيه2011م، ص ص377 -495

التعرض للمواقع الالكترونية، وعلى نوعية المواقع الالكترونية، ونوعية المضامين التي يهتم بها جمهور الصفوة الإعلامية.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وشمل مجتمع الدراسة جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وتم اختيار عينة من 200 مبحوثاً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يحتل مدى المتابعة أحيانا الترتيب الأول في متابعة المواقع الصحفية الالكترونية على الانترنت مع وجود علاقة دالة بين جمهور الصفوة الإعلامية المصرية.

ب- من أهم المواقع الصحفية الالكترونية التي يقبل عليها جمهور الصفوة الإعلامية موقع صحيفة الأهرام والأخبار والجمهورية ومايو ومصراوي والدستور والأسبوع والشارع العربي.

ج- من أهم أسباب اختيار تلك المواقع الصحفية الالكترونية، أنها تقدم تغطية صحفية شاملة وأنها مصدر ثقة ومعرفة كل ما هو جديد أولاً بأول، وأنها تنفرد بتفاصيل ومسيرتها للأحداث الجارية دون غيرها.

8- "مدى اعتماد الشباب المصري على شبكة الإنترنت في متابعة القضايا العربية مع التطبيق على القضية الفلسطينية"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على شبكة الإنترنت في متابعة القضايا العربية، وما يترتب على هذا الاعتماد من تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ونوعية المواقع التي يفضل الشباب المصري متابعة القضايا العربية من خلالها، وأسباب هذا التفضيل، ودرجة معرفة الشباب المصري المعتمد على الإنترنت في القضية الفلسطينية.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة استقصاء إلكترونية وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها 315 مبحوثاً من الشباب المصري المعتمد على الإنترنت في متابعة القضايا العربية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(1) أماني محمد محمود، "مدي اعتماد الشباب المصري على شبكة الإنترنت في متابعة القضايا العربية مع التطبيق على القضية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (المنيا: قسم الإعلام جامعة المنيا، 2010م)

أ- 54.5% من الشباب المصري يستخدمون الإنترنت في متابعة القضايا العربية بشكل دائم، و31.8% منهم أحياناً، 13.7% لا يستخدمون الإنترنت مطلقا في متابعة القضايا العربية.

ب- تمثلت أهم دوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت في الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى، ثم متابعة الأخبار السياسية، ثم تبادل رسائل البريد الإلكتروني، ثم لأغراض علمية.

ج- كان الإنترنت هو الوسيلة الأولى التي يلجأ إليها الشباب المصري لسد النقص في معلوماتهم عن القضايا العربية، وخاصة محركات البحث.

9- "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات: دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات بوجه عام، وفي أزمة الاقتتال الداخلي بين حركة (فتح) و(حماس) بوجه خاص.

واستخدم الباحثان نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بشقيه: الوصفي، والتحليلي، وأداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، والعينة تكونت من 200 مبحوث من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة خلال العام الجامعي 2007م- 2008م.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاء اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الفضائيات العربية في الدرجة الأولى في قائمة الحصول على المعلومات بوجه عام بنسبة 76.6%، يليها في الدرجة الثانية مواقع الانترنت المختلفة بنسبة 58%.

ب- في الاعتماد على المواقع الالكترونية أثناء الأزمات، جاءت المواقع الالكترونية المختلفة في المقدمة بنسبة54.2%، يليها المواقع التابعة لحركة فتح بنسبة42.2%، ويليها المواقع التابعة لحركة حماس بنسبة25%.

ج- من حيث درجة الثقة في وسائل الإعلام أثناء الأزمات، جاءت المواقع الالكترونية

(1) حسين أبو شنب وماجد تربان، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات": دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية"، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع: وسائل الإعلام الجديدة وأفاق المستقبل**، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، مايو 2008م، ص ص 14-46

لحركة فتح في المقدمة، يليها تلفزيون فلسطين، يليه الصحافة الدولية والصحافة المحلية.

10- "مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري"[(1)].

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية المواقع الإخبارية، وخصائص وسمات المواقع الإخبارية التي تميزها عن الصحافة المطبوعة، ومعايير مصداقية المواقع الإخبارية، وكيف يحدد الجمهور أهم القضايا المستقبلية المتعلقة بالصحافة المطبوعة.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الاستخدامات والاشباعات، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في الجمهور المصري، وعينة الدراسة كانت عينة عمديه من الجمهور المصري المستخدمة للانترنت قوامها 221 مبحوثاً.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- يعتمد الجمهور المصري على عدد من مواقع الصحف المصرية والعربية، ومواقع محطات تلفزيونية وإذاعية في الحصول على الأخبار.

ب- تتمتع هذه المواقع بمصداقية أكثر من الصحف المطبوعة، حيث أعرب 54.3% من مفردات عينة مستخدمي المواقع عن ذلك، مقابل رفض39.6%، وامتناع6.1%عن إبداء رأيهم.

ج- انقسام عينة المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو الصحافة المطبوعة مستقبلاً، حيث يرى 32.3% أن هناك تأثيراً سلبياً لهذه المواقع الإخبارية، وأعرب 54.3% من المبحوثين عن شعورهم الإيجابي المتمثل في احتمالية زيادة مستخدمي المواقع الإخبارية.

---

(1) وائل عبد الباري،" مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري، 2005م"، **دراسة منشورة على شبكة الانترنت،** http://site.iugaza.edu.ps/jdalou/files/2012/03/%D9%8 ، بتاريخ 2014/3/15م

11- الاعتماد على الانترنت ومدى الاستفادة من الأخبار الواردة عن الأحداث المحلية[1].

هدفت الدراسة إلى معرفة الحياة المدنية الأمريكية من خلال إعداد نموذج خاص بالطبقة الرأسمالية الاجتماعية وفق العلاقات المرتبطة بالاعتماد على الانترنت ومدى الاستفادة من الأخبار الواردة فيه عن الأحداث الحالية.

واعتمدت الدراسة على البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وتم جمع البيانات من خلال مسح مقطعي بواسطة الاتصال المباشر لعينة غير احتمالية مكونة من مستخدمي الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر ونوفمبر 2003م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- بعد تخصيص 15% من الوقت الخاص بالاتصال المباشر لاستخدام أخبار الانترنت بصفة أسبوعية، قضى المستجيبون نصف ساعة للحصول على أخبار عامة من الانترنت، وربع ساعة للحصول على أخبار الأحداث الحالية من الانترنت.

ب- احتلت الأخبار القومية الواردة بالانترنت قمة القائمة الخاصة بأنماط أخبار الانترنت التي تم الحصول عليها، كما وردت الأخبار العلمية وأخبار الأعمال الحرة والسفر بأسفل القائمة.

ج- أحدث الانترنت تغيراً في سلوك الأفراد الخاص بالتعرض لوسائل الإعلام، وأدى هذا إلى انخفاض طفيف في الاستخدام التقليدي لوسائل الإعلام للحصول على الأخبار.

12- "الترابط عبر الانترنت وأصوله الاجتماعية: المدخل البيئي للاتصال الإعلامي وعدم المساواة الاجتماعية"[2].

هدفت الدراسة إلى معرفة الاعتماد على الانترنت وأصوله الاجتماعية كمدخل بيئي لوسائط الاتصال وارتباط ذلك بأوجه التفاوت الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصال، وتستعرض الدراسة تطور نظرية الاعتماد على النظام الإعلامي (بول- روكيتش، 1985، 1998، بول – روكتيش، دى فلير، 1976) في إطار نظرية البنية التحتية للعملية الاتصالية (بول- روكيتش، كيم، ماتى،

(1) Yang-Jin, "Zooming In On American Civic life: Modeling Social Capital from Internet dependency Relations and Internet Current Affairs News Consumption", *Ph.D. Dissertation, Unpublished*, (Southern-Illinois-University of- Carbondale ,2004)

(2) Jung, Joo-Young Janice ،"Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality", *Ph. D. Dissertation, Unpublished* , (California، University of-Southern California ,2003).

2001م) خلال العقود الثلاثة الماضية.

واعتمدت الدراسة على البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وكانت أداة الدراسة المقابلة عبر الهاتف، على عينة عشوائية بلغ قوامها 585 مفردة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية بشكل كبير على الاعتماد على الانترنت، فالوضع الاجتماعي الاقتصادي (مستوى الدخل والتعليم)، السمات الديموجرافية (المرحلة العمرية والسلالة العرقية)، الوسط التكنولوجي (مثل تواجد حاسب آلي في المنزل، عدد الأماكن التي يتواجد بها الانترنت) .

ب- أكدت النتائج أنه حتى بعد استخدام الأشخاص للانترنت، فإن هناك اختلافاً في الطرق المتبعة لإدراج الانترنت في الحياة اليومية، تعكس أوجه التفاوت الاجتماعي الذي يتميز به الأفراد في سياق حياتهم اليومية.

ج- إن استخدام الانترنت فقط لا يمكنه القضاء على أوجه التفاوت الاجتماعي، لذلك يجب تحسين قدرة الأفراد على استخدام الانترنت لغرض الحصول على قيم ذات مغزى قد تساعدهم على تعزيز الإحساس بالرفاه.

13- "العلاقات المعتمدة على الانترنت والعلاقات القائمة على المشاركة المباشرة والرضا عن أنشطة الانترنت: مسح ميداني على مستوى وطني لآراء مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية والهند[1] .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات الخاصة بالاعتماد على الانترنت وأنشطته، والمشاركة والرضا عنها، من خلال مسح قومي مقطعي لمستخدمي الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند.

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدام الباحث منهج المسح، وأداة الدراسة صحيفة الاستقصاء، تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال عينة غير احتماليه بلغ قوامها 700 مفردة من مستخدمي مواقع الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية والهند، خلال شهر سبتمبر عام 2002م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- توصل التحليل الإحصائي إلى أن هناك دليلاً على وجود علاقات ايجابية خاصة بالاعتماد

(1) Padmini Hemant Patwardhan :Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure, Involvement, and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian Internet Users, *Ph.D. Dissertation, Unpublished* ,(Southern-I11inois- University of -Carbondale,2003).

على الانترنت من جانب مستخدمي الدولتين، وكان الIDR هو الأكثر وضوحا بالنسبة لأهداف الفهم الاجتماعي، التوجه السلوكي والعزلة وكذلك بالنسبة لأهداف الفهم الذاتي.

ب- من بين العوامل الديموجرافية برز عامل العمر باعتباره أداة للتنبؤ أفضل من الخبرة باستخدام الانترنت، بالإضافة إلى اعتماد الشباب على الانترنت بدرجة أكبر .

ج- كما توصلت الدراسة إلى حدوث التعرض، المشاركة والرضا عن العملية الاتصالية والسعي وراء المعلومات بدرجة أكبر من التجارة الالكترونية والأنشطة الترفيهية بين مستخدمي الانترنت في كلتا الدولتين.

14- "دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات" [1].

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الحديثة باعتبارها قناة اتصالية حديثة تسجل معدلات انتشار، كما تتمتع بميزات تفوق الوسائل التقليدية ومدى قدرتها على إمداد الأفراد بالمعلومات في ضوء بعض المتغيرات مثل درجة الاهتمام والخلفية المعرفية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والسمات الديموجرافية .

واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة قسمت إلى مجموعتين الأولى تستخدم الانترنت وتعتمد عليه في الحصول على المعلومات والثانية تستخدم الراديو والتلفزيون

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تفوق الصحف والانترنت على وسائل الإعلام الأخرى مثل التلفزيون والراديو والاتصال الشخصي.

ب- تزايد الاعتماد على مصادر الوسائل الحديثة، حيث جاء الانترنت كمصدر أول لاكتساب المعلومات، وتراجع نسبة الاعتماد على الوسائل التقليدية بين مستخدمي الانترنت .

ج- تفوق نسبة المهتمين بمتابعة الأحداث الطارئة في مجموعة الانترنت عن مجموعة الراديو والتلفزيون.

---

(1)عبير محمد حمدي،" دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2001م)

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام وقضية اللاجئين الفلسطينيين:

15- "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين، دراسة تحليلية مقارنة للصحف اليومية والحزبية بعد الانقسام الفلسطيني 2007م_ 2010م"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مواقف الصحف الفلسطينية تجاه قضية اللاجئين، وذلك من خلال رصد وتحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين في الصحافة الفلسطينية.

واعتمد الباحث على نظرية مدخل (تحليل الإطار الإعلامي)، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وكانت أداة الدراسة فهي استمارة تحليل الخطاب، والمقابلة، وتكون مجتمع الدراسة من ثلاثة عناصر رئيسة:الصحف، والقضايا، والقائم بالاتصال (الكتّاب المتخصصون)، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في تحليل مواد الرأي في صحيفتي الحياة الجديدة والرسالة من خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 2007/6/14م إلى 2010/12/31م.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- وجود تباين بين صحيفتي" الحياة الجديدة" و"الرسالة" نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين، بسبب مرجعيتهم الفكرية، حيث توافقت صحيفة الحياة الجديدة بتوجهاتها مع توجهات حركة فتح نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتوافقت صحيفة الرسالة بتوجهاتها مع توجهات حركة حماس نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ب- أثرت الأطر المرجعية لصحيفتي الدراسة على توجهات القائم بالاتصال في كل منهما، حيث تأثر كتاب ومحررو صحيفة الحياة بتوجهات حركة فتح نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين، وكما تأثر كتاب ومحررو صحيفة الرسالة بتوجيهات حركة حماس نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين .

(1) وائل المناعمة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين: دراسة تحليلية مقارنة للصحف اليومية والحزبية بعد الانقسام الفلسطيني 2007 م- 2010م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2012م)

16- " اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة: دراسة ميدانية " [1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة، ومواقفهم من البدائل والحلول المطروحة بعد ستة عقود من اللجوء، ومدى وجود علاقة بين ذلك وبعض المتغيرات الديمغرافية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وتم استخدام منهج المسح، وأداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في اللاجئين الذين يقطنون في مخيمات محافظات غزة الثمانية، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية وشملت (600) مبحوثاً.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- وافق94.3 % من المبحوثين على أن حق العودة مقدس ولا يمكن التفريط فيه.

ب- أعرب نحو97.0% من المبحوثين عن تمسكهم بقوة بحقهم بالعودة لبلداتهم في فلسطين التاريخية، لأنها تمثل لهم الأرض والوطن والهوية.

ج- وافق نحو 94.7%على أن أصحاب حق العودة لفلسطين التاريخية: هم كل اللاجئين الفلسطينيين، وسلالتهم الذين يتوارثونه عن آبائهم.

17- "التعرض لوسائل الإعلام ودوره في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات عن قضية اللاجئين" [2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المختلفة في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات حول قضية اللاجئين، والتعرف على مدى تأثير العوامل الديموغرافية للمبحوثين على درجة اكتسابهم للمعرفة بقضية اللاجئين من وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وتم استخدام منهج المسح، وأداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، أما عينة الدراسة تحددت في العينة الطبقية العشوائية وشملت العينة(202) مبحوثاً في شهر أكتوبر2008م.

---

(1) زينب عودة،"اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة- دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القدس: معهد الدراسات الإقليمية جامعة القدس أبو ديس، 2009م)

(2) أيمن أبو نقيرة، طلعت عيسى، "التعرض لوسائل الإعلام ودوره في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات عن قضية اللاجئين"، **دراسة مقدمة لمؤتمر كلية الآداب الرابع : فلسطين واحد وستون عاماً على النكبة**، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، 2009م، ص ص 210-252

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاء الانترنت في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام، وتلاه التلفزيون، ثم الإذاعة، وجاءت الصحف في المرتبة الأخيرة.

ب-كانت أهم الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين التي يتابعها المبحوثون في وسائل الإعلام هي تاريخ المدن والقرى الفلسطينية المهجرة، تلاها مظاهرات التضامن الدولية، وجاءت المفاوضات حول قضية اللاجئين في المركز الخامس، وأخيرا كانت الموضوعات التي تتناول القرارات والاجتماعات الدولية.

ج- يتمتع معظم المبحوثين بمستوى متوسط من المعرفة بقضية اللاجئين، وجاء بعد ذلك وبنسب متقاربة الوعي العالي والوعي المنخفض.

18- "دور وسائل وأساليب الاتصال في تشكيل اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الصراع العربي – الإسرائيلي" [1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل وأساليب الاتصال في تشكيل اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الصراع العربي- الإسرائيلي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح، وأجريت على عينة مكونة من 600 فرد من اللاجئين الفلسطينيين، في 9 دول عربية وغربية هي: "أمريكا، كندا، بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، قطر، الإمارات، السعودية، مصر".

واعتمدت الدراسة في شقها التحليلي على صحيفتي الأيام (المقربة من حركة فتح)، وفلسطين (المقربة من حركة المقاومة الإسلامية حماس)، وذلك خلال شهر يونيو 2007 م الذي شهد تصاعد المواجهات بين الحركتين في قطاع غزة، قبل سيطرة حماس على قطاع غزة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تمسك اللاجئين الفلسطينيين في الشتات بحق العودة، برغم اختلاف بيئاتهم الجغرافية وتنوعهم الثقافي والأيديولوجي.

ب- أجمع حوالي 85% من اللاجئين المبحوثين أن وسائل الإعلام الفلسطيني كانت

(1) زينات أبو شاويش، "دور وسائل وأساليب الاتصال في تشكيل اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الصراع العربي- الإسرائيلي"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م)

سبباً مهماً في تعميق حالة الانقسام الفلسطيني – الفلسطيني.

ج- يعتمد اللاجئون الفلسطينيون بالدرجة الأولى على الانترنت والفضائيات لمتابعة كل ما يتعلق بقضايا الداخل الفلسطيني، ومسار الصراع العربي الإسرائيلي.

19- "التناول الإعلامي لموضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين"[1] .

هدفت الدراسة إلى التحقق وفق المتاح من حجم التناول الإعلامي لموضوع حق العودة، وأشكال التناول الإعلامي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وكانت أداة الدراسة تحليل المضمون، واستخدم الباحث العينة المتاحة من المجلات الإعلامية والفكرية المتخصصة التي عالجت المادة العلمية المتعلقة بموضوع حق العودة، وكذلك الصحافة العربية واليومية والفلسطينية التي استطاع الباحث حصرها، ومن حيث الشكل بلغ عدد الدراسات والبحوث التي تم حصرها حسب المتاح من المجلات 13 دراسة لباحثين عرب وفلسطينيين لهم اهتمامهم بالقضية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تنوع المصادر الجغرافية للمجلات والصحف بين بيروت والقاهرة، والقدس وعمان، ورام الله وغزة، والخليج ولندن.

ب- يوجد اهتمام واضح في معالجة قضية حق العودة واللاجئين خلال عامي2000م-2001م حسب عينة المجلات والصحف.

20- "الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية"[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء اللاجئين في شكل ومضمون المواد الإعلامية المقترح إنتاجها لتلبية احتياجاتهم الإعلامية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث أداة

---

(1) حسين أبو شنب، "التناول الإعلامي لموضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين"، **دراسة مقدمة إلى المؤتمر الفكري والسياسي الثاني للتجمع الشعبي للدفاع عن حق العودة**، غزة 16-17مايو2007م، http://refugee.ps/wp-content/uploads/2013/06/%D8.pdf، بتاريخ 2014/11/19م

(2) عاطف عدلي العبد، "الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية": دراسة ميدانية استطلاعية، في كتاب: **الإعلام واللاجئون الفلسطينيون، سلسلة دراسات في الإعلام والرأي العام(1)**، ط2 (الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، 1990م)

صحيفة الاستقصاء بالمقابلة على عينة عشوائية بسيطة قدرها 200 مفردة من سبع مخيمات للاجئين الفلسطينيين بالأردن، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أهم الأشكال الإعلامية التي يفضلها أولئك اللاجئون لتوصيل المواد الإعلامية المقترح إنتاجها مستقبلا لهم هي، جرائد ونشرات صحفية41%، وبرامج تلفزيونية37.5%، وأفلام تسجيلية10%، وبرامج إذاعية6.5%.

ب- إن ثلث المبحوثين يفضلون أن يقدم لهم هذه المواد الإعلامية فلسطينيون، بينما يفضل36.5% اشتراك شقيق عربي مع الفلسطينيين في هذا العمل.

ج- وكانت أهم الموضوعات التي يفضل اللاجئون البدء بإنتاجها هي الدينية 40%، ثم التراث الشعبي، فالموضوعات الأثرية، ثم التسجيلية، ثم الدرامية، وأخيراً الترفيهية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة مجموعة من السمات العامة:

1- إن جميع الدراسات السابقة تقع ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وهذا يتفق مع هذه الدراسة.

2- معظم الدراسات السابقة استخدمت استمارة الاستقصاء فقط، أما الدراسات التي استخدمت أكثر من أداة فهي قليلة ومنها: دراسة المناعمة (2012م) التي استخدمت تحليل الخطاب والمقابلة، ودراسة أبو شاويش (2008م) التي استخدمت تحليل المضمون والاستقصاء، في حين تستخدم هذه الدراسة أداة واحدة وهي الاستقصاء.

3- استخدمت عدد من الدراسات السابقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كإطار مناسب لها، مثل دراسة برغوث (2014م)، ودراسة خليفة (2014م)، ودراسة العقباوي (2012م)، ودراسة النجار (2011م)، ودراسة رضوان (2011م)، ودراسة أبو شنب وتربان (2008م) وغيرها، وهذا يتناسب مع النظرية المستخدمة في هذه الدراسة.

4- تركزت معظم الدراسات السابقة على متابعة الجمهور بشكل عام لوسائل الإعلام المختلفة حول قضية اللاجئين، وليس هناك أي دراسة تناولت المواقع الالكترونية وقضية اللاجئين حسب علم الباحث.

5- أن الجمهور الفلسطيني يعتمد على وسائل الإعلام وخاصة الإنترنت والمواقع

الالكترونية في الحصول على المعلومات عن الأحداث والقضايا التي تهم المجتمع الفلسطيني، مثل دراسة أبو شنب وتربان (2008م)، ودراسة أبو نقيرة وعيسى (2009م).

6- ركزت الدراسات السابقة، على الصور والوسائل الإيضاحية وعمق التحليلات والثقة كمتغيرات وسيطة، بينما ستركز هذه الدراسة على الاهتمام والتفضيل ومستوى الرضا عن المواقع الالكترونية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- التعرف على الإطار النظري للدراسة، المتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام بشكل عام والمواقع الالكترونية بشكل خاص بالجمهور ومدي اعتماده عليها.

2- التعرف على مناهج الدراسة والعينات المناسبة لهذه الدراسة .

3- صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.

4- دعمت الدراسات السابقة بمحوريها إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة، مما حدا به إلى إجراء الدراسة الحالية التي تعتبر من الدراسات القليلة في هذا المضمار، خاصة وهي تتناول موضوعاً بشقيه الإعلامي والسياسي.

5- الإطار المعرفي للدراسات السابقة، والمصادر العلمية.

6- المقارنة بين نتائج تلك الدراسات ونتائج الدراسة الحالية بما يضمن تفسير النتائج بشكل أكثر عمقاً، ومعرفة الاختلاف والتشابه في النتائج.

7- الاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة التي اعتمدت عليها هذه الدراسات.

وقد أفادت مراجعة الدراسات السابقة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، كما ساعدت في الاقتراب من تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمال، أفادت وعليه فإن هذه الدراسة تحاول الاستمرار فيما بدأه الباحثون، أي استكمال الجوانب النظرية لاعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحث من موقع عمله للمواقع الالكترونية ومدى اعتماد الجمهور الفلسطيني وخاصة طلبة الجامعات عليها لاكتساب المعلومات عن قضايا عديدة تهم المجتمع الفلسطيني وخاصة القضايا الأساسية ومنها قضية اللاجئين، لاحظ الباحث أهمية دراسة هذه القضية، ومعرفة مدى اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات عنها، حيث أجرى الباحث دراسة استكشافية على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسية في محافظات غزة، وتناولت الدراسة 30 مبحوثاً من خلال عينة حصصية لطلبة الجامعات الثلاثة موزعين كالأتي: 10 مبحوثين من جامعة الأزهر، و10 مبحوثين من جامعة الأقصى، و10 مبحوثين من الجامعة الإسلامية في الفترة الزمنية الأقرب للدراسة من 2014/3/2م وحتى 2014/3/6م، وأهم النتائج التي توصلت إليها:

1- يتابع96.7% المواقع الالكترونية للحصول منها على معلومات بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين.

2- أكثر المواقع الالكترونية التي يتابعها المبحوثون لمعرفة المعلومات حول قضية اللاجئين كانت، موقع الزيتونة للدراسات والاستشارات، وموقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس، وموقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف، وموقع جامعة النجاح البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية، وموقع العودة، وموقع دنيا الوطن، وموقع الشبكة الفلسطينية للحوار، وموقع وكالة معا الإخبارية، وموقع وكالة شهاب الإخبارية.

3- يتضح أن إشباع المواقع الالكترونية لفضول المبحوثين المعرفي عن قضية اللاجئين كانت بنسبة 83.3 % عالية، و6.7% عالية جدا، بينما10% كانت منخفضة .

4- 76.7%من المبحوثين يشاركون بالرأي في المواقع الالكترونية عند تناول حدث خاص بقضية اللاجئين.

5- أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، جاءت التعرف على ما يحدث لقضية اللاجئين محلياً وإقليمياً ودولياً بنسبة63.1%، تلاها التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها اللاجئون نسبة 19.2%، ثم تنمية معلوماتي حول قضية اللاجئين بنسبة 11.4%، ثم تكوين آرائي حول المشكلات والأزمات الخاصة

بقضية اللاجئين6.3%.

6- تركزت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، في زيادة الشعور بالكراهية لدولة الكيان الإسرائيلي بنسبة 66.4%، تلاها مشاركة اللاجئين وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم بنسبة 13.9 %، ثم زيادة التعاطف مع اللاجئين في مخيمات الشتات بنسبة12.1 %، ثم زيادة الشعور بالقلق والخوف على مصير اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 7.6%.

7- أما التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، فكانت تأييد كل الجهود العربية والدولية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل قضية اللاجئين بنسبة 43.6%، تلاها المشاركة في أنشطة تطوعية لمساعدة اللاجئين في المخيمات بنسبة 24.5%، ثم المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات ضد دولة الكيان الإسرائيلي بنسبة17.3%، وبلغت نسبة حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 14.6%.

8- يرى المبحوثون أن أهم عيوب المواقع الالكترونية عند طرحها قضية اللاجئين الفلسطينيين، أنها لا تهتم بمناطق جغرافية بها لاجئون مهشمون، ثم عرضها لتداعيات أحداث قضية اللاجئين غير مدعمة بالمواد الفيلمية الكافية، ثم عرض قضية اللاجئين كقضية إنسانية فقط، وأخيراً عدم اعتمادها على مراسلين أكفاء لتغطيتهم قضية اللاجئين.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث والمتابعة للمواقع الالكترونية، ونتائج الدراسة الاستكشافية، والاطلاع على التراث العلمي وبعض الدراسات السابقة، تم تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الاعتماد على طلبة الجامعات.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في التالي:

1- أهمية الدور الذي تؤديه المواقع الالكترونية خاصة في الوقت الراهن لدى طلبة الجامعات، ولا سيما بعد زيادة الاعتماد عليها.

2- أهمية ومركزية قضية اللاجئين الفلسطينيين، وما تشكله من أهمية خاصة بالنسبة للمجتمع الفلسطيني.

3- محدودية الدراسات التي تناولت اعتماد الطلبة الجامعيين على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات المختلفة.

4- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإعلام وقضية اللاجئين الفلسطينيين، ودور الإعلام في هذه القضية الهامة في حياة الشعب الفلسطيني.

5- الإضافة العلمية للمجتمع الفلسطيني الذي يفتقر لمثل هذه الدراسات المتخصصة خاصة بالمكتبات العلمية والجامعات والمدارس والمنظمات الحكومية وغير الحكومية.

6- تقدم هذه الدراسة تصوراً لصناع القرار في هذه المواقع من خلال التركيز على الدور الذي تؤديه، وتكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز العديد من النتائج من بيانات ومعلومات ستسفر عنها، كما تسلط الضوء على السلبيات والايجابيات، وحماية للصالح العام أولاً ولتحديد تلك السلبيات لتجنبها، مما يساعد على تحقيق هذه المواقع لأهدافها.

خامساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

1- التعرف على مدى متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الالكترونية.

2- التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

3- التعرف على أهم المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات غزة لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

4- الكشف عن مدى ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة فيما تعرضه المواقع الالكترونية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

5- التعرف على آثار اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس هو:

ما مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عددٌ من التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عليها:

1- ما أنماط متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟

2- ما مدى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

3- ما دوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟

4- ما أهم المواقع الالكترونية التي يفضل المبحوثين متابعتها والاعتماد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟

5- ما أهم الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي يتابعها المبحوثون في المواقع الالكترونية؟

6- ما مدى ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدمها المواقع الالكترونية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

7- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى المبحوثين من متابعتهم لقضية اللاجئين الفلسطينيين على المواقع الالكترونية؟

8- ما أهم المشاكل التي يراها المبحوثون في المعلومات التي تقدمها المواقع الالكترونية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

سابعاً: فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة في إطارها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للعالمين ميلفن دي فلير، وساندرا روكيتش، وهذه النظرية تعتمد على عدة أسس، وهي اعتبار النظام الإعلامي مهماً للمجتمع حيث تزداد درجة اعتماده عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما تقل درجة اعتماده على هذا النظام الإعلامي، وذلك عند وجود قنوات بديلة للمعلومات، كما أن الجمهور يختلف في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، ونظام وسائل الإعلام الذي يكونه الأفراد لأنفسهم يتغير مثلما يتغير الموقف الذي يجدون أنفسهم فيه، ويعد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً مناسباً لدراسة أبعاد علاقة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، ويتناول هذا المدخل العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم، والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي، وقد ساق ديفلر وروكيتش بنفس المنطق العلمي، حيث يمكن أن يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى[1].

وإن الأفراد مثل النظم الاجتماعية، يقيمون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام، لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام،

(1) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 1997م) ص ص 232 – 233

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية[1]:

1- **الفهم:** مثل :

أ- معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات

ب- الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

2- **التوجيه:** ويشتمل على :

أ- توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟

ب- توجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

3- **التسلية:** وتشتمل على:

أ- التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والإثارة.

ب- التسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء، أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.

الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمكن تلخيص الافتراضات التي يقوم عليها مدخل الاعتماد فيما يلي:

1- يفترض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية [2].

2- تفترض النظرية أيضاً أن الأفراد في المجتمعات يحتاجون إلى المعلومات لكي يستطيعوا اتخاذ عدة قرارات يومية هامة لتحقيق مصالحهم الخاصة، مثل الحصول على الطعام والمسكن والملبس والمواصلات، وكذلك الحصول على شريك الحياة المناسب، وبالتالي كلما

(1) حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط4 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004م) ص320

(2) Melvin De Fleur And Sandra Ball Rokeach, *Theory Of Mass Communication*,(New York: Longman, Edu,1992), PP. 262 – 264.

كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد، زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستيفاء تلك المعلومات [1] .

3- كلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار في مجتمع ما، زاد اعتماد الأفراد في هذا المجتمع على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم[2].

4- كما أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض، وهو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوفرة للتحقق من الموقف بدقة[3].

5- يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر ميلاً للاعتماد على مصادر مختلفة، وذوو الدخل المنخفض أكثر ميلاً للاعتماد على وسائل الإعلام (صحف، تليفزيون، راديو)، كما يؤثر العمر ومستوى الاهتمام والخبرات السابقة على نوع وطبيعة هذا الاعتماد، وكذلك تؤثر المتغيرات الديموغرافية، ومدى التوقع للفائدة المتحققة من وسائل الإعلام[4].

6- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، تزيد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة، فالذين يعتمدون على وسيلة معينة لديهم القدرة على استخلاص معلوماتهم السياسية من خلال تعرضهم لها، فيما تضعف هذه القدرة مع أنواع المعلومات الأخرى كالمعلومات الصحية والاقتصادية[5].

7- يوضح مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الفروق بين المستخدم والمعتمد (معرفياً ووجدانياً وسلوكياً)، وبناءً على ذلك يمكننا صياغة الفروض التالية[6]:

---

(1) Debra L.Merskin And Mara Huberlie."Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers", (*Journalism And Mass Communication Quarterly*, Vol. 73, No. 1, Spring1996), P. 221

(2) Melvin De Flour And Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit.*, P. 242.

(3) Sandra Ball Rokeach,"The Origins of Individual Media–System Dependency ASociological Framework", (*Communication Research* ,Vol. 12, No. 4,1985) P 114.

(4) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص 236

(5) Miller Mark, Rease Stephen: Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Effeicay, (*Communication Research*, Vol. 9, No. 2,1982), PP. 227 – 284.

(6) محمد سالم موسى المنفي، "دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية: دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007م) ص 28

أ- يوجد اختلاف في حجم التأثير المعرفي بين المعتمد على وسائل الإعلام والمستخدم لها، فكلما كان الاعتماد مركزاً وقوياً، ازدادت قوة التأثيرات المعرفية، وزاد ارتباط الفرد وانشغاله بهذه الوسائل.

ب- يظهر المستخدم لوسائل الإعلام أعراض القلق والخوف والإحباط أكثر من المعتمد على تلك الوسائل.

الآثار المختلفة لعملية الاعتماد على وسائل الإعلام:

بينت نماذج مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، الأهداف التي يسعى الجمهور إلى تحقيقها، والتي تنتج من جراء الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد تلاقت تلك النماذج حول الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وقد حدد (ديفلير وروكيتش) تلك الآثار في نماذجهم عبر ثلاث فئات، هي: الآثار المعرفية، والآثار العاطفية أو الوجدانية، والآثار السلوكية، وذلك كالتالي:

أولاً- التأثيرات المعرفية:

رغم التمييز بين التأثيرات المعرفية والتأثيرات السلوكية، فإنهما يرتبطان بصورة واضحة، وتتمثل التأثيرات المعرفية في مجالات عديدة منها:

1- **الغموض أو الالتباس:**

ينتج إما عن نقص في المعلومات، أو وجود معلومات متضاربة ومتناقضة لفهم حدث معين أو تفسير هذا الحدث، ولتلاشي ذلك لابد لوسائل الإعلام أن تستكمل معلوماتها الناقصة أو المبهمة، ويحدث هذا الأثر في فترات الصراع أو الأزمات والكوارث[1]، وكلما زاد التهديد أو الغموض زادت مسئولية وسائل الإعلام في حل هذا الغموض، وهذه المسئولية لا يؤثر عليها آنذاك نقص المعلومات، وتبقى محور تطلعات الجمهور الذي يتساوى في خبرة الغموض رغم الفروق الفردية[2].

2- **تشكيل الاتجاه:**

هذا الأثر يحدث عندما تعتمد الجماهير بكثافة على مصادر معلومات وسائل الإعلام، من

(1) Melvin De fluer And Sandra Ball Rokeach, Op. Cit, P. 264

(2) Sandra Ball Rokeach And Muriel, Geonter, "Media, Audience and Social Structure, *Media System Dependency Theory*", (London, New Delhi, Sage Publications Inc., 1986) P.119.

أجل تكوين اتجاهات نحو الأحداث والقضايا المختلفة، كأزمات الطاقة والحروب والفساد السياسي والصراعات الداخلية، وغيرها من المشكلات البيئية والأحداث المتنوعة، إلا أن تكوين الاتجاهات لدى الأفراد لا يعتمد على وسائل الإعلام وحدها، بل يشمل أيضاً دور قادة الرأي الذين يحددون المضامين الخاصة باتجاهات الجمهور، هذا بالإضافة للجانب النفسي والاجتماعي للأفراد[1].

3- **وضع الأجندة – ترتيب الأولويات:**

يمثل نوعاً آخر من التأثيرات المعرفية، حيث يتم عن طريق تفاعل تبادلي بين الجمهور ووسائل الإعلام التي تنتقي الموضوعات من خلال عملية جمع المعلومات، ويتم معالجتها وتوزيعها وعرضها بشكل انتقائي، فيختار الجمهور من هذه الموضوعات حسب اهتماماته طبقا لاختلافات الأفراد الشخصية وموقعهم من النظام الاجتماعي، وإذا كان هناك أفراد يضعون أجندتهم الشخصية طبقاً لخلفياتهم المتفردة وتنشئتهم وخبرتهم السابقة، فإن المجتمع يقدم فئات واسعة من الناس ذات تشابه أو توحد كافٍ من الظروف الاجتماعية، ويشتركون في العديد من المشاكل والاهتمامات بدرجة أكبر أو أقل بالرغم من الاختلافات الفردية[2].

4- **توسيع نطاق المعتقدات:**

هذا التأثير يحدث في المجتمع الذي يعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام، لأن أفراد الجمهور يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة، ولقد استخدم العالم (شارلز كولر *Charles H. Coler*) مصطلح توسيع *Enlargement* منذ فترة طويلة، ليشير إلى معرفة الناس ونظم المعتقدات لديهم، لأنهم يتعلمون ويعرفون الكثير عن الناس الآخرين والأماكن والأشياء الأخرى من وسائل الإعلام، وكلما زاد الاتساع زادت احتمالات تعدد فئات متنوعة لموضوعات مختلفة تتوفر عنها معلومات عديدة، ومن ثم فإنه يمكن توسيع أنظمة المعتقدات، عن طريق زيادة عدد الفئات المتنوعة أو زيادة عدد المعتقدات والمعلومات داخل فئة معينة أو أكثر[3].

ثانياً- التأثيرات الوجدانية:

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات الوجدانية المختلفة، مثل: المشاعر والعواطف، والمكونات الإنسانية من الحب والكره، حيث يؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تأثيرات على مشاعر الجمهور واستجابته العاطفية، ويحدث هذا من خلال صياغة الرسالة الإعلامية، ونوعية

(1) Melvin Defleur And Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit,* P. 267.
(2)*Ibid, Op. Cit*, P. 244.
(3) Melvin Defleur And Sandra Ball Rokeach, P. 244.

المعلومات المصاحبة لها، وتشمل تلك التأثيرات[1]:

1- الفتور العاطفي:

يفترض أن كثرة التعرض لمحتوى العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي، ويؤكد ذلك نقص الرغبة في مساعدة الآخرين، (تناقص الحساسية).

2- الخوف والقلق:

إن كلاً من الخوف والقلق مثل قيم السعادة، كونهما من التأثيرات العاطفية التي تقع على الجمهور نتيجة تعرضه المستمر للوسائل الإعلامية، سواء أكانت درامية أم إخبارية، خاصة التي تصور المدن كما لو كانت غابات يرتكب فيها العنف، الذي ربما يؤدي إلى الخوف من الحياة في هذه المدن أو السفر إليها.

3- الآثار المعنوية والاغتراب:

تحدث وسائل الإعلام تأثيرات وجدانية يكون لها تأثيرات معنوية على الأفراد، مثل رفع الروح المعنوية لدى المواطنين، أو تزيد شعورهم بالاغتراب، وكذلك يكون لها تأثيرات جوهرية على مستوى أخلاق المواطنين.

ثالثاً- التأثيرات السلوكية:

تعتبر التأثيرات السلوكية الأثر الذي يشغل اهتمام العديد من الناس، فالتغيرات الخاصة بالاتجاه والمعتقدات والمشاعر مهماً، فالسلوك يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية، ومن أهم التأثيرات السلوكية هي [2]:

1- الفعالية (أو التنشيط):

يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة كالإقلاع عن التدخين، أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام كالتورط في أعمال العنف والجرائم والاضطرابات.

2- عدم الفاعلية (أو الخمول):

وهو بعكس الأول، أي الإقلاع عن القيام بسلوك معتاد نتيجة التعرض لرسالة إعلامية معينة،

---

(1) محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص ص 238 – 239.

(2) منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م) ص229

مما يؤدي إلى اللامبالاة وعدم الفاعلية السياسية والاجتماعية والعزوف عن المشاركة[1].

تطبيقات النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تمكن الباحث من دراسة مدى اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وذلك للمبررات التالية:

1- تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية المتابعة ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالجمهور، وهي: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي.

2- المساعدة على التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وقد تكون هذه التأثيرات معرفية أو سلوكية أو وجدانية، حيث يختلف حجمها تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المختلفة للمبحوثين، وهو ما تسعى الدراسة إلى معرفته.

3- تفيد في المساعدة عن الإجابة على (لماذا؟)، أي التعرف على الأسباب التي تزيد من اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

4- اهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية والخصائص النفسية والمواقع والأدوار الاجتماعية للأفراد أثناء العملية الاتصالية، ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وهي عناصر أساسية لا يمكن تجاهلها عند دراسة مجتمع ذي طبيعة خاصة مثل طلبة الجامعات الفلسطينية.

5- تفيد في التعرف على دوافع المبحوثين في اعتماد طلبة الجامعات على المواقع الالكترونية لاكتساب المعرفة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وعلاقة هذه الدوافع بحجم اعتمادهم على تلك المواقع لاكتساب المعرفة.

6- تفيد في التعرف على العلاقة بين الدوافع المتنوعة، وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الواقعة على الجمهور، بسبب الاعتماد على المواقع الالكترونية.

(1) Melvin L. Defleur And Sandra J. Ball Rokeach, *Op. Cit,* PP. 271 – 272.

7- يفيد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في تحديد الوزن النسبي للدور الذي تقوم به المواقع الالكترونية في إكساب طلبة الجامعات المعرفة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

8- تفيد في التعرف على حجم انتباه المتابعين للمواقع الالكترونية أثناء المتابعة، وبالتالي تفيد في التعرف على حجم واتجاه العلاقة بين مدى انتباه المتابعين تجاه مضمون المادة التي يتم عرضها، وبين تشكيل اتجاهات ومعارف طلبة الجامعات لاكتساب المعرفة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

تاسعاً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد،أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظاهرات[1].

2- منهج الدراسة:

في إطار ذلك يستخدم الباحث منهج المسح، ويعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية لكونه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها[2]، وتعتمد هذه الدراسة على مسح جمهور وسائل الإعلام المتمثل هنا في طلبة الجامعات الفلسطينية في

(1) سمير حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام**، بدون طبعة (القاهرة: عالم الكتب، 2006م) ص131

(2) محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1997م) ص81

محافظات غزة، وهو ما يساعد على الكشف عن مدى اعتمادهم على المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

3- **أدوات الدراسة:**

تستخدم هذه الدراسة أداة وهي استمارة الاستقصاء، وقد تم إعداد صحيفة الاستقصاء على النحو الآتي:

أ- تصميم أداة الدراسة الأولية (صحيفة استقصاء ميدانية) من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات من الجمهور الفلسطيني لمعرفة مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ب- تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين والذين قدموا النصح والإرشاد، حيث تم تعديل بعض الفقرات حسب رأي المحكمين وحذف أخرى.

ج- توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة .

عاشراً: مجتمع الدراسة والعينة:

1- **مجتمع الدراسة:**

يمثل مجتمع الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة فلسطين، وجامعة غزة، وجامعة الأمة.

وتقتصر الدراسة الميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية النظامية الثلاث الرئيسية في محافظات غزة وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، نظراً لأن هذه الجامعات الثلاثة تعتبر من أكبر الجامعات النظامية في محافظات غزة من حيث عدد الطلبة.

2- **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسة في محافظات غزة وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، قوامها 400 مبحوث، وقد تم اختيار هذا العدد كون مجتمع الدراسة كبير، ويبلغ عدد طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث الرئيسية في محافظات غزة 51504 طالباً وطالبة، موزعين على هذه الجامعات كالأتي: جامعة الأقصى وعدد الطلبة فيها 19881 طالباً وطالبة[1]، والجامعة الإسلامية وعدد الطلبة فيها

(1) جهاد الزطمة، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى**، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/10/13م

17519 طالباً وطالبة[1]، جامعة الأزهر وعدد الطلبة فيها14104 طالباً وطالبة[2].

وطبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة من 2014/11/20م حتى 2014/12/10م، والعينة العشوائية الطبقية هي أفضل أنواع العينات لهذا النوع من الدراسات، وتساعد العينة الطبقية على تقليل التباين الكلي للعينة، وذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن[3].

والجداول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة كما يلي:

أ- النـوع:

جدول رقم (1)

توزيع المبحوثين حسب متغير النـوع

النـوع	ك	%
ذكر	144	36.0
أنثى	256	64.0
المجموع	400	100

ب- الجامعة:

جدول رقم (2)

توزيع المبحوثين حسب متغير الجامعة

الجامعة	ك	%
الإسلامية	136	34.0
الأزهر	110	27.5
الأقصى	154	38.5
المجموع	400	100

(1) زهير الكردي، **مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية**، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/10/12م

(2) حسن الخضري، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر**، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/10/12م

(3) عاطف عدلي العبد، **بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها**، ط4 (القاهرة: دار الفكر العربي، 2007م) ص22

ت- المستوى الدراسي:

جدول رقم (3)

توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	ك	%
الأول	154	38.5
الثاني	85	21.3
الثالث	74	18.5
الرابع	82	20.5
الخامس فأكثر	5	1.3
المجموع	400	100

ث- المحافظة

جدول رقم (4)

توزيع المبحوثين حسب متغير المحافظة

المحافظة	ك	%
شمال غزة	73	18.3
غزة	108	27.0
الوسطى	76	19.0
خان يونس	74	18.5
رفح	69	17.3
المجموع	400	100

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:

1- إجراءات الصدق:

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلا، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، بحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية، أي أن اختبار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم في الدراسة وصلاحيته، سواء

في جمع البيانات أو قياس المتغيرات بدرجة عالية من الكفاءة والدقة[1].

وقد قام الباحث بالتأكد من صدق صحيفة الاستقصاء كما يلي:

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

الذي يستهدف التأكد من أن العبارات والأسئلة المتضمنة في أداة جمع المعلومات يمكن أن تؤدي إلى جمعها بدقة أو قياس المتغيرات قياساً صحيحاً، وهو ما يتم عن طريق دراسة محتويات أداة جمع المعلومات أو القياس وتقويمها[2].

وتم ذلك من خلال عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمتخصصين في الموضوع[*]، وقد طلب الباحث من المحكمين من إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية المطلوبة من المبحوثين)، وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول صحيفة الاستقصاء حيث كانت تحتوي على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المحاور وإضافة بعض العبارات إلى محاور أخرى.

واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض

---

(1) سمير حسين، **مرجع سابق**، ص314

(2) **المرجع السابق**، ص314

(*) **تم إعداد الاستمارة بصورتها النهائية بعد العرض على المحكمين التالي أسمائهم** :

1- أ. د جواد الدلو: أستاذ الصحافة في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية – غزة

2- أ. د عبد الناصر سرور: أستاذ العلاقات الدولية في قسم التاريخ بجامعة الأقصى – غزة

3- أ. د رياض العيلة: أستاذ العلوم السياسة في قسم العلوم السياسية بجامعة الأزهر – غزة

4- د. أحمد أبو السعيد :أستاذ الإعلام المشارك، وعميد كلية الإعلام بجامعة الأقصى – غزة

5- د. ماجد تربان:أستاذ الصحافة المشارك في كلية الإعلام بجامعة الأقصى – غزة

6- د. أمين وافي: أستاذ الصحافة المساعد، ورئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية – غزة

7- د. نبيل الطهراوي: أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام بجامعة الأقصى – غزة

8- د. أحمد حماد: أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام بجامعة الأقصى – غزة

9- د. زهير عابد: أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام بجامعة الأقصى – غزة

10- د. نافذ بركات: أستاذ الإحصاء وتحليل البيانات المساعد في كلية التجارة بالجامعة الإسلامية – غزة

الآخر منها.

2- إجراءات الثبات:

يقصد باختبار ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات وظروف مختلفة[1].

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال:القياس وإعادة القياس، ويقوم هذا النوع من القياس على فترتين زمنيتين يفصل بينهما مدة زمنية عادة ما تكون أسبوعين، يمثل القياس الأول (Test) ويطلق عليه القياس القبلي، حيث يتم ذلك القياس وتسجيل البيانات التي تم الوصول إليها وهي في العادة مقاييس الاتجاهات والسلوك والمعتقدات ..الخ. ثم يترك الباحث فترة زمنية ثم يقوم بمعاودة القياس والذي يعرف بإعادة القياس (Retest) لنفس الأسئلة التي قام الباحث بقياسها.

ثم يقوم الباحث بقياس قوة العلاقة بين القياسين الأول والمعاد، حيث تتراوح درجة الثبات بين صفر و 1 صحيح، ولذا فإن الفترة الزمنية المناسبة عادة ما تكون بين أسبوع أو أسبوعين على الأكثر. وتتراوح قيم الثبات المقبولة علمياً بين 0.7 إلى 0.9 وهذه النتيجة نجدها في كثير من الدراسات والبحوث والتي تعرف بمعامل الثبات.

وقد استخدم الباحث طريقة القياس وإعادة القياس (Test & Retest) لقياس ثبات الاستبانة، حيث قام بإعادة توزيع الاستبانة على عينة حصصية ممثلة للمجتمع الأصلي قدرها 30 مبحوثاً بعد مضي أسبوعين على انتهاء القياس الأول، وكانت النتيجة أن قيمة معامل الثبات مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين(0.81، 0.86)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.84).

(1) سمير حسين، **مرجع سابق**، ص ص309- 310

جدول رقم (5)

معامل ثبات الاستبانة بعد إعادة القياس

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
.1	عادات وأنماط متابعة المواقع الالكترونية	5	0.81
.2	مدى الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين	9	0.83
.3	التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين	5	0.86
.4	**معامل الثبات في كل فقرات الاستبانة**	19	0.84

أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة

2- المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي .

3- الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحداً صحيحا فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).

4- اختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين بعض المتغيرات.

5- اختبار t للفرق بين متوسط عينتين مستقلتين.

6- تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث متوسطات لعينات مستقلة فأكثر.

ثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1- قضية اللاجئين:

وهي المعلومات التي ترتبط بقضية اللاجئين الفلسطينيين تتناولها وسائل الإعلام، وخاصة المواقع الالكترونية، وينص التعريف الصادر عن دائرة شؤون اللاجئين، منظمة التحرير الفلسطينية، على: أي شخص كان في 1947/11/29م أو بعد هذا التاريخ، مواطناً فلسطينياً وفقا لقانون المواطنة الفلسطيني الصادر في 1925/7/24م، والذي مكان إقامته الطبيعية في فلسطين، في مناطق أصبحت لاحقاً تحت سيطرة دولة إسرائيل، وذلك بين 1948/5/15م- 1949/7/20م، وأجبر على ترك مكان إقامته بسبب الحرب ولم يستطع العودة إليه جراء ممارسات السلطات الإسرائيلية، والذي كان خارج مكان إقامته في 1947/11/29م، أو بعد هذا التاريخ ولم يتمكن من الرجوع إليه بسبب الحرب أو الإجراءات الإسرائيلية، وفقد مصدر رزقه حتى 1948/7/20م، لنفس السبب سواء أكان أحد سكان القرى الحدودية في الضفة، وسلبت أرضة وأصبحت تحت سيطرة إسرائيل، أو كان أحد أفراد القبائل البدوية أو شبه البدوية، ونسل اللاجئين الفلسطينيين وأزواجهم وزوجاتهم وفق التعريف سواء كان هؤلاء على قيد الحياة أم لا [1].

2- المواقع الالكترونية:

هي مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينهما، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات[2].

3- المعلومات حول قضية اللاجئين:

كل ما يعرفه طلبة الجامعات ويكتسبه من معلومات عن قضية اللاجئين من خلال المواقع الالكترونية.

4- طلبة الجامعات في محافظات غزة :

وهم الطلبة الدارسين في الجامعات الفلسطينية الرئيسية في محافظات غزة ومنها الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، وجامعة الأزهر.

---

(1) سامر عقروق، **تعريف اللاجئين الفلسطينيين**، البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية، موقع جامعة النجاح، http://www.najah.edu/ar/page/3510، بتاريخ 2014/3/17م

(2) ماجد تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية**، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008م) ص 305

ثالث عشر: صعوبات الدراسة:

1- عدم تجاوب بعض المبحوثين في الاستجابة لتعبئة الاستبانة.

2- أثرت الحرب الأخيرة عام 2014م، والتي استمرت لأكثر من 50 يوم، على انجاز الدراسة في وقت أسرع من ذلك.

3- انقطاع التيار الكهربائي لفترات متطاولة، مما أعاق عمل الباحث، وحد من قدرته المواصلة في إنجاز الدراسة في وقت أسرع.

4- ندرة الكتب والدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

رابع عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

الفصل الثاني: المواقع الالكترونية وقضية اللاجئين الفلسطينيين ويشتمل على ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتناول واقع المواقع الالكترونية الفلسطينية، والمبحث الثاني يتناول قضية اللاجئين الفلسطينيين، والمبحث الثالث يتناول قضية اللاجئين في المواقع الالكترونية.

الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية ويشتمل على ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتناول مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، والمبحث الثاني يتناول اختبار فرضيات الدراسة، والمبحث الثالث يتناول خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها.

الفصل الثاني

المواقع الالكترونية وقضية اللاجئين الفلسطينيين

المبحث الأول : المواقع الالكترونية الفلسطينية

المبحث الثاني: قضية اللاجئين الفلسطينيين

المبحث الثالث: قضية اللاجئين في المواقع الالكترونية

تمهيد:

مثل التطور في وسائل الإعلام في النصف الثاني من القرن الماضي قفزات كبيرة الأمر الذي هيأ المناخ لظهور وسائل اتصال قادرة على أن تعبر عن روح العصر، ومن أبرز هذه الوسائل الاتصالية المتطورة ذات الصلة بالصناعة الالكترونية[1]، وأدى ظهور الإنترنت إلى حدوث تغيرات جذرية في عادات الأفراد الاتصالية، وتتطور شبكة الانترنت وتطبيقاتها بسرعة كبيرة، فلا يكاد يمضي يوم إلا ويضاف إلى عالم الشبكة العنكبوتية تطويرات لتطبيقات إعلامية موجودة في الشبكة أو تضاف إليها[2].

وإن المتأمل لواقع العصر الذي نحياه بكافة تغيراته وثوراته يدرك جيداً حقيقة الدور الذي بات يلعبه الإعلام الجديد وأدواته في إحداث التغيير والتأثير، لأنه أصبح بمثابة النافذة التي من خلالها يتم الوصول إلى كافة الشعوب على اختلاف أطيافهم وأجناسهم وحتى ثقافاتهم، فإن الناشطين في هذا المجال يرون بأن الإعلام الجديد وفي حال نُظمت الجهود فباستطاعته أن يخدم الشعب الفلسطيني بكافة قضاياه الوطنية، الأمر الذي يدفع بالكثيرين إلى التساؤل عن مدى فعالية وتأثير أدوات هذا الإعلام على قضية اللاجئين الفلسطينيين كأحد أبرز نقاط الصراع الفلسطيني الإسرائيلي[3].

وقضية اللاجئين هي قضية شعب طرد من وطنه، ويعيش في مخيمات تحت ظروف معيشية واقتصادية صعبة للغاية، وإذا كان هناك حل للقضية الفلسطينية فلا يمكن أن يتحقق بدون عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم.

ويتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتناول المواقع الالكترونية الفلسطينية، والمبحث الثاني يتناول قضية اللاجئين الفلسطينيين، والمبحث الثالث يتناول قضية اللاجئين في المواقع الالكترونية.

---

(1) عبد الرازق الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، ط1(عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2011م) ص11

(2) فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م) ص85

(3) أحمد اللبابيدي، قضية اللاجئين في ميزان الإعلام الجديد، **تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين على شبكة الانترنت**، http://felesteen.ps/details/35096، بتاريخ2014/11/1م

المبحث الأول

المواقع الالكترونية الفلسطينية

عرفت فلسطين الصحافة الالكترونية مبكراً، إذا ما قورنت ببعض الدول العربية الشقيقة، وقد كان ذلك لأسباب من ضمنها: توافر الخدمة المتطورة التي تقدمها شركات إسرائيلية كبرى متخصصة في هذا المجال، ومحاولة الفلسطينيين محاكاة دولة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامها الشبكة، لاعتقادهم بالدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة على الإنترنت في الصراع الإعلامي[1].

وظهرت العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، فهناك مواقع الكترونية للصحف الفلسطينية، ويوجد أيضا مواقع الكترونية إخبارية، وأيضاً مواقع الكترونية متخصصة وغيرها من المواقع التي تنشر الأخبار وتقدم المعلومات، وتنقل الواقع، وتخدم القضية الفلسطينية.

أولاً: نشأة المواقع الالكترونية الفلسطينية:

بالرغم من الإمكانات المحدودة ونقص الخبرات في مجال النشر الالكتروني، والظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الشعب الفلسطيني، فقد استطاعت هذه الوسائل أن تجد لها موطئ قدم على شبكة الانترنت، بعد أن تأكد للقائمين على هذه الوسائل ما للانترنت من أهمية في مجال الإعلام، وما يمكن أن تلعبه من دور في سبيل التعريف بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني[2].

وبتطور شركات الانترنت والخدمات التي تقدمها أصبح هناك العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، فالعديد من المؤسسات التجارية، والسياسية، والإعلامية، والوطنية، والأكاديمية لها مواقع تعبر عن أهدافها، وسياستها، وتعمل على شرح القضية الفلسطينية للعالم أجمع، مخترقة بذلك الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وممثلة

(1) سعيد أبو معلا، "معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للأزمات، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م) ص81

(2) أمين أبو وردة،" أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً 2000م- 2007م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (نابلس: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2008م) ص ص83- 84

في ذلك سيادة فلسطين في الفضاء الافتراضي[1].

وقد بدأ التواجد الإعلامي الفلسطيني على الانترنت في وقت قريب من بدء الوسائل العربية في الدخول إلى دائرة النشر الالكتروني عبر الانترنت، انسجاماً مع الثورة التكنولوجية التي غزت العالم أجمع، مواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها منجزات العصر وإدراكاً من القائمين من الصحف الالكترونية لأهمية هذه الصحف في نقل الواقع المرير الذي يحياه الشعب الفلسطيني وتوثيق صور مكابدته الاحتلال، في خطوة منها لفك القيد والحصار الواقع على الأرض وفضح الممارسات اللاإنسانية لهذا العدو الغاشم[2].

وتقول مؤسسة الأيام للمطبوعات والنشر، ومقرها في رام الله، والتي تصدر جريدة الأيام الفلسطينية، إن صحيفة الأيام هي الأولى الموجودة على الانترنت منذ شهر ديسمبر 1995م،إلا أن سجلها لدى شركة "نت ويرك سليوشن"(Net Work Selushion) يشير إلى أنها بدأت باسمها الحالي في 1996/6/8م، وأن موقع "شبكة أمين الإعلامية" انطلق في شهر آذار عام 1996م، ليبرز كأول موقع الكتروني فلسطيني بامتياز، ويمكن القول إن شبكة "أمين" سبقت صحيفة الأيام بعدة أشهر حسب ما ظهر في سجلات شركات الاستضافة[3].

وظهرت صحف القدس والحياة الجديدة والبلاد الكترونياً في حزيران (يونيو) 1996م، على موقع أمين Http:www.amin,org الذي تملكه مؤسسة الأنترنيوز بمنطقة الشرق الأوسط والأيام في تموز (يوليو) 1996م، تبعتها صحف أخرى منها : الرسالة، والاستقلال، والكرامة، والمنار، وأخبار الخليل وغيرها، إذ أصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الإنترنت، علماً أن غالبية محتواها منقول عن النسخ المطبوعة، وهو يشمل أخبار وتقارير ومقالات ورسوم كاريكاتير وصوراً وبعض الصفحات المتخصصة[4].

علماً أن صحيفة البلاد توقفت عن الصدور، فيما صدرت عام 2007م صحيفة فلسطين كصحيفة يومية، وأنشأت موقعاً الكترونياً خاصاً لها.

وتمزج المواقع الالكترونية للصحف اليومية الأربعة (القدس والحياة الجديدة والأيام

---

(1) ماجد تربان، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني**، ط1 (غزة: الجزيرة للنشر، 2008م) ص113

(2) ماجد تربان، "الصحافة الالكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2007م) ص168

(3) أمين أبو وردة، **مرجع سابق**، ص 83

(4) جواد الدلو، "الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة"، **مجلة كلية اللغة العربية**، القاهرة، جامعة الأزهر، العدد العشرون، المجلد الثاني، 2002م، ص1279

وفلسطين)، بين العرض بنظام PDF وبين الموقع الالكتروني التقليدي.

وتتطلع الصحف الفلسطينية الإلكترونية إلى تطوير مواقعها، بإدخال تقنيات مختلفة مثل زيادة الصفحات التي تقدم بنظام PDF، ونظام النصوص، واستخدام الوسائط المتعددة وخاصة الفيديو والصور، وتقديم خدمة اللغة الإنجليزية، والإعلانات، وزيادة صفحات الأرشيف، وتوفير وصلات أفضل مع مواقع أخرى، وتوسيع مساحات الحوار، وزيادة عدد العاملين فيها، بحيث يصبح لها طاقمها الإداري والتحريري الخاص، حتى تتمكن من تحديث نسخها الإلكترونية باستمرار[1].

لكن القفزة النوعية في عدد المواقع الإعلامية الفلسطينية على شبكة الإنترنت جاءت مع بدء انتفاضة الأقصى وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهة النظر الفلسطينية والإسرائيلية عن الأحداث، وكان من الواضح أن الإنترنت هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي يمكن من خلالها الوصول لأكبر عدد من الأشخاص في العالم دون الحاجة لإمكانيات أو قدرات عالية ودون الخوف من السيطرة الغربية على وسائل الإعلام الدولية[2].

ورغم المشاكل التي تواجهها الصحف الإلكترونية في فلسطين كغيرها من الصحف العربية، إلا أنها استطاعت أن تطلع الجماهير العربية في مختلف أماكن تواجدها على ما يجرى في فلسطين من وقائع وأحداث، بعيداً عن تحريف وسائل الإعلام الأجنبية وتشويهها، وأن تزيد من التواصل الحضاري بين فلسطين والعرب المقيمين في الخارج، وتوفر للقارئ المحلي فرصة الوصول إلى الصحيفة بسهولة ويسر، والإطلاع على آخر المستجدات، والتفاعل معها، وهذا أوجد نوعاً من المنافسة بينها وبين الصحافة التقليدية [3].

وتمتاز المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية أنها جميعاً تقدم خدماتها بالمجان، وباقتصارها على الأخبار الفلسطينية، وفضح السياسات والجرائم الصهيونية على الأرض، وبإبراز التعاطف الدولي والإقليمي للقضية الفلسطينية، وتضم شبكة الانترنت مواقع فلسطينية الكترونية إخبارية ورياضية متخصصة ودينية ومنتديات حوار وتعريفية وتجارية إضافة إلى المؤسسات الرسمية والحكومية[4].

وبرزت العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية التي تعنى بالقضايا الأساسية للشعب

(1) جواد الدلو، **مرجع سابق**، ص1280

(2) أمين أبو وردة، **مرجع سابق**، ص84

(3) جواد الدلو، **مرجع سابق**، ص1280

(4) إياد القرا، "دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010م) ص60

الفلسطيني، فهناك مواقع تعني بقضية اللاجئين وتقدم كافة المعلومات المتعلقة بها، وأخرى تعنى بقضية الأسرى، وأخرى بقضية القدس، وغيرها من القضايا الجوهرية .

ثانيا: أنواع المواقع الالكترونية الفلسطينية:

تتنوع أشكال المواقع الالكترونية الفلسطينية، إلى عدة أنواع حسب الموضوع والاختصاص. ويمكن حصر أنواع المواقع الالكترونية الفلسطينية فيما يأتي:

1. مواقع الصحف الالكترونية:

وتنقسم الصحف على شبكة الانترنت إلى نوعين رئيسين هما[1]:

أ. الصحف الالكترونية الكاملة:

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث، وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها مثل خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، وأيضا تقدم خدمات الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والمصورة.

ب. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة، والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى.

2. مواقع إعلامية الكترونية:

هناك العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، سواء باللغة العربية أو الانجليزية، وتعمل هذه المواقع على نقل الحقيقة، والدفاع عن القضية الفلسطينية التي تطمس صورتها آله إعلامية صهيونية عبر القارات الخمس، وتنقسم إلى عدة أقسام مواقع رسمية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومواقع غير رسمية تابعة للمؤسسات الأهلية، ومواقع شخصية[2]،

---

(1) حسني نصر، **الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية**، ط1 (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003م) ص ص 101-103

(2) ماجد تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص114

ومواقع الكترونية تابعة لمؤسسات إعلامية مثل موقع قناة الأقصى الفضائية، وموقع إذاعة الأقصى، وكذلك موقع إذاعة القدس وغيرها من المواقع، ومن أهم المواقع الإعلامية الالكترونية:

أ. دنيا الوطن[1]:

تأسست دنيا الوطن عام 2003م، وهى تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، وسعت دنيا الوطن لتشمل القارئ العربي، واستطاعت الوصول إلى مراكز هامة ومتقدمة على عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن والإمارات والسعودية والمغرب.

وفي العام 2008م قررت دنيا الوطن الانطلاق عربيا بتوسعة نشاطها لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على القضايا التي تهم القارئ العربي واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي، كما تحرص دنيا الوطن على مد القارئ بكل روافد المعرفة والاطلاع من خلال تغطيتها الصحفية الجريئة والمؤثرة عبر المواد الصحفية والقصص الإخبارية والمواد التفاعلية والوسائط كالفيديوهات والصور وفتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع.

ب. وكالة الأنباء الفلسطينية وفا[2]:

وهي وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية، وتأسست تطبيقاً للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المنعقدة في القاهرة في نيسان / أبريل عام 1972م، حيث صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية 'وفا'، بتاريخ 1972/6/5م، كهيئة مستقلة مرتبطة هيكلياً وسياسيا وإداريا برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي مواجهة الدعاية المعادية ولتكون منبراً مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي وصاية أو تبعية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم، وتم الانتقال من إصدار نشرات الوكالة المطبوعة إلى البث عبر شبكة الانترنت، في أواسط عام 1999م، وتعتبر مصدراً رئيسياً للأخبار في الصحف اليومية الصادرة من الضفة الغربية، وكذلك تعتمد عليها وكالة الأنباء في نقل رواية السلطة للأحداث، وبحسب رصد الباحث ومتابعته من خلال عمله في ساحة العمل الإعلامي فقد انحازت الوكالة بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006م لحركة فتح، وكانت عبارة عن لسان حالها، وبعد الانقسام الفلسطيني، منتصف عام 2007م، غلب على تغطيتها التحيز والافتقار

(1) **موقع دنيا الوطن**، الرابط:http://www.alwatanvoice.com/abou ، بتاريخ 2014/10/9م

(2) **موقع وكالة وفا**، الرابط:
http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=receive_page&id=16 ، بتاريخ 2014/10/9م

إلى المهنية فيما يتعلق بأخبار الانقسام، وتلجأ عادة إلى تجاهل أخبار حركة حماس والقوى المعارضة للسلطة في رام الله.

ج. وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"[1]:

هي واحدة من وكالات الأنباء الفلسطينية العاملة على تغطية الخبر الفلسطيني وتطوراته في كافة محافظات الوطن الفلسطيني على امتداده من الناقورة شمالاً وحتى أم الرشراش جنوباً، وتتخذ (صفا) من مدينة غزة مقراً لها، لكنها تعمل بالاعتماد على فريق عمل من عشرات المراسلين والمحررين في القدس والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 48 وقطاع غزة، بالإضافة إلى حضور في مخيمات الشتات خارج فلسطين، وتقوم "صفا" في تغطيتها على احترام كافة الآراء والمواقف، وتبتعد عن تجريح الأفراد والهيئات والمؤسسات، وترسخ معاني الوحدة الوطنية والحوار والاحترام المتبادل وتنظيم أدب الخلاف، والاعتماد على الأدلة والبراهين والوثائق، وعدم الاتهام الجزافي وغير الموثوق، إلى جانب الالتزام بالتقاليد الفلسطينية والعربية الأصيلة، والالتزام بقوانين الصحافة الفلسطينية المرعية المعمول بها.

د. وكالة سما الإخبارية[2]:

وتعرف نفسها بأنها وكالة أنباء فلسطينية مستقلة انطلق موقعها الالكتروني إلى فضاءات الشبكة العنكبوتية في 29 يناير 2005م، وتصدر عن مؤسسة "براق "للإنتاج الإعلامي المرخصة من السلطة الوطنية الفلسطينية، وتهتم وكالة "سما" بالشأنين الفلسطيني والإسرائيلي وتقاطعاتهما العربية والإسلامية والدولية مستهدفة فتح أفاق جديدة ومتعددة لفهم الظاهرة الإسرائيلية عبر رؤية تحليلية موضوعية تقدم للقارئ والباحث صورة حقيقية وشاملة عن الأوضاع والتفاعلات الإسرائيلية والفلسطينية المختلفة وتشابكاتها وتسلط الأضواء حول أهم القضايا والرؤى والمتغيرات التي تعصف بالظاهرة الإسرائيلية وتأثيراتها الإقليمية الدولية، وهو موقع يأخذ دور الاستقلالية، ويشرف عليه عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

هـ. وكالة شهاب[3]:

وتعرف نفسها بأنها وكالة أنباء فلسطينيّة إخبارية أنشئت في الأول من يناير للعام (2007م)، وتعمل على مدار الساعة لتنقل الصورة الحقيقية للأحداث المتسارعة في الساحة

(1) **موقع وكالة صفا**، الرابط:http://safa.ps/general/adv، بتاريخ 2014/10/9م

(2) **موقع وكالة سما**، الرابط: http://samanews.com/index.php?act=AboutUs، بتاريخ 2014/10/9م

(3) **موقع وكالة شهاب**، الرابط:http://shehab.ps/ar/index.php?act=page&id=1، بتاريخ 2014/10/9م

الفلسطينية، وترسيخ مبادئ الإعلام المهني الحرّ لترتقي به إلى مستويات متميزة.

و. وكالة فلسطين الآن[1]:

وهي إحدى الوكالات الإخبارية الفلسطينية، التي تهتم بتغطية جميع الأحداث على امتداد وطننا الحبيب، إضافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعيةً الدقة والمصداقية والموضوعية، وتحوز على متابعة محلية وعربية ودولية كبيرة ومتزايدة، وتتخذ الوكالة من مدينة غزة مقراً لها.

ز. وكالة فلسطين اليوم[2]:

تأسس الموقع أواخر العام 2003م، وهو يسعى لمواكبة كل التطورات الحاصلة في الإعلام الالكتروني الحديث وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل كافة الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث سواء أكان اليوتيوب أو الفيسبوك أو التويتر الأمر الذي أعطى الوكالة زخما كبيرا في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية لتصبح الوكالة من أهم المواقع الفلسطينية.

ح. وكالة معا الإخبارية[3]:

منذ انطلاقتها في العام 2005م، دأبت "وكالة معا" على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، وتقدم تقاريرها الإخبارية بكل مهنية لقرائها المحليين، والعالميين، كما تقدم الموضوعات المميزة والتحقيقات الصحفية، والتحاليل الإخبارية والمقالات التي يقدمها نخبة من الكتاب، ووكالة "معا" الإخبارية هي جزء من"شبكة معا"، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002م بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، ومن خلال صفحتها باللغة الإنجليزية تقدم للقارئ العالمي صورة عن مظاهر الحياة في فلسطين من عدة جوانب ولتوفر كذلك منبرا يستطيع من خلاله الفلسطينيون أن يخاطبوا المجتمع الدولي.

3. مواقع المؤسسات التعليمية:

ومنها على سبيل المثال موقع وزارة التربية والتعليم العالي، وموقع الجامعة الإسلامية، وموقع جامعة الأقصى، وموقع جامعة الأزهر، وموقع جامعة النجاح، وموقع جامعة بيرزيت، وغيرها من المواقع التعليمية.

---

(1) **موقع وكالة فلسطين الآن**، الرابط: http://paltimes.net/general/us/، بتاريخ 2014/10/9م

(2) **موقع وكالة فلسطين اليوم**، الرابط: http://paltoday.ps/ar/page/2 /، بتاريخ 2014/10/9م

(3) **موقع وكالة معا**، الرابط: http://www.maannews.net/arb/Default.aspx، بتاريخ 2014/10/9م

4. مواقع الأدلة والمعلومات:

هناك بعض المواقع التي تحاول ترتيب وتنظيم المعلومات عن فلسطين، ولعل أبرز هذه المواقع هو دليل فلسطين الالكتروني، فهو يحاول توفير معلومات شاملة إخبارية، وتقنية حول شبكة الانترنت في فلسطين، ويقدم خدمات عديدة، ثم موقع المركز الفلسطيني للإحصاء التابع لدائرة الإحصاء المركزي في فلسطين، وهناك مواقع أخرى مثل موقع بنك المعلومات الفلسطيني، وموقع البراق التابع لشركة الاتصالات الفلسطينية[1].

5. المواقع الرسمية:

هناك مواقع رسمية عبر شبكة الانترنت تعبر عن سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنها موقع مكتب الرئيس، والموقع الرسمي للسلطة الفلسطينية، هذا بالإضافة إلى العديد من المواقع الرسمية والمواقع المختلفة للتيارات، والأحزاب الوطنية السياسية، والكتل الطلابية، والمواقع التاريخية، والسياحية، والصحية، والأدبية، والثقافية، والفنية، والرياضية، والإذاعية، والتلفزيونية، ومواقع مراكز الأبحاث والدراسات[2].

6. المواقع الخاصة بقضية اللاجئين:

هناك العديد من المواقع الالكترونية المتخصصة بقضية اللاجئين، ومنها موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، وموقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس، وموقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف، وموقع تجمع العودة الفلسطيني، وموقع المجموعة 194، وغيرها من المواقع التي سنتحدث عنها لاحقاً.

ثالثاً: أهداف المواقع الالكترونية الفلسطينية:

تسعى المواقع الالكترونية الفلسطينية لتحقيق أهدف إعلامية وسياسية، هي في الحقيقة ما تسعى لإبرازه الفصائل الفلسطينية من قضايا على الصعيد الداخلي والعربي والإسلامي والدولي، ضمنتها ضمن تعريفها، يسيطر عليها الأهداف الوطنية منها [3]:

1- التعريف بتاريخ وحضارة فلسطين، والتوعية بأبعادها التاريخية والثقافية والسياسية.

---

(1) ماجد تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص115

(2) **المرجع السابق**، ص116

(3) إياد القرا، **مرجع سابق**، ص61

2- التواصل مع العالم الخارجي لحشد التأييد لها وتمتين المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.

3- فضح المشروع الصهيوني والمخاطر التي تهدد الشعوب العربية والإسلامية.

4- كشف المخططات الصهيونية التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

5- إبراز معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني.

6- دعم المقاومة الفلسطينية إعلامياً والدفاع عنها، ضد الاحتلال الصهيوني.

7- الاستفادة من الإمكانات الإعلامية المتوفرة لصالح الشعب الفلسطيني.

8- العمل على تعزيز العلاقة مع المؤسسات الإعلامية بهدف تأمين إيصال الرؤية الفلسطينية إلى أوسع نطاق بهدف التصدي لحملات التشويه والتضليل الإعلامي التي تهدف إلى طمس الحقائق وتزييف إرادة الشعب الفلسطينين الذي يقوم به الاحتلال الصهيونية والمنظمات التابعة له.

9- الدفاع عن القضايا الوطنية: تتميز المواقع الإخبارية الفلسطينية بتبني العديد من القضايا الوطنية التي تهم الشعب الفلسطيني ويطلق عليها فلسطينياً الثوابت الوطنية، وتطرح هذه القضايا من أركان خاصة بها، مثل قضية الدفاع عن الأسرى، وقضية القدس وهذا يضاف إلى مواقع متخصصة من المواقع الالكترونية لنقل هذه الأحداث والأخبار التي تتعلق بهذه القضايا.

10- فضح الانتهاكات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية: تعمل المواقع الإخبارية الالكترونية على نقل ما يحدث من انتهاكات صهيونية ضد السكان الفلسطينيين، إلا أن هذا النقل لا يخرج عن مجرد تسجيل للحدث دون التطرق والتحليل لأبعاده ونتائجه المتعددة.

11- إطلاع القارئ على ما يدور داخل المجتمع الصهيوني "اعرف عدوك"، حيث تخصص غالبية المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية جانب من عملها لنشر ما تضمنته وسائل الإعلام الصهيونية وترجمته وتقديم تعريف ببعض الأحداث أو الأشخاص، ونقل التصريحات التي تصدر عن القادة الصهاينة ويأتي ذلك من باب اعرف عدوك لارتباط الشأن الصهيوني بالشأن الفلسطيني وتأثيرها المتبادل على مجريات الأحداث.

وتسعى المواقع الالكترونية لتحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من الخدمات التي تتمتع بها المواقع الالكترونية لتقديم خدماتها للقارئ من أحداث بأشكالها السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها في قوالب، سواء الأخبار أو التقارير أو التحقيقات وباستخدام كافة التقنيات والمرفقات من صور وصوت وفيديو وتفاعلية.

رابعاً: المشكلات التي تواجه المواقع الالكترونية الفلسطينية:

تواجه المواقع الفلسطينية عدداً من العقبات والمشكلات التي تقف عائقاً أمام تطور أدائها وتحقيق أهدافها، والصعوبات هي [1]:

1. **مشكلات تقنية:** حيث أن شبكة الاتصالات هي احدي المعوقات الأساسية، كون تزويد الانترنت في فلسطين لا يتم إلا عبر شركات انترنت إسرائيلية، وهي تحاول دوما قطعه، وتسبب عائقا أمام شبكة الانترنت وتعميمها، إضافة إلى بطء الانترنت، وتصفح المواقع، وعدم إلمام الصحفيين بتقنيات الكمبيوتر، والانترنت.
2. **مشكلات اقتصادية:** وتتمثل في تدني مستوى المعيشة، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مما يقف حجر عثرة في طريق التقدم نحو التكنولوجيا، إضافة إلى عدم وجود التمويل اللازم الموقع .
3. **مشكلات سياسية:** وتتمثل في الظروف السياسية الراهنة، والتي انعكست على وضع الصحف الالكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شأنه أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وهذا ما يؤثر على مستوى الصحف الالكترونية، وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين، ويشار في هذا السياق إلى تدمير مقر صحيفة دنيا الوطن الالكترونية من قبل مجهولين، وكذلك إلقاء قنابل يدوية على مقر صحيفة الصباح.
4. **مشكلات حزبية:** حيث ظهرت مواقع صحفية حزبية تتطرق للخبر بحزبية دون مراعاة للموضوعية والدقة، وأحيانا تعمل هذه المواقع على تحريف المعلومات بما يتواءم مع مصلحتها العليا.
5. **مشكلة قرصنة المعلومات:** وهي مشكلة كبيرة تواجهها الصحافة الالكترونية الفلسطينية، ويرى بعض المختصين أن الصحف الالكترونية هي نسخ كربونية عن بعضها البعض، إضافة إلى سرقة الموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة إلى المصدر.
6. **مشكلات مهنية:** وتتمثل في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الالكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين متخصصين في الصحف الالكترونية.

---

(1) ماجد تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني، **مرجع سابق**، ص ص133-134

7. **مشكلة غياب الرقابة:** حيث لا توجد في فلسطين جهة مسئولة لمراقبة عمل المواقع الالكترونية، وتكتفي وزارة الاتصالات الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الانترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجال الفلسطيني (ps) فقط، وغالبا لا تكون رقابة فعلية .

كما لا توجد رقابة رسمية وإنما يتم ملاحقة المواقع بصورة فردية، واستناداً إلى قوانين الدولة المستضيفة للموقع.

المبحث الثاني

قضية اللاجئين الفلسطينيين

تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين بحق من أفجع المآسي في تاريخ البشرية وأوضحها انتهاكاً لحقوق الإنسان وأعمقها جرحاً في الضمير الإنساني، فلم يشهد التاريخ الحديث عملية استبدال كاملة للسكان الأصليين وأصحاب الأرض الشرعيين بأجناس دخلاء من مختلف أقطار العالم كما جرى في فلسطين منذ بداية القرن العشرين؛ بفعل الاستعمار البريطاني والاستيطان الصهيوني، حيث انقلبت المعادلة الديمغرافية رأسا على عقب بشكل أحال الأقلية اليهودية إلى أكثرية ساحقة، وأفرز في ذات الوقت ظاهرة فريدة من نوعها من حيث التصنيفات السكانية، ألا وهي ظاهرة اللاجئين الفلسطينيين[1].

حيث شهدت المنطقة واحدة من أكبر عمليات التهجير القسري، أسفرت عن لجوء مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى مناطق مجاورة، بحثاً عن الأمن، تاركين ورائهم بيوتهم وممتلكاتهم[2].

وقضية اللاجئين واحدة من أهم القضايا ذات الصلة المباشرة بجوهر الصراع العربي الإسرائيلي، لارتباطها بموضوع حقوق الإنسان، والسيادة، والأرض، والتوازن السكاني ويوصف اللاجئين الفلسطينيين بضحايا حرب 1948م بأنهم قدامى اللاجئين، ويطلق اصطلاح الجيل الثاني من اللاجئين على من ولدوا بعد مايو 1948م، واصطلاح "اللاجئين الجدد" أو النازحون على ضحايا حرب 1967م[3].

أولاً: جذور قضية اللاجئين:

ترجع الجذور التاريخية لمشكلة اللجوء –اللاجئين– منذ تحالف السلطة البريطانية المنتدبة، مع الحركة الصهيونية العالمية التي تهدف إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين العربية، وتعهد الأولى بموجب وعد بلفور في (2تشرين الثاني1917م) بإنشائه، وتمييزها لليهود عن العرب في

(1) علاء أبو دية،"أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2007م) ص9

(2) عبد الناصر الفرا،"حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الشرعية الدولية"، **دراسة منشورة على موقع جامعة القدس المفتوحة، على شبكة الانترنت،** http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/abdulNasserFarra/theRightOfReturn.pdf ، بتاريخ 2014/11/2م

(3) عبد الله صالح، "اللاجئون الفلسطينيون بين العودة والتوطين"، **مجلة السياسة الدولية**، القاهرة، العدد114، أكتوبر 1993م، ص131

التسلح، والمساندة، وتسهيل سبل الإقامة، وشراء الأراضي، وفتح أبواب دخولهم إلى فلسطين، ونتيجة لذلك استولت الأقلية اليهودية عام 1948م بقوة السلاح على حوالي (77.40%) من مساحة فلسطين الأمر الذي أسفر عن إجلاء ما يقارب (900) ألف من فلسطيني خارج وطنهم ليحل محلهم مستوطنون يهود مستخدمين شتى أساليب الضغط والإرهاب وباعتقاد العرب أن هجرة الفلسطينيين مؤقتة وأنهم سيعودون[1].

ونشأت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بعد حرب 1948م، وذلك بسبب طرد السكان الفلسطينيين من أراضيهم وأملاكهم ومساكنهم على أيدي العصابات الصهيونية من أجل تحقيق حلمها بتفريغ الأرض من سكانها، وإحلال اليهود المهاجرين محلهم وبالتالي تغيير طابع البلاد عملا بمقولتهم الشهيرة" أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"[2]، وذلك بقوة السلاح وتحت ظل الحماية البريطانية، وفي "كانون الأول 1948م، صدر قرار جمعية الأمم المتحدة رقم 194، الذي يؤكد حق اللاجئين في العودة والتوطين... وظلت الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤكد قرارها سنة تلو الأخرى، وظلت (إسرائيل) على رفضها عودة اللاجئين بحجة الأمن[3].

كما أدت عملية طرد وتهجير الفلسطينيين من ديارهم إلى تمركز ولجوء عدد منهم في (الأردن، لبنان، سوريا، مصر، العراق)، ولجوء عدد آخر إلى أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدد آخر لجأ إلى داخل أراضي عام 1948م، كما وأدت عملية الطرد إلى ظهور نمط حياتي جديد لم يعرفه المجتمع الفلسطيني من قبل وهو نمط المخيم، فالأنماط الاجتماعية التي كانت سائدة في فلسطين قبل العام 1948م هي: نمط الريف، النمط الحضري، النمط البدوي[4].

ولقد تم توثيق نزوح أهالي 418 قرية عربية فلسطينية، كما جاء في أبحاث المؤرخ الفلسطيني وليد الخالدي، وكما جاء في السجلات الصهيونية ذاتها، على يد المؤرخ الصهيوني "بني موريس" الذي وثق نزوح أهالي 69 قرية، وهناك أبحاث أخرى أعطت أرقام ذات أعداد مختلفة، ولكنها لا تقل في كل الأبحاث عن 450 قرية فلسطينية، وذلك راجع إلى الاختلاف في تعريف القرية أو المكان الذي تم النزوح منه، وبإضافة عشائر قضاء بئر السبع، وعدد من القرى التي

---

(1) محمد البشيتي، "قضية اللاجئين وأثرها على العلاقات الفلسطينية اللبنانية:1991م- 2004م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2006م) ص15

(2) فيصل رضوان، "دور اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في التنمية المجتمعية في مخيمات الضفة الغربية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القدس: جامعة القدس، 2011م) ص9

(3) محمد البشيتي، **مرجع سابق**، ص16

(4) عبد الناصر سرور، وآخرون، **قضايا مختارة في الدراسات الفلسطينية**، ط2 (غزة: مكتبة الطالب الجامعي، 2012م) ص120

أسقطت، نخلص إلى أن سجل التهجير يحتوي 531 محلة سكنية، سواء كان مدينة أو قرية، أو قبيلة عربية[1].

وقد كان هذا الخروج دموياً للغاية، تخللته مذابح كبيرة، بلغ عدد المسجل منها 35 مذبحة، أشهرها دير ياسين وأكبرها الدوايمة (500 شخص)، وبعض القرى تعرضت للمذبحة مرتين (سعسع)، وبعضها حرق أهلها أحياء (الطيرة–حيفا)، وكانت هذه المذابح ذات غرض واضح وهو طرد الأهالي، إذ كانت القوات "الإسرائيلية" تحيط بالقرية من ثلاث جهات وتترك الرابعة مفتوحة، ثم تقتل الأهالي وتحرقهم، وتترك فئة قليلة منهم لتخرج مذعورة وتنشر القصة المرعبة في القرى المجاورة[2].

ثانيا: أسباب اللجوء الفلسطيني:

خُلقت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عمداً، ففي سنة 1948م، أُرغم ما يقارب 900 ألف فلسطيني على الفرار، حيث طُردوا من الأراضي التي احتلها الصهاينة إما بالترهيب وإما بقوة السلاح، وذلك بموجب فكرة الترحيل التي طالما نادت الصهيونية بها[3]، ويمكن ذكر بعض الأساليب التي قام بها الصهاينة والتي أدت إلى اللجوء الفلسطيني :

1. محاولة الاستعمار البريطاني تنفيذ وعد بلفور الصادر عام 1917م، الداعي إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، مروراً بسياسة الانتداب البريطاني الذي عمل ضد قرارات عصبة الأمم، إضافة إلى دعمها المتزايد للحركة الصهيونية، حيث عملت على تسهيل هجرة اليهود إلى فلسطين، وتسهيل شراء الأراضي التي تم شراؤها، وتدريب اليهود على القتال واستخدام السلاح، وتأمين السلاح والذخيرة اللازمة لهم[4].
2. الدور الاستعماري في اتخاذ قرار التقسيم، (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 لعام 1947م، الذي عملت الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا على استصداره)، هذا القرار الذي دفع ما يقارب 900 ألف فلسطيني للهرب من بلدهم، خوفاً من وقوعهم تحت حكم الحركات الصهيونية، بعد أن وقعت بلدانهم ضمن حصة اليهود في خط التقسيم[5].

---

(1) طلال الناجي، **قضية اللاجئين وحق العودة**، ط1 (بيروت: مؤسسة الرؤى للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م) ص10

(2) سلمان أبو ستة، **مرجع سابق**، ص19

(3) نور الدين مصالحة، **طرد الفلسطينيين**، ط1 (بيروت: مؤسسة الدار الفلسطينية، 1992م) ص139

(4) **موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا**، الرابط:

http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3257 . بتاريخ 2014/10/13م

(5) **المرجع السابق**

3. أعمال الإرهاب التي اعتمدها الصهاينة، بهدف حمل العرب على الفرار من فلسطين، فقد أخذوا يواجهون المدنيين بوسائل الإرهاب لتي طوروها وأتقنوها، فعمدوا إلى نسف المنازل وإلقاء القنابل على جموع المدنيين في الأماكن العامة، واغتيال الأفراد وتدمير القرى بكاملها، علاوة على أعمال النهب والسلب للممتلكات العامة والخاصة كما نجحوا في إخلاء القرى والمدن الفلسطينية من خلال ارتكاب المجازر والمذابح وفي مقدمتها[1]:

أ. مجزرة بلدة الشيخ 1947/12/30م، حيث قامت عصابات الهاغانا بعملية دموية في بلدة الشيخ أدت إلى قتل ما يقرب من 100 مواطن.

ب. مجزرة قرية سعسع في 1948/2/15م، اقترفتها سرية للبلماخ إحدى العصابات الصهيونية بقيادة "موشيه كالمان" عندما اقتحمتها وشرعت بإطلاق النار من دون تمييز، في جميع الاتجاهات، فقتل العشرات، ودمرت العديد من المنازل نتيجة تفجيرها بواسطة العبوات الناسفة.

ج. مجزرة دير ياسين، 1948/4/9م، كانت قرية دير ياسين الواقعة غرب مدينة القدس، هي الموقع الذي نفذت فيه المذبحة الأكثر بشاعة ضد المدنيين الفلسطينيين، وهي المذبحة التي أصبحت العامل الأكثر إسهاماً في الهجرة الجماعية، والتي ارتكبت على يد عصابتي "الارغون" "وشتيرن" والتي ذبح فيها أكثر من 250 فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال والقرويين العزل، كذلك مثل بأجسادهم، (وقطعت أوصالهم، وبقرت بطون النساء الحوامل ....).

د. مجزرة قرية أبو شوشة 1948/5/14م، التي شنتها وحدة عصابات "جفعاتي " على قرية شوشة الواقعة شرق مدينة الرملة، بهدف طرد أهلها، حيث ارتكبوا مذبحة رهيبة راح ضحيتها ستين شخصا من النساء والشيوخ والأطفال.

هـ. مجزرة قرية الخصاص مساء 1948/12/18م، حيث شنت "الهاغانا" هجوما عليها، بواسطة سيارتان محملتان بالصهاينة دخلت القرية، وهي تطلق النيران، وتقذف قنابل اليدوية على المدنيين نتج عن ذلك مقتل عشرة مدنيين، وفي اليوم التالي قتل خمسة أطفال نتيجة نسفهم لمنزل مختار القرية.

و. مجزرة قبية: 1953/10/15م، حيث قامت الفرقة 101 التابعة للجيش الإسرائيلي بقيادة "ارائيل شارون" وقوامها 600 جندي بتطويق القرية الواقعة شمال القدس وارتكاب المذبحة، وقصفها بصورة مركزة دون تمييز، ثم دخلوا القرية وأطلقوا النار بكثافة على

(1) علاء أبو دية، **مرجع سابق**، ص ص12-13

سكانها علاوة على عملية نسف المنازل، وأسفرت المذبحة عن 69 قتيلا بينهم نساء وأطفال وشيوخ، ونسف 41 منزل ومسجد وخزان مياه القرية.

وتظهر الأبحاث الحديثة بشأن هجرة الفلسطينيين أن أغلبية هذه المجازر ارتكبتها قوات من صفوف الهاغاناه ومجموعات العصابات المنظمة، وأن هذه المجازر لم تكن حوادث فردية منعزلة، ولم تكن أيضاً مجرد تجاوزات محصورة في منطقة معينة من البلد وإنما كان مخططاً لها[1].

4. أساليب الحرب النفسية التي اتبعتها الحركة الصهيونية آنذاك والتي تراوحت بين استخدام الأساليب العامة، والمقصود منها تقويض ثقة السكان بأنفسهم وقياداتهم وتحطيم معنوياتهم بشكل عام، مثل الحديث عن عدد الخسائر في الأرواح بين العرب، والتحذير من انتشار الأوبئة، وكانت تستخدم أسلوب الهمس، حيث كان يطلب من المخاتير اليهود الذين كانت لهم اتصالات مع الفلسطينيين في القرى المجاورة، أن يسربوا لهم معلومات (باعتبارهم أصدقاء لهم) الهدف منها بث الرعب في نفوسهم، أما الطرق الأكثر انتشاراً، فتراوحت بين التهديد والوعيد، ووضع موعد أقصى لإخلاء البلد، ووضع تسجيلات لبكاء وعويل وصراخ باللغات العربية، وكذلك إذاعة تسجيلات لانفجارات شديدة عبر مكبرات الصوت، إضافة إلى وضع الناس في ناقلات، ورميهم في مناطق بعيدة، وطردهم وإطلاق الرصاص فوق رؤوسهم[2].
5. الخوف الخطر والشديد المحدقان بالمواطنين الفلسطينيين آنذاك، حيث لجأ معظم الفلسطينيين إلى المناطق المحيطة بقراهم على أمل أن يعودوا بعد توقف القتال، وربما خوفهم على حياتهم وحياه أبنائهم وحماية أعراضهم، كانت أسباب أخرى لعملية اللجوء[3].

وقد وجد اللاجئون الفلسطينيون الذين أجبروا قسرا على الخروج من ديارهم عام 1948م ملاذا لهم، إما فيما تبقى من الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) أو أراضي الجوار العربية، خاصة الأردن _ سوريا _ لبنان _ مصر، قد تم وضعهم في نقاط تجمع أطلق عليها فيما بعد باسم المخيمات الفلسطينية والتي بلغ تعدادها 67 مخيما منها 61 مخيما منظما تحت إشراف وكالة الغوث، وستة مخيمات غير منظمة[4].

(1) نور الدين مصالحة، **مرجع سابق**، ص185

(2) مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا، **مرجع سابق**

(3) **المرجع السابق**

(4) علاء أبو دية، **مرجع سابق**، ص16

ثالثاً: أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات:

تألف مجتمع اللجوء الفلسطيني من ثلاثة قطاعات اجتماعية رئيسة، أولاً: لاجئون من مناطق مدنية: (حيفا، يافا، القدس)، وثانياً: اللاجئون من المناطق القروية، أما القطاع الثالث فهم اللاجئون البدو، ويشار هنا أن غالبية اللاجئين الفلسطينيين هم من المناطق القروية، أما المناطق التي لجأ إليها اللاجئون الفلسطينيون عام 1948م كانت داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، فهناك من لجأ منهم إلى أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين لم تكونا وقتها خاضعة للسيطرة الصهيونية، في حين أن عدداً آخر لجأ إلى الدول العربية المجاورة: مصر والأردن وسوريا ولبنان، وهؤلاء يشكلون تقريباً ما نسبته 35% من اللاجئين الفلسطينيين، إضافةً إلى أن عدداً من اللاجئين الفلسطينيين قد لجأ ضمن المنطقة التي أقيمت عليها دولة الكيان الصهيوني، وهؤلاء لجئوا إلى القرى المجاورة لقراهم الأصلية، وسكن معظمهم المناطق الشمالية من فلسطين (الجليل) وقد بلغ عددهم حوالي 30 ألف فلسطيني[1].

وقد تم تهجير 66% من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948م، فقد طرد ونزح من الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل حوالي 900 ألف عربي فلسطيني، أي ما نسبته 66.0% من إجمالي الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عشية حرب عام 1948م، وذلك حسب تقديرات الأمم المتحدة عام 1950م[2].

أعداد المخيمات الفلسطينية الرسمية التي تعترف بها وكالة الغوث حسب دولة الإقامة [3]:

(1) عبد الناصر سرور، وآخرون، **مرجع سابق**، ص ص123-124

(2) **موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، الرابط:
http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID بتاريخ 2014/10/11م

(3) **موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات**، الرابط:
http://www.alzaytouna.net/mobile/permalink/50871.html#.VDyg5PnfrIU، بتاريخ 2014/10/11م

وأشار الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن سجلات وكالة الغوث (الأنروا) تشير إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها بتاريخ الأول من كانون الثاني عام 2014م نحو 5.4 مليون لاجئ وهذه الأرقام تمثل الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين، وقد شكل اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية والمسجلون لدى وكالة الغوث بداية العام 2014م ما نسبته 16.8% من إجمالي اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث مقابل 24.1% في قطاع غزة، وأما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث في الأردن 39.7% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين في حين بلغت النسبة في لبنان 8.9% وفي سوريا 10.5%[1].

وتشير البيانات لعام 2013م إلى أن نسبة السكان اللاجئين في فلسطين حوالي 41.2% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين، وتشير البيانات إلى أن حوالي 26.1% من السكان في الضفة الغربية لاجئين، في حين بلغت نسبة اللاجئين في قطاع غزة حوالي 65.3%[2].

ونستعرض هنا أوضاع اللاجئين في الداخل والشتات:

1. اللاجئون الفلسطينيون في الداخل:

أ. قطاع غزة:

خضع قطاع غزة للإدارة المصرية وكان قد انتقل إليه نحو 200ألف لاجئ بعد حرب 1948م، ثم قام الجيش الإسرائيلي باحتلاله لعدة أشهر إثر هجومه على مصر، وفي مارس 1957م عاد الحكم المصري مجدداً على القطاع، وفي حرب 1967م احتل الجيش الإسرائيلي القطاع (365 كم^2) مرة ثانية، وفي 12 سبتمبر 2005م انسحبت إسرائيل من قطاع غزة[3].

ويشير التقرير الدولي وتقرير الأونروا عن واقع قطاع غزة في عام 2012م، وما سيكون عليه في عام 2020م، إلى أن عدد سكان قطاع غزة في عام 2012م حوالي (1.64) مليون نسمة، ويتوقع أن يرتفع تعدادهم في عام 2020م إلى (2.13) مليون نسمة، وهؤلاء يعيشون في بقعة جغرافية لا تزيد عن (365كم^2)، ويتوزع اللاجئون في ثمانية مخيمات، تشكل النسبة الأعلى على مستوى العالم في الكثافة السكانية للكيلو متر مربع، ففي عام 2012م كانت الكثافة (4505) نسمة في الكيلو متر مربع، ويتوقع أن ترتفع إلى (5835) نسمة في الكيلو متر مربع في عام

(1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **مرجع سابق**

(2) **المرجع السابق**

(3) زينب عودة، **مرجع سابق**، ص81

2020م[1]، وبلغ عدد اللاجئين في قطاع غزة المسجلون لدي وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين كما في 2012/1/1م (1,091,880) [2].

ب. الضفة الغربية:

لحقت الضفة الغربية بالأردن بعد حرب عام 1948م، واستطاع اللاجئون الذين شردوا إليها الحصول على المواطنة الأردنية[3]، وبلغ مجموع سكان الضفة عام 1949م (817) ألف فلسطيني منهم 323 ألف لاجئ طردوا في 1948م أي بنسبة 39.5%، وتراجع مجموع اللاجئين إلى 273 ألف عام 1970م والسبب في ذلك عمليات التهجير الصهيونية التي طالت 460 ألف فلسطيني من الضفة والقطاع في يونيو عام 1967م، ووصل مجموع اللاجئين في الضفة عام 1998م (555057) لاجئ، وزاد مجموع اللاجئين في الضفة عام 1999م (569741) لاجئ يمثلون 40% من مجموع سكان الضفة الفلسطينية، ووصل مجموع اللاجئين في الضفة عام 2001م إلى (607770) لاجئ، وزاد مجموع اللاجئين في الضفة عام 2002م إلى (626532) لاجئ[4]، وبلغ عدد اللاجئين في الضفة الغربية المسجلون لدي وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين كما في 2012/1/1م (775170) لاجئ[5].

وتشغل الضفة الغربية 5500كم^2، ويسكنها عام 2003م حوالي 1.9 مليون نسمة وربع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية يسكنون في 19 مخيم معترف به (من قبل الأونروا) والغالبية من اللاجئين تسكن في مدن الضفة الغربية وقراها، وتقع بعض المخيمات بجوار المدن الكبيرة ويقع بعضها في مناطق زراعية، ويوجد في الضفة الغربية أكبر عدد من مخيمات اللاجئين التي تشرف عليها الأونروا، وأكبر مخيم هو (بلاطة) [6].

---

(1) ناهض زقوت، الأونروا بين واقع قطاع غزة وتقليص الخدمات، **تقرير منشور على الانترنت**، http://www.amad.ps/ar/?Action=DetailLight&ID=12820، بتاريخ 2014/10/8م

(2) غازي الصوراني، **فلسطين وحق العودة**، ط1 (غزة: مركزعبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق، 2012م) ص80

(3) زينب عودة، مرجع سابق، ص81

(4) **أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية**، الرابط:- http://www.nakba.ps/conrefugees ، بتاريخ 2014/10/13م

(5) غازي الصوراني، **مرجع سابق**، ص80

(6) أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية، **مرجع سابق**

ج. القدس:

يوجد مخيم واحد للاجئين في مدينة القدس وهو مخيم شعفاط، وتأسس مخيم شعفاط للاجئين في عام 1965م، أي بعد أكثر من عقد واحد على تأسيس كافة المخيمات الرسمية الأخرى في الضفة الغربية، وقد أنشئ مخيم شعفاط بعد أن تم إغلاق مخيم المعسكر في المدينة القديمة للقدس بسبب سوء الظروف الصحية فيه، وتعود أصول اللاجئين في مخيم المعسكر والذين تم ترحيلهم إلى شعفاط إلى 55 قرية تابعة لمناطق القدس واللد ويافا والرملة، ومثل باقي مخيمات الضفة الغربية، فقد تأسس المخيم فوق قطعة من الأرض استأجرتها الأونروا من الحكومة الأردنية، ويعد مخيم شعفاط المخيم الوحيد في الضفة الغربية الذي يقع ضمن الحدود البلدية للقدس، ولذلك فإن اللاجئين فيه يحق لهم الحصول على هويات مدنية تابعة للقدس، الأمر الذي يضمن لهم حقوق الإقامة في القدس ويجعلهم مؤهلين للحصول على بعض الخدمات الاجتماعية الإسرائيلية، بما في ذلك الرعاية الصحية، وحيث أن حرية التنقل لهم غير مقيدة، فإن حاملي هويات القدس لم يتأثروا بالإغلاقات الإسرائيلية للضفة الغربية، والعديد من اللاجئين الذين كانوا قد تركوا المخيم في السابق قد أصبحوا يعودون إليه في محاولة للاحتفاظ بهوية القدس الخاصة بهم، وفي الوقت الذي تبين سجلات الأونروا الرسمية أن عدد اللاجئين المسجلين في المخيم يصل إلى حوالي 11.000 لاجئ، إلا أنه من المرجح أن يبلغ عدد اللاجئين فيه أكثر من 18.000، ويقدر أن حوالي 4.000 لاجئ قد انتقلوا إلى المخيم في السنوات الأخيرة لتجنب فقدان حقوق الإقامة في القدس، ويعمل حوالي 70% من سكان المخيم في القطاع الخاص الإسرائيلي[1].

هـ. عرب الداخل:

بعد النكبة عام 1948م وما تمخض عنها من قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي، واحتلالها للجزء الأكبر من فلسطين، أدى لتشريد ما يقارب 900 ألف فلسطيني من ديارهم، وعلى الرغم من ذلك بقي عدد من الفلسطينيين في مدنهم خاصة في الجليل والمثلث والنقب ويافا وحيفا وعكا، وباتوا يعرفون بفلسطينيي الداخل، أو بعرب ال48 [2]، ويبلغ عددهم نحو 1401020 نسمة داخل الخط الأخضر- الأراضي المحتلة 1948م بنسبة 12.4%، وبنسبة 20%من إجمالي سكان دولة العدو الإسرائيلي[3].

---

(1) **موقع النكبة**، الرابط: http://nakba.ps/camps-details.php?id=78، بتاريخ 2014/12/13م

(2) عايش قاسم، "الصراع الديموغرافي الفلسطيني الإسرائيلي 2000م-2030م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (غزة: جامعة الأزهر، 2012م) ص55

(3) غازي الصوراني، **مرجع سابق**، ص69

2. اللاجئون الفلسطينيون في الشتات:

تمركز معظم اللاجئين الفلسطينيين الذين لجئوا إلى خارج فلسطين في عدد من الدول العربية بنسب وأعداد مختلفة، وفيما يلي أهم مناطق تمركزهم في تلك الدول العربية:

أ. الأردن:

بعد نكبة عام 1948م، عقد مؤتمر أريحا الذي حصل الفلسطينيون بناء عليه على حق المواطنة الأردنية بدون نقصان، لذلك فاللاجئ في الأردن يختلف اختلافاً كبيراً عن اللاجئ في لبنان وغيره من حيث الحقوق والواجبات، ويوجد في الأردن ما نسبته18.2% من مجموع الفلسطينيين، ويوجد في الأردن 13 مخيماً، أما حسب سجلات الأونروا فيوجد 10 مخيمات فقط[1].

ويعيش في الأردن أكثر من 2 مليون لاجئ مسجل، ويتمتع اللاجئون الفلسطينيون في الأردن بالمواطنة الأردنية الكاملة باستثناء حوالي 140.000 لاجئ أصلهم من قطاع غزة الذي كان حتى العام 1967م يتبع للإدارة المصرية، وهم يحملون جوازات سفر أردنية مؤقتة لا تخولهم حق المواطنة الكاملة كحق التصويت وحق التوظيف في الدوائر الحكومية[2]، وبلغ عدد اللاجئين في الأردن المسجلون لدي وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين كما في 2012/1/1م (2175710) [3].

ب. لبنان:

يختلف وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عن سائر بلدان اللجوء العربية، ويرجع سبب الاختلاف أن لبنان بلد صغير وتلعب الطائفية دورا بالغ الأهمية في الحياة السياسية العامة، ويقيم الفلسطينيون في لبنان ضمن إطار الشرعية الدولية، وكان لبنان قد وافق عام 1948م على تقديم الملجأ والأمن للفلسطينيين وذلك إلى أن يتمكنوا من العودة إلى وطنهم[4].

ولقد صنفت الحكومة اللبنانية اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على أرضها، والذين تقدر أعدادهم بنحو (426190) نسمة عام 2012م، الفئة الأولى وتضم اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والذين تم منحهم وثائق سفر مؤقتة، وهم لاجئوا عام 1948م،

(1) محمد البشيتي، **مرجع سابق**، ص32

(2) عبد الناصر سرور، وآخرون، **مرجع سابق**، ص130

(3) غازي الصوراني، **مرجع سابق**، ص80

(4) محمد البشيتي، **مرجع سابق** ، ص34

أما الفئة الثانية فهم لاجئون فلسطينيون قدموا من دول أخرى وهم غير مسجلين لدى وكالة الغوث وتعد إقامتهم غير شرعية، أما الفئة الثالثة فهم اللاجئون الفلسطينيون الذين قدموا إلى لبنان بعد حرب 1967م والذي يعد وجودهم غير شرعي أيضا[1].

ويختلف الوضع في لبنان كليا عما هو في الأردن، حيث حرم اللاجئون الفلسطينيون من نيل حقوقهم المدنية، وتتخذ بحقهم تدابير وإجراءات صارمة، من هذه الحقوق: التعليم والعمل سواء في القطاع العام أو الخاص[2]، وبلغ عدد اللاجئين في لبنان المسجلون لدي وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين كما في 2012/1/1م (426190) [3].

ج. سوريا:

تعاملت الحكومة السورية مع من لجأ إليها من الفلسطينيين، معاملة خاصة، حيث تمتع الفلسطينيون بكامل حقوقهم دون إعطائهم الجنسية السورية، وذلك للمحافظة على حق العودة، ورفض كل أشكال التوطين، ولكن لم يحصلوا على الجنسية باستثناء المرأة المتزوجة من سوري، فمنح الفلسطينيون حقوق المواطن السوري مع الاحتفاظ بجنسيتهم الفلسطينية، وتم استثناء الوظائف التشريعية والتنفيذية ذات الطبيعة السياسية.وتتوزع المخيمات في حلب وحماة، واللاذقية، وأكبر هذه المخيمات اليرموك والنيرب[4]، وبلغ عدد اللاجئين في سوريا المسجلون لدي وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين كما في 2012/1/1م (528935) [5].

د. مصر:

بعض اللاجئين الفلسطينيين لجأ إلى مصر مباشرة من فلسطين، والبعض الآخر هاجر إلى قطاع غزة ثم إلى مصر في ذلك التاريخ، لكن اللاجئين في مصر ذابوا في نسيج المجتمع المصري ولم يشكلوا في أي وقت من الأوقات كتلة سكانية متجانسة، لا يوجد أي لاجئ فلسطيني واحد في مصر ترعاه وكالة الأونروا باستثناء معسكر كندا الذي تم ترحيل سكانه إلى رفح الفلسطينية ولكن هناك ما بين (50.000 – إلى 100.000) فلسطيني يعيشون في مصر حسب تقارير مختلفة، كما تفيد تقديرات أن عدد اللاجئين في مصر 220 ألف لاجئ، لكنهم لا يتمتعون برعاية وكالة

---

(1) مسلم أبو حلو، "آفاق حق العودة للاجئين الفلسطينيين في ظل المواقف والطروحات العربية والدولية"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد التاسع والعشرون(1)، شباط 2013م، ص314

(2) زينب عودة، **مرجع سابق**، ص83

(3) غازي الصوراني، **مرجع سابق**، ص80

(4) محمد البشيتي، **مرجع سابق**، ص3

(5) غازي الصوراني، **مرجع سابق**، ص80

الأونروا، وخلال حكم الرئيس جمال عبد الناصر كان الفلسطينيين في مصر يعاملون كمعاملة المصريين تماما من حيث التعيين في الوظائف الحكومية والتملك للأراضي والمساكن والمنشآت التجارية والصناعية والتعليم الجامعي وفوق الجامعي والمدارس بمختلف أنواعها[1].

غير أن التوترات السياسية التي حصلت في السبعينات من القرن العشرين، من توقيع اتفاقية كامب ديفيد، واغتيال وزير الثقافة يوسف السباعي على يد مجموعة خارجة عن منظمة التحرير الفلسطينية، انعكست سلباً على أوضاع وأحوال الفلسطينيين في مصر، فقد تم تعديل الأنظمة والسياسات الإدارية بالنسبة للفلسطيني، بحيث يعامل في مصر على أنه أجنبي، وقد استخرجت السلطات المصرية للاجئين الفلسطينيين وثيقة سفر مصرية بغرض التنقل والسفر، وعلى الفلسطيني في مصر التقدم بطلب لدائرة الجوازات للحصول على إقامة قد تكون سنوية أو أكثر، وعليه التقدم بطلب لتجديدها كلما انتهت فترة الإقامة المحددة[2].

هـ. دول الخليج العربي:

تمتع الفلسطينيون في دول الخليج العربي بأوضاع جيدة حتى مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، إلا أن الدول الخليجية وبالتحديد بعد حرب الخليج الأولى عادت إلى فرض قيود وأنظمة جديدة بخصوص الفلسطينيين المقيمين على أراضيها، وحرم الفلسطينيون بموجب التدابير والإجراءات الجديدة من الحصول على المواطنة، سواء بالولادة أو بالتجنس كما حرموا من تملك المسكن، بل طلب منهم مغادرة البلد المتواجدين فيه بعد سن التقاعد، علاوة على أنها لم تعمل على مساواتهم بالحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للسكان الأصليين لتلك الدول[3].

كما توزع اللاجئون الفلسطينيون بأعداد أقل على دول أخرى مثل ليبيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، والعراق، وغيرها من الدول العربية، وأيضاً هناك من لجأ إلى الدول الأوروبية، وأمريكيا الشمالية، وأمريكيا اللاتينية، وغيرها من دول العالم.

مما سبق يظهر ما يعانيه اللاجئون الفلسطينيون في الشتات، في حين إن معاناة اللاجئين في الداخل لا تقل عن معاناة اللاجئين على الأراضي العربية المضيفة، وحتى الدول الغربية.

---

(1) **أوضاع اللاجئين في مصر**، الرابط:http://nakba.ps/conrefugees-details.php?id=3 ، بتاريخ 2014/12/13م

(2) عبد الناصر سرور، وآخرون، **مرجع سابق**، ص 135

(3) مسلم أبو حلو، **مرجع سابق**، ص315

رابعاً: اللاجئون الفلسطينيون والقرارات الدولية:

حظيت قضية اللاجئين الفلسطينيين – ومازالت– باهتمام دولي وإقليمي، وأضحت محور اهتمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التي أصدرت قرارات تطالب (إسرائيل) بالسماح بالعودة لهؤلاء اللاجئين إلى وطنهم، كما أنشأت المنظمة الدولية وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية التي نزحوا إليها، إلا أن هذه المشاريع فشلت في تطبيق أهدافها لرفض الجانب الفلسطيني التخلي عن حق العودة أو الجانب العربي إعادة التوطين، وبقيت القضية على حالها إلى أيامنا هذه دون أي تغيير، حيث ما زال نصف الشعب الفلسطيني تقريبا يعيش في المخيمات في ظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية سيئة جداً[1].

وعند العودة إلى قرار الأمم المتحدة (181– د2) والذي أُصدر بتاريخ 29 نوفمبر 1947م، المعروف بقرار التقسيم والذي يعتبر في حد ذاته مجحفاً في حق الفلسطينيين لأنه حرم مالكي الأرض حقهم، وبصفته قرار منشئ لإسرائيل، فقد أخضع إسرائيل للعديد من القيود والالتزامات، ومنع إصدار أية قوانين تتعارض مع الحقوق المدنية للفلسطينيين، وبالتالي فإن وجود إسرائيل واستقرارها مرتبط ارتباطاً جوهرياً بقرارات هيئة الأمم المتحدة، وأنها تنتقي من قرارات هيئة الأمم المتحدة ما يكون في صالحها وترفض القرارات الأخرى[2].

كما أن حق العودة الوارد بصراحة في القرار رقم 194 (3) الصادر بتاريخ 1948/12/11م، ثابت أيضاً في القانون الدولي، فقد جاء في المادة (13) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي هو حجر الأساس في القانون الدولي، ما يلي[3]:

1– لكل إنسان حق الحرية في الانتقال والسكن ضمن حدود كل دولة .

2– لكل إنسان حق مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، والعودة إلىها.

3– لن يحرم أي إنسان بصورة اعتباطية من حق الدخول إلى بلده.

كما دعا مجلس الأمن في قراريه(1950/89م)، و(1951/93م) إلى عودة النازحين من المناطق منزوعة السلاح التي أنشأتها اتفاقات الهدنة[4].

---

(1) حسن البرميل،" اتجاهات اللاجئين نحو حق العودة: دراسة ميدانية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد الثالث والعشرون(1)، حزيران 2011م، ص79

(2) محمد أبو دية، **مرجع سابق**، ص26

(3) غازي الصوراني، **مرجع سابق**، ص107

(4) محمد سيف، **حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض في ضوء أحكام القانون الدولي العام**، ط2 (بيروت: الدار العربية للعلوم، 2002م) ص85

وبعد نشوب حرب حزيران (يونيو) 1967م، اتخذ مجلس الأمن القرار (237) المؤرخ في 14 حزيران 1967م، وتطلب الفقرة من منطوق القرار من حكومة إسرائيل" أن تسهل عودة أولئك السكان الذين فروا من المناطق منذ نشوب الأعمال العدائية"، وينبغي اعتبار ذلك إلى أنه يشير إلى لاجئي عام1967م بالنظر إلى الوقت الذي صدر فيه القرار وإلى حالة الصراع، ويرى آخرون أن منطوق هذا القرار يتسع ليشمل في نطاقه كلاً من اللاجئين الذين نزحوا في أعقاب عام 1967م، واللاجئين القدامى الذين هاجروا أثناء حرب عام 1948م [1].

وصدر القرار(242) في 22 نوفمبر1967م، ونص على قرار مبادئ سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط، والذي قامت على أساسه جهود الأمم المتحدة اللاحقة لإيجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط، ويعد هذا القرار ثاني أهم القرارات الدولية المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين[2].

كما أن حق العودة – في الحالة الفلسطينية– ارتبط (وتأكد قانونيا)، من خلال قرار الجمعية العامة 3236 (29) عام 1974م، الذي يقضي بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، فقد جاء في هذا القرار[3]:

1– تؤكد (الجمعية العامة) من جديد حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين، غير القابلة للتصرف وخصوصاً:

أ– الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي.

ب– الحق في الاستقلال والسيادة الوطنية.

2– تؤكد من جديد أيضا حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف، في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها واقتلعوا، وتطالب بإعادتهم.

خامساً: مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين:

كثر الحديث عن مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين في دول العالم، منها دولية، وعربية، وإسرائيلية:

1. مشاريع دولية:

لقد طرحت المجموعة الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية أو الدول التي تدور في فلكها، مجموعة من مشاريع التوطين كان من أهمها خطة (ماك جي)1949م، وبعثة (غوردن

(1) محمد أبو دية، **مرجع سابق**، ص29

(2) محمد سيف، **مرجع سابق**، ص85

(3)غازي الصوراني، **مرجع سابق**، ص108

كلاب) 1949م، ومشروع (جون بلاند فورد) 1951م، ومشروع (أريك جونستون) 1953م-1955م، ومشروع (أنطوني ايدن) 1955م، ومشروع (دالاس) 1956م، ومشروع (كندي) 1957م، ومشروع (فنزيس الاسترالي) 1957م، ومشروع (أيزنهاور) 1957م، ومشروع (جون كندي) 1957م، ومشروع (همرشولد)1959م، ومشروع(جونسون)1961م، ومشروع (فانس) 1969م، وغيرها من المشاريع الدولية، وقد تميزت هذه المشاريع بكونها جاءت متواطئة لوجهة النظر الإسرائيلية، بل منحازة لها في الغالب، وتتعامل مع مشكلة اللاجئين باعتبارها مشكلة إنسانية، دون الأخذ بعين الاعتبار حق العودة، ولا القرارات الدولية، مما شكل دافعاً قوياً لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى مزيد من التعنت، وإذا ما نظرنا إلى طبيعة الأهداف التي تطلعت هذه المشاريع إلى تحقيقها، نجدها تركز على جانبين: **جانب يبدو أنه إنساني يتعلق باللاجئين أنفسهم، وأهم أهدافه**[1]:

أ. استيعاب اللاجئين في المجتمعات التي يعيشون فيها.

ب. طرح مشاريع اقتصادية تهدف إلى تنمية البلدان التي يقيم فيها هؤلاء اللاجئون.

ج. استغلال اللاجئين كطاقات بشرية عاملة، والمساهمة في تنمية تلك المجتمعات.

أما الجانب الآخر والموجه إلى إسرائيل" دولة الاحتلال المعتدية" فإنها تركز على:

أ. ضمان حق إسرائيل في الوجود والحفاظ على أمنها.

ب. ضمان السلامة والأمن الإقليمي بهدف الحفاظ على مصالح تلك الدول.

ج. طمس القاعدة الجماهيرية للحركة الوطنية الفلسطينية، من خلال إنهاء مشكلة اللاجئين.

د. تصفية القضية الفلسطينية، من خلال اختزالها بقضية اللاجئين، ومن ثم إنهاء قضية اللجوء من خلال إعادة التوطين.

إن هذا التجاهل لجوهر القضية الفلسطينية جاء بناءً على إستراتيجية الأمن الأمريكية، التي نظرت إلى المشكلة من بعدها الأمني الذي من شأنه إن استمر أن يهز مصالحها في المنطقة، لذلك فقد عملت على طرح حلول تسكينية بهدف تهدئة الأوضاع، والحفاظ على الوضع القائم، كونه يخدم إسرائيل وأمنها أولاً.

---

(1) نعمان عمرو،"أثر مشاريع التوطين الإسرائيلية على حق العودة للفلسطينيين"،2007م، **دراسة منشورة على موقع جامعة القدس المفتوحة**، على شبكة الانترنت، http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/.pdf ، بتاريخ 2014/12/5م

2. مشاريع عربية:

أسهمت العديد من الدول العربية في المحاولات المستمرة لإيجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وقد تقدم العديد منها بمشاريع وحلول في سبيل تحقيق ذلك، ومن أهم المشاريع ما يلي[1]:

أ. **مشروع الجزيرة:** في عام 1949م، قدم الرئيس السوري (حسني الزعيم) مشروعه الذي اقترح فيه توطين (350) ألف لاجئ فلسطيني في منطقة الجزيرة شمال سوريا.

ب. **مشروع بورقيبه:** قدم الرئيس التونسي(بورقيبه) عام 1965م مشروعاً يقضي بحل مرحلي يتم خلاله إرجاع ثلث المساحة التي احتلتها (إسرائيل) للعرب، ويعود اللاجئون إلى دولتهم الجديدة، إضافة لعقد مصالحة بين العرب و(إسرائيل).

ت. **مشروع الملك حسين:** في عام 1972م، طالب الملك الأردني (حسين) من خلال مشروع تقدم به بعودة نازحي عام 1967م، وضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة باللاجئين لكي تتم العملية السلمية.

د. **مشروع الملك فهد:** تقدم به عام 1981م، طالب فيه بحق الفلسطينيين بالعودة أو التعويض، وكذلك انسحاب (إسرائيل) من أراضي عام 1967م، ووضع الضفة الغربية وغزة تحت وصاية الأمم المتحدة مع الاعتراف (بإسرائيل)، وهو أول مشروع يدعو إلى الاعتراف (بإسرائيل).

هـ. **المبادرة السعودية:** تقدمت السعودية في آذار عام 2002م بمبادرة عربية من أجل السلام، وفيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين نصت المبادرة على ضرورة التوصل لحل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، يتم الاتفاق عليه بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم(194).

3. مشاريع إسرائيلية:

بعد حرب حزيران1967م، أخذت عملية تفريع الأراضي الفلسطينية أبعاداً عملية، فقد تم تهجير أكثر من 400,000 مواطن من الأراضي المحتلة وأقدمت إسرائيل على إزالة بعض القرى نهائياً (عمواس، يالو، بيت نوبا)، واستخدمت شتى الوسائل لدفع المواطنين إلى الرحيل، وواصلت

(1) هبه مبيض،" اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي: دراسة حالة مخيم بلاطة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (نابلس: جامعة النجاح، 2010م) ص ص 78-79

السلطات المحتلة محاصرة المخيمات الفلسطينية في الأراضي المحتلة، ووضعت المشاريع المختلفة الرامية إلى تصفية هذه المخيمات تمهيداً لتصفية القضية الفلسطينية ومن أبرز هذه المشاريع[1]:

أ. مشروع فايتس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية (من 1963م– 1984م).

ب. مشروع أيبان وزير خارجية إسرائيل في 8 تشرين أول 1968م.

ج. مشروع ال 14 نقطة المقدم من الحكومة الإسرائيلية إلى الوسيط الدولي يارنغ.

د. مشروع الون وزير خارجية إسرائيل آنذاك حول توطين اللاجئين في قطاع غزة في منطقة سيناء (العريش) تحديداً وفي الضفة الغربية.

هـ. وثيقة غاليلي المفكر الإيديولوجي لحزب العمل الإسرائيلي سابقاً، وأهم ما جاء فيها (توضع خطة عمل لأربعة سنوات، وتخصص الأموال اللازمة للتنفيذ، بهدف تأهيل اللاجئين والتطوير)، وكانت أسس خطة العمل : إحداث تغير في ظروف السكن وإنشاء أماكن سكن للاجئين بجوار المخيمات وإصلاح المخيمات ودمجها ضمن مسؤوليات البلديات في المدن المجاورة.

و. مشروع بيغن 1973م –ومشروع بن بورات 1983م (خطة إعادة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع) وترحيل 250 ألف لاجئ فلسطيني وقد رصدت السلطات لهده الخطة 1.5 مليون دولار تحول أمريكا وأوربا الجزء الأكبر منها.

ز. في النصف الثاني من آب 1989م، طرح إسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل الأسبق مشكلة اللاجئين في المناطق خلال لقائه مع ممثلي الدول الصناعية السبع في القدس.

واقترح شامير في مطلع 1989م، عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وإيجاد شروط سكن أفضل، وقال خلال لقاء له عقده مع مجموعة خبراء أمن من الولايات المتحدة "مستعدون لعمل الكثير من أجل اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في المخيمات في المناطق، ونحن مستعدون للمساهمة بالمبادرة، وبالمعرفة والخطط لتلبية احتياجاتهم، ولكننا لا نستطيع مساعدتهم ماديا".

(1) صلاح عبد ربه، **اللاجئون وحلم العودة إلى أرض البرتقال الحزين**، بدون طبعة (بيت لحم: مركز المعلومات البديلة، 1996م) ص ص 81–82

المبحث الثالث

قضية اللاجئين في المواقع الالكترونية

ساهمت المواقع الالكترونية الفلسطينية في تبني القضية الفلسطينية وطرحها إلى العالم الخارجي، ولعبت دوراً كبيراً في خدمة القضية والدفاع عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وتعريف الرأي العام العربي والدولي بقضيته، العادلة، ومواجهة الدعاية الإسرائيلية، وتوعية القارئ بالمستجدات وحقيقة الصراع.

أولاً: دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في خدمة القضايا الوطنية:

أتاحت بعض المواقع الالكترونية مشاركة فاعلة للقارئ الفلسطيني والعربي على حد السواء بوجود الحدود الجغرافية التي تعيق التواصل، وهو تواصل تحقق داخل الوطن الواحد على الشبكة في محاولة للتغلب على واقع الفصل وحالة الحصار، كما قامت بنقل الأحداث والقضايا الفلسطينية، وكشف الاعتداءات الإسرائيلية[1]، وكان لتلك المواقع دور هام في نقل الأخبار لحظة وقوعها خلال فترة الحرب على غزة، وإعلام المواطنين بكافة المستجدات والتطورات، ومواجهة المواقع والدعاية الإسرائيلية.

ويلاحظ الباحث وجود العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية التي تعنى بالقضايا الجوهرية للشعب الفلسطيني مثل قضية اللاجئين والعودة، وقضية الأسرى، والقدس، والاستيطان، وحقوق الإنسان وغيرها من المواقع التي تتناول العديد من القضايا الأخرى.

حيث تؤدي تلك المواقع الالكترونية دوراً هاماً في تعريف المواطن العربي بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وتسلط الضوء بشكل كبير على أوضاع الأسرى، والانتهاكات التي يتعرضون لها في سجون الاحتلال، وإحصائيات دقيقة حول الأسرى، وذلك من أجل تعميم تلك القضية في الساحة العربية، وكذلك بهدف أيضا إظهار جرائم الاحتلال بحق الأسرى، وأن الأسرى لم يتحملوا تلك المعانة من أجل تحرير فلسطين فقط، إنما من اجل الكرامة العربية والعزة للشعوب الإسلامية، لأن العدو الصهيوني هو عدو لكل العرب والمسلمين، ومن أهم هذه المواقع موقع مركز الأسرى للدراسات، وغيرها من المواقع التي تهتم بقضية الأسرى، مع العلم بأن العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية تخصص ركناً خاصاً لقضية الأسرى على صفحاتها على الانترنت.

---

(1) سعيد أبو معلا، **مرجع سابق**، ص87

وأيضا تقوم تلك المواقع الالكترونية بتعريف العالم العربي والإسلامي بقضية القدس وما يعانيه المسجد الأقصى من تهويد، واعتداءات وجرائم المستوطنين على الأرض، وإبراز التعاطف الدولي والإقليمي مع القضية الفلسطينية، وتسلط الضوء على آخر التطورات والأحداث الحاصلة في المدينة، وما يعانيه المواطنون من انتهاكات إسرائيلية ومنع للصلاة داخل المسجد الأقصى وهدم للبيوت، ونصب للحواجز، فنلاحظ هنا وجود العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية التي تنقل كافة أخبار المدينة، والتعريف بالقضية، وتخصص ركناً خاصاً على صفحاتها يعنى بتلك القضية ويوفر كافة المعلومات والإحصاءات عن تلك القضية.

كما برزت العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية التابعة للفصائل الفلسطينية، وتلعب دوراً هاماً في نقل الأخبار اليومية على مدار الساعة، حيث أنها تعبر عن الواقع، وتقدم خدمات إعلامية كبيرة، وتركز على تغطية جرائم القتل والتدمير التي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، وكذلك تعمل على إبراز الوجه المضيء للمواطن الفلسطيني من خلال مقاومته وصموده، والخسائر التي توقعها بقوات الاحتلال، وتتناول حياة وقصص الشهداء والمعتقلين، وتقوم بنشر ما لديها من بيانات وبلاغات عسكرية ومعلومات وتعريف بها ونشاطها وتمثل المواقع الالكترونية أداة لكشف الإشاعات التي تروج حول العمل العسكري الفلسطيني[1]، وتعرض كافة العمليات البطولية التي تنفذها الفصائل ضد العدو، ومن الملاحظ أن تلك المواقع لعبت دوراً هاماً في العدوان الأخير على قطاع غزة عام 2014م، حيث اعتمد المواطنون عليها في الحصول على آخر الأخبار والمعلومات، ومواجهة المواقع الإسرائيلية، ويوجد لكل فصيل على الساحة الفلسطينية موقع الكتروني على شبكة الانترنت فهناك موقع الكتروني لكتائب الشهيد عز الدين القسام، وموقع لسرايا القدس، وموقع لكتائب شهداء الأقصى وموقع لألوية الناصر صلاح الدين وغيرها من الأجنحة العسكرية.

كما كان للمواقع التابعة لشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، ومؤسسات حقوق الإنسان، أهمية خاصة في رصد وكشف الجرائم الإسرائيلية، ونشر تفاصيلها وتسليط الضوء عليها، بمناقشتها بشكل قانوني، وذلك بالتركيز على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقيات جنيف الأربعة، واتفاقية حقوق الطفل....الخ، وكان من أبرز مميزات هذه المواقع توجيه رسالتها بالأساس للجمهور الخارجي، وليس للجمهور الفلسطيني، وبلغات أجنبية وفي مقدمتها الانجليزية، والفرنسية، ومن أبرزها موقع مركز الميزان لحقوق الإنسان، وموقع الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع

(1) إياد القرا، **مرجع سابق**، ص43

فلسطين، وموقع مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، وموقع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وموقع مؤسسة الحق، وغيرها[1].

وهناك الكثير من المواقع الالكترونية الفلسطينية التي تتناول قضايا مختلفة مثل قضية الاستيطان، وجدار الفصل العنصري، وجميع القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني، والأحداث الجارية وآخر الأخبار والمستجدات على الساحة الفلسطينية، سواء أكانت مواقع متخصصة بقضية معينة، أم وجود ركن على صفحاتها يتناول قضية من القضايا الوطنية.

ثانياً: دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في خدمة قضية اللاجئين الفلسطينيين:

يوجد العديد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت التي تعنى بقضية اللاجئين وقد ساهمت في إيصال قضايا وهموم اللاجئين الفلسطينيين إلى جميع أنحاء العالم بسهولة ودون قيود، حيث أتاحت هذه المواقع للباحثين والمهتمين في القضية الفلسطينية للاطلاع على مناطق تواجدهم وأعدادهم ومعاناتهم نتيجة طردهم من أرضهم[2] .

ومن المعروف أنه لا يمكن حصر الاهتمام بقضية اللاجئين الفلسطينيين بالإعلام الفلسطيني الصادر عن المنظمات والمؤسسات الفلسطينية الناشطة من فلسطين أو بلدان الشتات سواء كانت مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الفلسطينية أو بقية القوى الفلسطينية إضافة لمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني والتي ازدادت نشاطًا وحيوية خلال السنوات العشرين الأخيرة[3].

ويوجد العديد من مراكز الأبحاث والمواقع الالكترونية الأجنبية والعربية لها اهتمامات بقضية اللاجئين الفلسطينيين، إضافة لوجود عدد كبير من الفلسطينيين العاملين في عدد من وسائل الإعلام العربية وسعيهم الحثيث لإبراز همومهم وقضاياهم من خلال هذه الوسائل، حيث أدت المواقع الإلكترونية المهتمة بقضايا اللاجئين دوراً مميزاً في حشد رأي عام عربي ودولي داعم لقضية اللاجئين الفلسطينيين وما يواجهون بسبب تشريدهم من بلادهم حيث أن دور هذه المواقع اتضح من خلال ذكرى النكبة في العام 2012م، حيث إن الآلاف من الفلسطينيين والعرب

---

(1) سعيد أبو معلا، **مرجع سابق**، ص85

(2) محمد أبو شحمة،"المواقع المتخصصة باللاجئين مساهمة ناجعة برفع صوتهم"، **تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين**، على شبكة الانترنت،
http://felesteen.ps/details/36037/%D8%A7%D9%84% ، بتاريخ 2014/10/10م

(3) أحمد حماد، **أستاذ العلاقات العامة المساعد بجامعة الأقصى**، مقابلة شخصية في مكتبه بغزة بتاريخ 2014/11/18م

والمتضامين الأجانب تحركوا باتجاه حدود الأراضي المحتلة عام 1948م وأحرجوا (إسرائيل) حينها[1].

واستطاعت هذه المواقع تجاوز الحواجز والحدود التي كانت تمنع حملات المناصرة والدعم للاجئين، كما أنها نجحت في لفت انتباه وأنظار أحرار العالم والمؤسسات الدولية إلى اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء المنتشرة في مختلف الدول العربية والأجنبية[2].

وتميزت هذه المواقع بهويتها الفلسطينية الموحدة والهادفة إلى المساهمة في تجميع الجهود الفلسطينية والعربية لدعم موضوع عودة الشعب الفلسطيني إلى دياره التي هجر منها، وحقه في تقرير مصيره، حيث أنها حققت تميزًا في مخاطبة الغرب من خلال اللغة التي يفهمونها، إضافة إلى استخدامها للغات الأجنبية، وتشكل هذه المواقع صوتًا إعلامية يرفد العالم بالمعلومات الخاصة بملايين اللاجئين الفلسطينيين في الشتات، حيث إنها تركز دائمًا على حق العودة وإبراز قضية اللاجئين بأنها قضية سياسية إنسانية [3] .

وقد ساعدت المواقع الالكترونية بدور كبير من خلال متابعة الأخبار التي تخص اللاجئين ومن خلال نشر الدوريات في معظم الدول العربية والعالمية حول قضية اللاجئين، كما أوجدت نوعاً من التواصل مع اللاجئين أنفسهم، بالإضافة إلى أنها زادت من الوعي بالقضية الفلسطينية وأهمية إحقاق حقوق اللاجئين المشروعة في دولة فلسطينية وتكريس حق العودة، وكذلك دقت ناقوس الذاكرة للاجئ القرى المهجرة من المناطق الفلسطينية وذلك من خلال إنشاء روابط ومواقع الالكترونية لأبنائها في المهجر التي زادت من الترابط والتواصل الفكري والمجتمعي بينهم وتأكيد حقوقهم[4] .

كما ساهمت المواقع الالكترونية في ظل ثورة المعلومات بشكل كبير في نشر المعلومات والأبحاث والدراسات والفعاليات الشعبية المتعلقة بقضية اللاجئين، وتعريف العالم بتفاصيل قضية اللاجئين وبالتحديد همومهم الحياتية واليومية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وتوفير إحصاءات حول أعداد اللاجئين وتجمعاتهم، ونقل الأخبار والتقارير والمواقف المتعلقة بتلك القضية[5].

ويجب على القائمين على تلك المواقع الاهتمام أكثر بالدراسات المعمقة حول اللاجئين في

---

(1) **المرجع السابق.**

(2) محمد أبو شحمة، **مرجع سابق**

(3) **المرجع السابق**

(4) خالد شعبان، **رئيس مجلس إدارة الهيئة الفلسطينية للاجئين**، مقابلة شخصية في مكتبه بغزة بتاريخ 2014/11/16م

(5) عبد الناصر سرور، **أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الأقصى**، مقابلة شخصية في مكتبه بغزة بتاريخ 2014/11/20م

مناطق اللجوء، وتناول القضية بجميع جوانبها، والتطرق أكثر لوضع اللاجئين داخل الخط الأخضر، والاهتمام أكثر لوضع اللاجئين في الشتات القاطنين في مناطق غير مخيمات اللجوء[1].

كما أدت المواقع الإلكترونية المهتمة بقضايا اللاجئين دوراً مميزاً في حشد رأي عام عربي ودولي داعم لقضية اللاجئين الفلسطينيين وما يواجهون بسبب تشريدهم من بلادهم، فالمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لها دور إعلامي في التأثير على العالم، ولكن في حالة أحسن استخدامها من قبل المسئولين عن هذه الصفحات والمواقع [2].

وعملت المواقع الالكترونية بشكل إيجابي في تفعيل قضية اللاجئين، وأخذت أشكال مختلفة وفق نوع الموقع الالكتروني الإخباري أو المتخصص في قضايا اللاجئين أو القضايا الوطنية إجمالا من حيث تفعيل القضية أو من خلال الترابط والتواصل بين المؤسسات والهيئات المختصة ووسائل الإعلام ومتابعة قضاياهم، وخير دليل قضية اللاجئين في سوريا، وطرحها بقوة من خلال توفر المعلومات والصور وواقعها، وهكذا في لبنان، وأهمية قضية اللاجئين بأبعادها المختلفة، وهناك جانب مرتبط بأنه لم يعد حجة أمام وسائل الإعلام التقليدية في تجاهل قضية اللاجئين في ظل ما توفره المواقع الالكترونية من معلومات، بل دفع اتجاه تخصيص أركان وزوايا متخصصة بقضايا اللاجئين، وعملت تلك المواقع على جمع شمل ولو عن بعد بين العائلات اللاجئة ومتابعته أخبارهم ونشاطها وغيره[3].

ومن الأمثلة على الأدوار التي تؤديها المواقع الالكترونية في خدمة قضية اللاجئين، ما حدث عام 1998م حيث تم التعاون بين اللجان الشعبية للاجئين في مخيمات الوطن والشتات مع مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت، وبدعم من مؤسسة "أوكسفام" في إطار مشروع التواصل بين اللاجئين في الوطن والشتات بعنوان "رغم الحدود"، واشترك في تلك البوابة الالكترونية جميع المخيمات داخل الوطن والشتات، وتم التواصل بين العائلات الفلسطينية عن طريق أجهزة الحاسوب بالصوت أو بالصوت والصورة، بهدف نقل أخبار وهموم المخيمات، ومن هنا تم إنشاء صفحة خاصة بكل مخيم، ومن ضمن أهدافها نشر الوعي بين أبناء شعبنا الفلسطيني، والتعريف بقضية اللاجئين الفلسطينيين، والمناسبات الوطنية، وفعاليات اللجان الشعبية، واستمر المشروع حتى عام 2007م[4].

كما تم الاستفادة من المواقع الالكترونية في إطار التوأمة بين (32) مخيم فلسطيني من

---

(1) **المرجع السابق.**

(2) محمد أبو شحمة، **مرجع سابق**

(3) إياد القرا، **مدير عام صحيفة فلسطين اليومية**، مقابلة شخصية في مكتبه بغزة بتاريخ 2014/11/22م

(4) نعيم مطر، **نائب رئيس اللجنة الشعبية للاجئين "مخيم خان يونس"**، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/11/22م

الداخل والشتات مع (32) مدينة فرنسية، فمنذ عام 1998م إلى يومنا هذا تم توأمة مخيم خان يونس مع مدينة أخرى، في إطار التبادل الثقافي، والتعريف بقضية اللاجئين، ونشر أخبار المخيمات عن طريق الايميلات والصفحة الالكترونية الخاصة بالمخيم على الفيس بوك[1].

ثالثاً: أهم المواقع الالكترونية المتخصصة في قضية اللاجئين الفلسطينيين:

من أبرز المواقع الإلكترونية المتخصصة في قضية اللاجئين وأكثرها تفاعلاً على شبكة الإنترنت مايلي:

1-موقع البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية في جامعة النجاح [2]:

البرنامج الأكاديمي هو جزء من مؤسسة جامعة النجاح الوطنية، ويسري عليه النظام المالي والإداري الذي يسري ويطبق في الجامعة، ويرتبط من ناحية إدارية مع رئيس الجامعة، أو من يقوم بعمله أثناء غيابه، ويكون ذلك من خلال منسق عام المراكز العلمية، وجاء تأسيس البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية في العام 1994م.

ويهدف البرنامج حسب القائمين عليه إلى تنفيذ الدراسات والأبحاث، ونشرها، أو المشاركة بها في مؤتمرات وندوات، وذلك حول جميع القضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين، في الداخل والشتات، ونشرها على الموقع الخاص بالبرنامج وموقع الجامعة، والمساهمة في تعزيز الوعي، وثقافة حق العودة، لدى مختلف فئات المجتمع عامة، وفئة الشباب خاصة، وبناء شبكة من العلاقات مع المؤسسات العاملة في قطاع حق العودة، داخليا وخارجيا، وطرح المساقات الخاصة بحق العودة، بما يشمل الأحقية التاريخية والقرارات الأممية المتعلقة بذلك، وتزويد الدارسين والباحثين، سواء داخل الجامعة أو خارجها بما يحتاجون من معلومات متوفرة لدى البرنامج، أو في المكتبة الخاصة للبرنامج، وإصدار نشرة دورية عن حق العودة، وتزويد المكتبة المتخصصة للبرنامج بما يمكن الحصول عليه من كتب وإصدارات جديدة، والعمل والتنسيق مع المؤسسات المحلية في الوطن والخارج بهدف تبادل المعلومات والأبحاث والدراسات، وتنفيذ دورات تدريبية في مجال حق العودة.

---

(1) نعيم مطر، **مرجع سابق.**

(2) **موقع جامعة النجاح البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية**، الرابط: http://www.najah.edu/ar/page/2684 ، بتاريخ 2014/11/21م

2-موقع المجموعة 194[1]:

إطار أهلي غير حكومي أسسته مجموعة بحثية مطلع العام 2001م بعد اجتماعات ومشاورات طالت فريقاً من الناشطين والباحثين في قضية اللاجئين، بهدف الدفاع عن حقوقهم في الميدان البحثي والإعلامي والدعاوي، وعلى المستويات العربية والدولية، وبالتعاون مع الأطر والهيئات النظيرة، واختارت المجموعة القرار 194 عنواناً لها باعتباره يتضمن الاعتراف الدولي بحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها أيام النكبة، وهو عرضة لمحاولات شطبه أو إفراغه من مضمونه، تعتبر الدفاع عنه، وصونه، مدخلاً للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين وصونها أمام الرأي العام العالمي، والمنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة.

3-موقع المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين" بديل"[2] :

المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، هو مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة، فاعلة في أوساط الشعب، وهو منظمة غير ربحية.

رؤية بديل، ورسالته، وبرامجه، وعلاقاته مستندة إلى هويته الفلسطينية ومبادئ القانون الدولي، والتي على أساسها يجري العمل على تعزيز الحقوق الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني، لغايات تهيئة الأجواء والظروف لتمكين اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم، وفي مقدمتها حقهم في العودة إلى ديارهم الأصلية واستعادة ممتلكاتهم.

4-موقع تجمع العودة الفلسطيني "واجب" [3]:

وُلد تجمع العودة الفلسطيني (واجب) في 24 كانون الأول، ديسمبر2006م، من رحم معاناة وآلام الشعب الفلسطيني الذي عانى مرارة اللجوء وآلام التشرد إثر نكبة فلسطين التي هجرته.

وتجمع العودة الفلسطيني (واجب) مؤسسة أهلية فلسطينية تقوم على نشر ثقافة العودة المبنية على رؤية (الوجوب) وعدم أحقية أي جهة بالتنازل عن حق العودة إلى الديار والممتلكات، سواء أكان فرداً أم مجموعة سياسية أم دولية أم شعبية مهما كان حجمها، وعلى أرضية التمسك بالثوابت والحقوق الوطنية الفلسطينية وترسيخ مفهوم حق العودة لدى أبناء الشعب الفلسطيني في سورية بكل أطيافه وفئاته العمرية.

---

(1) **موقع المجوعة 194**، الرابط: http:// group194.net، بتاريخ 2014/11/21م

(2) **موقع المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين" بديل**"، الرابط: http://www.badil.org/ar، بتاريخ 2014/11/23م

(3) **موقع تجمع العودة الفلسطيني**، الرابط: http://www.wajeb.org/، بتاريخ 2014/11/20م

واستطاع تجمّع واجب أن ينبش الذاكرة ويسلط الضوء على هموم اللاجئين ومعاناتهم وتذكيرهم بآلامهم الناجمة عن تشريدهم وطردهم من وطنهم، من خلال الفعاليات والأنشطة وإقامة المحاضرات والندوات والمؤتمرات، التي يستضيف فيها النخب الفلسطينية ورجالات السياسة وأصحاب القرار والأكاديميين التي يطرح فيها قضايا مهمة وآخر مستجدات الساحة الفلسطينية وانعكاساتها على مصير قضية اللاجئين، فضلاً عن المعارض والمسابقات والمسيرات وفعاليات الطفولة والعروض الإعلامية والسينمائية، والندوات الأدبية والأمسيات الشعرية والفعاليات المفتوحة، كذلك عمل تجمع واجب على تعزيز ارتباط الفلسطيني بقضيته ووطنه، ورفع مستوى وعيه، وتحصينه ضد التدجين والنسيان، وضد اليأس والإحباط، وبقاء فلسطين جذوة في قلبه لا تنطفئ، وعلى إيصال رسالة إلى العالم أجمع، مفادها أن الشعب الفلسطيني الذي يعيش خارج وطنه لا يزال متمسكاً بحقه في العودة إلى هذا الوطن، وتحديداً إلى أرضه وديارة وممتلكاته التي أخرج منها.

5-موقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف[1]:

موقع تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية- دائرة شئون اللاجئين، وهو يعنى بقضية اللاجئين الفلسطينيين، وهو يشكل مصدراً إعلامياً يسعى إلى أن يكون رافداٍ للمعلومات والنشاط السياسي للقضية الفلسطينية، حيث يهتم الموقع بنقل الأخبار، وإعداد التقارير والتحقيقات عن الأوضاع الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين.

ويهدف الموقع إلى إبراز قضية اللاجئين، باعتبارها قضية سياسية وإنسانية، وتسليط الضوء على هموم الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده.

6-موقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس[2]:

تأسست دائرة شئون اللاجئين التابعة لحماس عام2001م، بقرار من قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) كدائرة متخصصة بموضوع اللاجئين في الحركة، وتطمح أن تكون المؤسسة الرائدة في الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وتلبية احتياجاتهم.

ودائرة شئون اللاجئين مؤسسة فلسطينية، تسعى للحفاظ على حقوق اللاجئين الفلسطينيين التاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية، والدفع باتجاه تحسين أوضاعهم، ودعم وتنسيق

---

(1) **موقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف**، الرابط:http://www.plord.ps/ar ، بتاريخ 2014/11/20م

(2) **موقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس**، الرابط:
http://www.drah.ps/ar/index.php?act=page&id=1 ، بتاريخ 2014/11/21م

الجهود المحلية والإقليمية والدولية لحماية حقوقهم، والتعويض والمساهمة في إيجاد الظروف المواتية التي تمكنهم من العودة إلى مدنهم وقراهم.

ويشرف على الدائرة مجلس إدارة من أكاديميين وسياسيين وإعلاميين، يعاونهم طاقم متخصص من العاملين، وتشرف الدائرة على عمل اللجان الشعبية للاجئين في قطاع غزة وتتعاون معها، والتي ينتسب إليها عشرات الناشطين والمخاتير والوجهاء في كل مخيم.

7-موقع لاجئ نت[1]:

هو شبكة أخبار اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، التي تعرف اختصاراً باسم «لاجئ نت»، وتهتم الشبكة بنقل الأخبار السياسية والأمنية في المخيمات ومواقف مختلف القوى الفلسطينية، وإجراء الحوارات مع القيادات الفلسطينية وإعداد التقارير والتحقيقات عن الأوضاع الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وتعتمد الشبكة على عدد من الكتاب والمراسلين في مختلف المخيمات والتجمعات، كما أنها اعتمدت مجموعة من المعايير أهمها أن الموقع الإخباري سيتعاطى بحرفية مع جميع القوى السياسية الفلسطينية، وسينقل جميع الأخبار والآراء، وسيغطي كامل المخيمات والتجمعات وسيفسح المجال أمام جميع الأفكار والمواقف، ويتضمن الموقع معلومات حديثة عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية والقانونية للاجئين الفلسطينيين.

8-موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات[2]:

مركز الزيتونة هو مؤسسة دراسات واستشارات مستقلة، تأسس في بيروت، في منتصف عام 2004م، وهو مرخّص كشركة مساهمة محدودة، ويُعنى المركز بالدراسات الإستراتيجية والأكاديمية واستشراف المستقبل، ويُغطي مجالُ عملِهِ العالمين العربي والإسلامي، ويعطي اهتماماً خاصاً بالقضية الفلسطينية، وبدراسات الصراع مع المشروع الصهيوني والكيان الإسرائيلي، وكل ما يرتبط بذلك من أوضاع فلسطينية وعربية وإسلامية ودولية، ويهتم المركز ببث الوعي محلياً وإقليمياً ودولياً حول واقع وتفاعلات الأحداث في المنطقة، وخاصةً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع مع الكيان الإسرائيلي، كما يسعى لاستقطاب الباحثين وتأهيلهم وإبرازهم لخدمة قضايانا الوطنية والعربية والإسلامية.

---

(1) **موقع لاجئ نت**، الرابط:http://laji-net.net/arabic/default.asp، بتاريخ 2014/11/21م

(2) **موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات**، الرابط:
http://www.alzaytouna.net/permalink/3056.html، بتاريخ 2014/11/20م

ويسعى مركز الزيتونة إلى بناء قاعدة معلومات واسعة، وتصنيفها وفق أحدث الطرق والأساليب العلمية والتقنية، والتعاون مع العلماء والخبراء والمتخصصين لإصدار الدراسات والأبحاث العلمية الرصينة، كما يُعنى المركز بإقامة الدورات التدريبية والتأهيلية للمهتمين، وتقديم الاستشارات الفنية المتخصصة في مجالات عمله، إلى جانب الندوات والمحاضرات والمؤتمرات.

9-موقع مركز العودة الفلسطيني[1] :

يعتبر المركز مؤسسة فلسطينية تعنى بتفعيل قضية فلسطينيي الشتات والمطالبة بحقهم في الرجوع إلى ديارهم، وهو كمركز يشكل مصدرا إعلامياً أكاديمياً يسعى إلى أن يكون رافداً للمعلومات والنشاط السياسي للقضية الفلسطينية وخصوصا مسألة العودة ويتخذ المركز لندن مقرا له وهو مسجل لدى السلطات البريطانية .

ويهدف المركز بحسب القائمين عليه إلى إبراز قضية حق العودة، باعتبارها قضية سياسية وإنسانية، والحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني العربية الإسلامية والحيلولة دون ذوبانها في المجتمعات التي يعيش فيها، وتسليط الضوء على هموم شعبنا في كافة أماكن تواجده، ومقاومة كافة مشاريع التوطين والتهجير التي تهدف إلى تصفية قضية اللاجئين .

ويأمل المركز بأن يصبح مصدراً للمعلومات والإعلام والنشاط السياسي الخاص بالقضية الفلسطينية وخصوصاً قضية العودة التي يتبناها، ويعتقد مؤسسو المركز أن قضية اللاجئين الفلسطينيين أكبر بكثير من أن تحيطها جهود مؤسسة أو تجمع أو مركز منفرد، لذا فإن طموح المركز هو المساهمة في تفعيل ودفع هذه القضية إلى الرأي العام وباتجاه تحقيق عودتهم.

10- موقع مركز اللاجئ للإعلام[2]:

تأسس مركز اللاجئ للإعلام في الذكرى الثانية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بتاريخ 27-12- 2010م، وكانت الانطلاقة من العاصمة السورية دمشق، وهو مركز إعلامي فلسطيني مستقل يهدف إلى المساهمة في تفعيل قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين، وذلك من خلال تعاونه مع جميع المؤسسات التي تعنى بحقوق اللاجئين الفلسطينيين، ويعتمد على وسائل وأدوات الإعلام الجديد في نشر ثقافة العودة بين اللاجئين الفلسطينيين، وتم إطلاق موقع اللاجئ على الانترنت في شهر تشرين الثاني من عام 2011م.

(1) **موقع مركز العودة الفلسطيني**، الرابط: http://www.prc.org.uk/portal/index.php/ar، بتاريخ 2014/11/23م

(2) **موقع مركز اللاجئ للإعلام**، الرابط: http://al-lajee.com، بتاريخ 2014/11/21م

وهناك العديد من المواقع الالكترونية التي تعنى بقضية اللاجئين، ومواقع إخبارية أخرى تنشر الأخبار والتقارير وكل ما يتعلق بهذه القضية الهامة.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث بأن لقضية اللاجئين الفلسطينيين أهمية بالغة كونها من القضايا المهمة في القضية الفلسطينية، ولكون نسبة من الشعب الفلسطيني يعيش بفعل وجود الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين، وتعيش نسبة أخرى قسراً خارج أرضها ووطنها في ظروف وبيئات مختلفة ومتباينة، وقد ساهمت المواقع الالكترونية الفلسطينية بدور إيجابي في خدمة قضية اللاجئين، ولعبت دورًا مهمًا في إيصال قضية اللاجئين للعالم والتعبير عن مشاكلهم، وأصبحت تلك المواقع المنبر الإعلامي لكافة مكونات المجتمع، وما يميزها هو وجود مواقع الكترونية متخصصة في قضية اللاجئين تنشر الأخبار والتقارير والدراسات والأبحاث الخاصة بالقضية، وتركز على حق العودة ورفض التهجير أو التوطين.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

يعرض هذا الفصل النتائج العامة للدراسة الميدانية حول اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، ونتائج اختبار فروض الدراسة، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الثلاث الرئيسية وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، قوامها 400 مبحوث.

المبحث الأول

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً:عادات وأنماط متابعة المواقع الالكترونية:

1. معدل متابعة المواقع الالكترونية أسبوعياً:

جدول رقم (6)

يوضح معدل متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية أسبوعياً

معدل المتابعة	ك	%
يومياً	256	64.0
خمسة أو ستة أيام في الأسبوع	74	18.5
ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع	48	12.0
يوم أو يومين في الأسبوع	22	5.5
المجموع	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة 64% من المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية في الأسبوع يومياً، بينما كانت نسبة من يتابعونها خمسة أو ستة أيام في الأسبوع18.5%، ثم من كانوا يتابعونها ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع بنسبة 12%، في حين بلغت نسبة من يتابعونها يوماً أو يومين في الأسبوع 5.5 %.

وتوضح النتائج السابقة أن معظم المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية بشكل يومي، حيث أصبحت جزءاً من طقوس الحياة اليومية للمبحوثين، فقد أتاحت لهم المواقع الالكترونية مجالاً واسعاً يستطيعون من خلاله متابعة كافة الأحداث والقضايا والتطورات على الساحة المحلية والعربية والدولية.

وتشير الإحصاءات إلى أن قراء الصحف الالكترونية في الغالب هم من الشباب، يشكل الطلبة والمهاجرين العرب حول العالم نسبة كبيرة منهم، وأن نصفهم يقرون بأن تصفحهم للصحف الالكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم[1].

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (برغوث، 2014م) التي أظهرت أن نسبة 74.8% من المبحوثين كانوا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كل يوم[2].

وأيضا تتفق مع دراسة (الطهراوي، 2010م) التي أظهرت أن ما نسبته 72% من المبحوثين يتابعون الانترنت بشكل يومي[3].

كما وتتفقق مع دراسة (الرحباني، 2009م) التي أظهرت أن المبحوثين يستخدمون الصحافة الالكترونية يومياً بنسبة 60.9%[4].

2. عدد ساعات متابعة المواقع الالكترونية يومياً:

جدول رقم (7)

يوضح عدد الساعات التي يتابع فيها المبحوثون المواقع الالكترونية يومياً

ساعات المتابعة	ك	%
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	122	30.5
ثلاث ساعات فأكثر	116	29.0
من ساعة إلى أقل من ساعتين	102	25.5
أقل من ساعة	60	15.0
المجموع	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة 30.5% من المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، بينما كانت نسبة من يتابعونها من ثلاث ساعات فأكثر 29%، ثم من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة 25.5%، في حين كانت أقل من ساعة بنسبة 15%، وهذه النتائج توضح أن نسبة كبيرة من المبحوثين تقضي عدة ساعات يومياً في متابعة المواقع الالكترونية.

---

(1) عبد الرزاق الدليمي، **مرجع سابق**، ص21

(2) إسماعيل برغوث، **مرجع سابق**، ص163

(3) نبيل الطهراوي، "الوسائل والأساليب الاتصالية للحملات الانتخابية وتأثيرها على سلوك الناخب"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010م) ص178

(4) عبير الرحباني، "استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (عمان: قسم الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009م) ص179

3. الفترات التي تفضل فيها متابعة المواقع الالكترونية:

جدول رقم (8)

يوضح الفترات التي يفضل فيها المبحوثون متابعة المواقع الالكترونية

فترات المتابعة	ك	%
لا يوجد فترة محددة	122	30.5
فترة العصر والمساء4-10مساءً	94	23.5
الفترة الصباحية 6-11 صباحاً	62	15.5
فترة السهرة 10-1 صباحاً	61	15.3
فترة الضحى والظهيرة 11-4 مساءً	37	9.3
فترة السهرة الممتدة 1-6 صباحاً	24	6.0
المجموع	400	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة 30.5% من المبحوثين يفضلون متابعة المواقع الالكترونية في أي وقت، بينما كانت نسبة من يفضلون متابعتها في فترة العصر والمساء 4- 10 مساءً 23.5%، أيضاً في الفترة الصباحية 6-11 صباحاّ بنسبة 15.5%، بينما بلغت في فترة السهرة 10-1 صباحاً بنسبة 15.3%، ثم في فترة الضحى والظهيرة11-4 مساءً بنسبة 9.3 %، في حين كانت في فترة السهرة الممتدة 1- 6 صباحاً بنسبة 6%.

4. الأماكن التي تفضل فيها متابعة المواقع الالكترونية :

جدول رقم (9)

يوضح الأماكن التي يفضل فيها المبحوثون متابعة المواقع الالكترونية

أماكن المتابعة	ك	%
المنزل	355	58.2
الجامعة	121	19.8
مقاهي الإنترنت	55	9.0
عند الأصدقاء والأقارب	45	7.4
الأماكن العامة	34	5.6
المجموع*	610	100

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 58.2% يفضلون متابعة المواقع الالكترونية في المنزل، بينما كانت نسبة من يفضلون متابعتها في الجامعة 19.8%، بينما بلغت في مقاهي الانترنت بنسبة 9%، ثم عند الأصدقاء والأقارب بنسبة 7.4%، في حين كانت في الأماكن العامة بنسبة 5.6 %، ولا يوجد أحد من المبحوثين يفضلون متابعة المواقع الالكترونية في أماكن أخرى.

وقد يرجع ذلك إلى وجود الإنترنت في معظم المنازل الفلسطينية، وقدرة المبحوثين على الدخول إليه من المنزل في كل الأوقات، وهو ما تؤكده نتيجة الجدول رقم (8) الذي أكد فيه ثلث المبحوثين أنه لا يوجد وقت محدد يتابعون فيه المواقع الالكترونية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (النجار،2011م) التي أظهرت أن الأماكن المفضلة لدى جمهور الصفوة الإعلامية في قراءة وتصفح المواقع الصحفية الالكترونية هي المنزل ثم أماكن العمل[1].

5. درجة الحرص على متابعة المواقع الالكترونية:

جدول رقم (10)

يوضح درجة حرص المبحوثون على متابعة المواقع الالكترونية

درجة الحرص	ك	%	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري
عالية جداً	57	14.3	3.505	70.1%	0.958
عالية	149	37.3			
متوسطة	148	37.0			
منخفضة	31	7.8			
منخفضة جداً	15	3.8			
المجموع	400	100			

توضح نتائج الجدول السابق أن نسبة 37.3% من المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الالكترونية بدرجة عالية، وبدرجة متقاربة جاءت نسبة من يحرصون على متابعتها بدرجة متوسطة37%، ثم بدرجة عالية جداً بنسبة 14.3%، بينما بلغت نسبة بدرجة منخفضة7.8%، في حين كانت نسبة بدرجة منخفضة جداً3.8%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة 3.505 (70.1%).

(1) وليد النجار، **مرجع سابق**، ص490

ويتضح من النتائج أن درجة حرص المبحوثين على متابعة المواقع الالكترونية كان أكثر من المتوسط، حيث تصدرت درجة عالية درجات حرص المبحوثين بفارق بسيط عن درجة متوسطة.

وهذا يشير بوضوح إلى أهمية المواقع الالكترونية ودورها الإعلامي في المجتمع الفلسطيني في معالجة القضايا المختلفة، حيث تنوعت هذه المواقع الالكترونية ما بين مواقع متخصصة وأخرى إخبارية، وتلاقي إقبالها من الشرائح المختلفة في مجتمعنا الفلسطيني.

ثانياً: مدى الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

1. مصادر اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين :

جدول رقم (11)

يوضح مصادر اكتساب المبحوثين المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

المصادر	ك	%
المواقع الالكترونية	335	48.1
القنوات التلفزيونية	117	16.8
شبكات التواصل الاجتماعي	91	13.1
الإذاعات	81	11.6
الصحف والمجلات	63	9.1
أخرى	9	1.3
المجموع*	696	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر المواقع الالكترونية على الانترنت للمصادر التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة48.1%، تليها القنوات التلفزيونية بنسبة 16.8%، ثم جاءت شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 13.1%، بينما كانت نسبة الإذاعات 11.6%، ثم الصحف والمجلات بنسبة9.1%، وأخيراً مصادر أخرى مثل الكتب والدراسات والأبحاث بنسبة1.3%.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

وقد يرجع تصدر المواقع الالكترونية لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثين، وأنها جاءت متقدمة على القنوات التلفزيونية لتميزها بالسرعة في نقل الأخبار فور وقوعها، وفي أي وقت، وبمجرد الدخول إليها، وهو عكس القنوات التلفزيونية التي تقوم بتحديد أوقات عرض الأخبار والمعلومات.

كما أن تراجع الراديو في المتابعة والاستخدام أشارت إليه دراسة (أبوشنب، تربان، 2008م) التي أظهرت أن الراديو قد جاء في المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات[1].

وتبين النتائج تراجعاً ملحوظاً في درجة الاعتماد على الصحف المطبوعة، وهو ما يمكن رده إلى أن المبحوثين يقبلون على استخدام التكنولوجيا بشكل كبير جداً، في مواكبة الأحداث وملاحقة تطوراتها، وهو ما لم توفره الصحف المطبوعة، وبالتالي فإن أخبار الصحف المطبوعة ستصبح قديمة بالنسبة لمتابعي المواقع الالكترونية.

ويرى الباحث أن القائمين على المؤسسات الصحفية التي تصدر الصحف المطبوعة توجهوا إلى ضرورة مواكبة التقدم التكنولوجي، وبالتالي بدأت معظم الصحف المطبوعة بإنشاء مواقع الكترونية لها يتم تحديث الأخبار فيها على مدار الساعة.

وتشير نتائج دراسة عالمية حديثة عن مستقبل الصحافة الالكترونية، أن وسائل الإعلام التي تقدم الخدمات الإخبارية على الانترنت، ستلعب دوراً قوياً وفاعلاً في عالم الصحافة، وإذا كان عزوف القراء عن شراء المطبوعات الصحفية قد أصبح أمراً واضحاً لأسباب عديدة أهمها تضاعف أسعارها، والانتشار الكبير للانترنت، فإن الاطلاع على أحدث الأخبار والمستجدات في كافة أنحاء العالم قد أصبح أسهل وأسرع الكترونياً، فضلاً عن أنه أقل تكلفة[2].

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (أبو شاويش،2008م) التي أظهرت اعتماد اللاجئين الفلسطينيين على الانترنت والفضائيات لمتابعة كل ما يتعلق بقضايا الداخل الفلسطيني، ومسار الصراع العربي الإسرائيلي[3].

وأيضاً تتفق مع دراسة (حمدي، 2001م) التي توصلت إلى زيادة الاعتماد على مصادر الوسائل الحديثة، حيث جاء الانترنت كمصدر أول لاكتساب المعلومات، وتراجع نسبة الاعتماد على الوسائل التقليدية[4].

---

(1) حسين أبوشنب، ماجد تربان، **مرجع سابق**، ص14

(2) زيد سليمان، **الصحافة الالكترونية**، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر، 2009م) ص30

(3) زينات أبو شاويش، **مرجع سابق**، ص167

(4)عبير محمد حمدي، **مرجع سابق**، ص151

كما تتفق مع دراسة (الطهراوي، 2003م) التي بينت تزايد الاعتماد على مصادر المعلومات الحديثة والانترنت[1].

2. درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (12)

يوضح درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

درجة الاعتماد	ك	%	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري
عالية جداً	58	14.5	3.56	71.25%	0.907
عالية	154	38.5			
متوسطة	155	38.8			
منخفضة	21	5.3			
منخفضة جداً	12	3.0			
المجموع	400	100			

تشير نتائج الجدول السابق إلى اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بدرجة متوسطة بنسبة 38.8%، بينما كان نسبة من يعتمدون عليها بدرجة عالية 38.5%، وبدرجة عالية جداً 14.5%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة5.3%، ثم اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة جداً بنسبة 3%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة 3.56 (71.25%)، وهو أكثر من المتوسط.

وتبين النتائج السابقة أن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، كان أعلى من المتوسط، وقد يرجع ذلك إلى درجة الثقة العالية التي أظهرها المبحوثون في هذه الدراسة في المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الالكترونية.

ويشير تقارب النتائج ما بين درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات

(1) نبيل الطهراوي، "اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الإعلام أثناء الأزمات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2003م) ص134

حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وما بين درجة حرص المبحوثين على متابعة المواقع الالكترونية، أن من يتابع هذه المواقع يعتمد عليها في معرفة قضاياه المختلفة ومنها قضية اللاجئين، وهو مؤشر لأهمية المواقع الالكترونية لجمهور المتابعين والحريصين عليها.

وهذه النتائج تؤكد ما يشير إليه الفرض الرئيسي في مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية [1].

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (برغوث، 2014م) التي أظهرت أن اعتماد المبحوثين على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات بدرجة متوسطة بنسبة39.3%، بينما كان اعتمادهم بدرجة قوية في المرتبة الثانية بنسبة 30.3%[2].

3. دوافع الاعتمادعلى المواقع الالكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئين :

جدول رقم (13)

يوضح دوافع اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئين

دوافع الاعتماد	ك	%
متابعة تفاصيل تلك الأزمات	153	25.98
التعرف على ما يحدث في مناطق اللجوء	107	18.17
السرعة في طرح المواضيع فور وقوعها	91	15.45
عرض جميع الآراء والاتجاهات حول القضية	72	12.22
الثقة فيها	57	9.68
تقديم تحليل علمي دقيق لجميع جوانب القضية	40	6.79
عرض تداعيات القضية مدعومة بالمواد الفلمية	39	6.62
الاعتماد على مراسلين أكفاء	29	4.92
أخرى	1	0.17
المجموع*	589	100

(1)Melvin De Flour And Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit*, PP. 262 – 264.

(2) إسماعيل برغوث، **مرجع سابق**، ص163

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن دوافع الاعتماد على المواقع الالكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئون جاءت متابعة تفاصيل تلك الأزمات بنسبة 25.98%، تلاها التعرف على ما يحدث في مناطق اللجوء بنسبة 18.17%، ثم جاءت السرعة في طرح المواضيع فور وقوعها بنسبة 15.45%، وبلغت نسبة عرض جميع الآراء والاتجاهات حول القضية 12.22%، بينما كانت نسبة الثقة فيها 9.68%، في حين كانت نسبة تقديم تحليل علمي دقيق لجميع جوانب القضية 6.79%، وجاءت نسبة عرض تداعيات القضية مدعومة بالمواد الفلمية 6.62%، ثم الاعتماد على مراسلين أكفاء بنسبة 4.92%، وأخيراً دوافع أخرى مثل تقديمها دراسات جديدة حول القضية بنسبة 0.17%.

حيث يتضح أن أهم دوافع المبحوثين في متابعة المواقع الالكترونية الاطلاع على كل ما هو جديد، ومتابعة تفاصيل أي أزمة تعيشها المنطقة.

ويتضح من نسبة المتابعة العالية للمواقع الالكترونية أثناء الأزمات حيث تعد علاقة اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال بمثابة مقياس للأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، وتختلف درجة الاعتماد، وفقاً لاختلاف الجماعات البيئية والاجتماعية والاتصالية التي يحيا بداخلها الجمهور، وأيضاً نتيجة اختلاف فئات هذا الجمهور واختلاف ثقافاتهم[1].

وهذه النتائج تؤكد ما توصل إليه فرض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الذي يفترض أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث والأزمات الطارئة المختلفة، ويبقى الإعلام وسيلة حل الغموض، وهو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوفرة للتحقق من الموقف بدقة[2].

(1) حسن لقان، "اعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية الفلسطينية أثناء الأزمات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م) ص50

(2) Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit.,* P 114.

4. المواقع الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (14)

يوضح المواقع الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

المواقع الالكترونية المتخصصة	ك	%
موقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس	125	16.7
موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات	123	16.5
موقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف	121	16.2
موقع البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية في جامعة النجاح	90	12.0
موقع تجمع العودة الفلسطيني	89	11.9
موقع لاجئ نت	77	10.3
موقع مركز اللاجئ للإعلام	64	8.6
موقع المجموعة 194	49	6.6
أخرى	9	1.2
المجموع*	747	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر موقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس المواقع الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 16.7%، وتلاه بدرجة متقاربة موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات بنسبة 16.5%، ثم جاء موقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف بنسبة 16.2%، بينما كانت نسبة موقع البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية في جامعة النجاح بنسبة 12.0%، ثم موقع تجمع العودة الفلسطيني بنسبة 11.9%، بينما بلغت نسبة موقع لاجئ نت 10.3%، وجاءت نسبة مركز اللاجئ للإعلام 8.6%، ثم موقع المجموعة 194 بنسبة 6.6%، وأخيراً مواقع أخرى مثل موقع مركز بديل بنسبة 1.2% .

ويتضح من النتائج السابقة وجود تقارب كبير في النسب بين أول ثلاث مواقع الكترونية متخصصة، ويعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات حول قضية اللاجئين، وهذا يدل على مدى قدرة هذه المواقع على التطوير، حيث خصصت الكثير من مواضيعها وتغطيتها لأهم

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

قضايا اللاجئين، وتوفير معلومات عن القضية أولا بأول، وتغطية جميع الأحداث المرتبطة بهذه القضية، ويوجد بها زوايا وأركان ثابتة عن مشاكل اللاجئين في الداخل والشتات، وأوضاع المخيمات الفلسطينية، ووجود العديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بقضية اللاجئين على صفحاتها، مما انعكس ايجابياً على متابعة المبحوثين تلك المواقع الالكترونية المتخصصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين .

5. المواقع الالكترونية الإخبارية التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (15)

يوضح المواقع الالكترونية الإخبارية التي يعتمد عليها المبحوثون لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

المواقع الالكترونية الإخبارية	ك	%
دنيا الوطن	168	21.3
وكالة معا الإخبارية	130	16.5
وكالة شهاب الإخبارية	95	12.0
وكالة الأنباء الفلسطينية وفا	68	8.6
وكالة سما الإخبارية	61	7.7
فلسطين أون لاين	60	7.6
وكالة فلسطين الآن	59	7.5
المركز الفلسطيني للإعلام	54	6.8
وكالة فلسطين اليوم	49	6.2
وكالة الصحافة الفلسطينية"صفا	45	5.7
المجموع*	789	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر موقع دنيا الوطن المواقع الالكترونية الإخبارية التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 21.3%، وتلاه موقع وكالة معا الإخبارية بنسبة 16.5%، ثم جاء موقع وكالة شهاب الإخبارية بنسبة 12%، بينما بلغت نسبة موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا 8.6%، ثم موقع وكالة سما الإخبارية بنسبة7.7%، بينما كانت نسبة موقع فلسطين أون لاين 7.6%، وجاء موقع وكالة فلسطين الآن بنسبة 7.5%،

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

بينما بلغت نسبة موقع المركز الفلسطيني للإعلام 6.8%، في حين كانت نسبة موقع وكالة فلسطين اليوم 6.2%، ثم موقع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" بنسبة 5.7%.

وتتفق هذه النتيجة مع تصنيف موقع اليكسا العالمي حيث حصلت دنيا الوطن على المرتبة الأولى على مستوى المواقع الإخبارية الفلسطينية من حيث الانتشار في محافظات غزة والضفة الغربية، ووفقاً لدراسة أجراها معهد تابع لجامعة أكسفورد البريطانية لقياس الآثار الاجتماعية للإنترنت صدرت حديثا في أغسطس 2013م، صنفت دنيا الوطن كأول موقع في العالم يتخطى مواقع التواصل الاجتماعي في بلده. [1].

6. أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين التي يفضل المبحوثون متابعتها على المواقع الالكترونية:

جدول رقم (16)

يوضح أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين التي يفضل المبحوثون متابعتها على المواقع الالكترونية

أشكال المواد الإخبارية	ك	%
الأخبار الخاصة بقضية اللاجئين	149	26.6
مواضيع النقاش الحر	86	15.3
الدراسات والأبحاث الخاصة بقضية اللاجئين	68	12.1
التقارير الخاصة بقضية اللاجئين	65	11.6
التحقيقات التي تهتم بكشف الحقائق الخاصة بقضية اللاجئين	55	9.8
التحليلات والتعليقات الخاصة بقضية اللاجئين	51	9.0
القصص الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين	49	8.7
المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور	38	6.8
المجموع*	561	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الأخبار الخاصة بقضية اللاجئين تصدرت أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين التي يفضل متابعتها على المواقع الالكترونية بنسبة 26.6%، تلاها مواضيع النقاش الحر بنسبة15.3%، ثم جاءت الدراسات والأبحاث الخاصة

(1) موقع دنيا الوطن، **مرجع سابق**

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

بقضية اللاجئين بنسبة12.1%، بينما كانت نسبة التقارير الخاصة بقضية اللاجئين 11.6%، وجاءت نسبة التحقيقات التي تهتم بكشف الحقائق الخاصة بقضية اللاجئين 9.8%، في حين كانت نسبة التحليلات والتعليقات الخاصة بقضية اللاجئين 9%، بينما بلغت نسبة القصص الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين بنسبة 8.7%، ثم المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور بنسبة6.8%، ولا يوجد أحد من عينة الدراسة يفضل أشكال أخرى .

ويعد الخبر الصحفي أهم أشكال التحرير الصحفي وأقربها إلى اهتمام القارئ ولهذا تعرف الصحافة المعاصرة بصحافة الخبر.

ومن هنا ظهر مفهوم الخبر الالكتروني الذي يشير إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الالكترونية، والمواقع الإخبارية المختلفة على الشبكة على مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع لعمليات تحديث مستمرة[1].

وقد تمكن الانترنت من إثبات وجود قوي للباحثين عن الأخبار والمعلومات، والراغبين بالحصول على أخبار فورية[2].

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة منها: دراسة (النجار،2011م) التي وضحت أن أهم الفنون الصحفية التي يحرص جمهور الصفوة الإعلامية على متابعتها كانت الأخبار[3].

وتتفق مع دراسة (أبو وردة، 2008م) التي أظهرت أن من أكثر القوالب الفنية التي يتابعها المبحوثين على المواقع الالكترونية الإخبارية هي الأخبار العاجلة[4].

(1) عبد الرزاق الدليمي، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، ط1 (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011م) ص252

(2) فيصل أبو عيشة، **مرجع سابق**، ص207

(3) وليد النجار، **مرجع سابق**، ص490

(4) أمين أبو وردة، **مرجع سابق**، ص137

7. أهم الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التى يتم متابعتها على المواقع الالكترونية:

جدول رقم (17)

يوضح أهم الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي يتابعها المبحوثون على المواقع الالكترونية

أهم الموضوعات	ك	%
تاريخ المدن والقرى التي تم تهجيرها	144	21.7
عودة اللاجئين على أساس قرارات الأمم المتحدة	137	20.6
أوضاع المخيمات الفلسطينية في الشتات	120	18.1
قضية اللاجئين في المفاوضات	81	12.2
الفعاليات الشعبية الفلسطينية	81	12.2
مظاهرات التضامن الدولية	51	7.7
الموضوعات الخاصة بتعويض اللاجئين مادياً	46	6.9
أخرى	4	0.6
المجموع*	664	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي يتابعها المبحوثين على المواقع الالكترونية كانت تاريخ المدن والقرى التي تم تهجيرها بنسبة21.7%، تلاها عودة اللاجئين على أساس قرارات الأمم المتحدة بنسبة20.6 %، ثم جاءت أوضاع المخيمات الفلسطينية في الشتات بنسبة18.1%، بينما بلغت نسبة قضية اللاجئين في المفاوضات12.2%، في حين كانت نسبة الفعاليات الشعبية الفلسطينية 12.2%، ثم مظاهرات التضامن الدولية بنسبة7.7%، بينما كانت نسبة الموضوعات الخاصة بتعويض اللاجئين ماديا 6.9%، ثم مواضيع أخرى مثل الندوات والاجتماعات الدولية، وأوضاع اللاجئين في سوريا بنسبة 0.6% .

وتدلل هذه النتائج على حالة الارتباط الوجداني التي يعيشها الفلسطينيون تجاه المدن والقرى التي هجرهم الاحتلال منها، والتعرف على تلك المدن والقرى التي هُجر منها آباؤهم وأجدادهم، ومعرفة تاريخها ومعالمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبونقيرة، عيسى، 2009م) التي أظهرت أن أهم

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين في وسائل الإعلام هي تاريخ المدن والقرى الفلسطينية المهجرة[1].

ويرى الباحث أن هناك اهتماماً من المبحوثين بمتابعة أوضاع المخيمات الفلسطينية في الشتات، حيث أن اللاجئين يعيشون أوضاعاً مأساوية في كثير من المخيمات الفلسطينية في الشتات وخاصة في سوريا ولبنان والعراق.

ويتضح عدم اهتمام المبحوثين بالموضوعات الخاصة بتعويض اللاجئين مادياً، وهذا ما يؤكده الواقع، فمنذ أن طرحت فكرة تعويض اللاجئين مادياً قوبلت باستياء شديد ورفض قاطع.

8. درجة الثقة بتناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (18)

يوضح ثقة المبحوثين بتناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين

درجة الثقة	ك	%	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري
عالية جداً	39	9.8	3.44	68.75%	0.841
عالية	141	35.3			
متوسطة	185	46.3			
منخفضة	26	6.5			
منخفضة جداً	9	2.3			
المجموع	400	100			

تشير نتائج الجدول السابق إلى ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة بتناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 46.3%، وجاءت نسبة من يثقون بدرجة عالية 35.3%، ثم نسبة من يثقون بدرجة عالية جداً 9.8%، بينما كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة 6.5%، في حين كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة جداً 2.3%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة 3.44 (68.75%)، وهو فوق المتوسط.

وعند قيام الباحث بتحليل المتوسطات النسبية ما بين حرص المبحوثين على متابعة المواقع الالكترونية، والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن قضية اللاجئين، ودرجة الثقة في طريقة تناول هذه المواقع لتلك القضية، يتضح بأن جميع هذه المتغيرات قد حصلت تقريباً على

(1) أيمن أبو نقيرة، طلعت عيسى، **مرجع سابق**، ص223

نسبة متقاربة فقد جاءت درجة الحرص بنسبة 70.1%، ودرجة الاعتماد بنسبة 71.25%، ودرجة الثقة بنسبة 68.75%.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (برغوث، 2014م) التي أظهرت ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة في المعلومات التي ترد عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول أي من الأزمات[1].

كما تتفق مع دراسة (محمدي، 2012م) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات المنشورة على الانترنت بنسبة 65%[2].

9.درجة اشباع المواقع الالكترونية للفضول المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (19)

يوضح درجة إشباع المواقع الالكترونية لفضول المبحوثين المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

درجة الإشباع	ك	%	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري
عالية جداً	40	10.0	3.447	68.95%	0.915
عالية	165	41.3			
متوسطة	138	34.5			
منخفضة	48	12.0			
منخفضة جداً	9	2.3			
المجموع	400	100			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة 41.3% من المبحوثين بلغت درجة إشباع المواقع قضية اللاجئين الفلسطينيين عالية، وجاءت نسبة درجة متوسطة 34.5%، ثم نسبة درجة منخفضة 12.0%، بينما كانت نسبة درجة عالية جداً 10.0%، ثم جاءت نسبة درجة منخفضة جداً 2.3%، وقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة 3.447 (68.95%)، وهي درجة قريبة جداً من درجة الثقة.

وتبين النتائج السابقة أن درجة الإشباع عالية لدى المبحوثين، وذلك يدلل على اهتمام

(1) إسماعيل برغوث، **مرجع سابق**، ص179

(2) سماح محمدي، **مرجع سابق**، ص154

الجمهور الفلسطيني بقضية اللاجئين كقضية محورية، تحتاج لمعالجة على كافة المستويات، وبالتالي يحتاج الجمهور إلى معلومات أكثر حول هذه القضية لإشباع فضوله المعرفي.

وهذا ما يؤكده فرض مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام أن النظام الإعلامي مهم للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، كما يقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلامية خارجية، حيث يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية [1].

ثالثاً: تأثيرات الاعتماد على المواقع الالكترونية:

1. التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (20)

يوضح التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

التأثيرات المعرفية	ك	%
التعرف على ما يحدث لقضية اللاجئين محلياً وإقليمياً ودولياً	195	33.2
التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها اللاجئون	136	23.2
تنمية معلوماتي حول قضية اللاجئين	131	22.3
تكوين آرائي حول المشكلات والأزمات الخاصة بقضية اللاجئين	125	21.3
المجموع*	587	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، جاءت مرتبة كالتالي: التعرف على ما يحدث لقضية اللاجئين محلياً وإقليمياً ودولياً بنسبة 33.2 %، تلاها التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها اللاجئون نسبة 23.2 %، ثم تنمية معلوماتي حول قضية اللاجئين بنسبة 22.3%، وبلغت نسبة تكوين آرائي حول المشكلات والأزمات الخاصة بقضية اللاجئين 21.3%.

(1) Melvin De Flour And Sandra Ball Rokeach, *Op. Cit*, PP. 262 – 264.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

ويرى الباحث أن التعرف على ما يحدث لقضية اللاجئين محلياً وإقليمياً ودولياً يتصدر التأثيرات المعرفية لدى المبحوثين، وهو ما تؤكده نتيجة الجدول رقم (16) الذي أكد فيه اهتمام المبحوثين بالأخبار الخاصة بقضية اللاجئين، مما يدل على اهتمام المبحوثين بمعرفة كل ما هو جديد عن قضية اللاجئين الفلسطينيين.

2. التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (21)

يوضح التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

التأثيرات الوجدانية	ك	%
زيادة الشعور بالكراهية لدولة الكيان الإسرائيلي	209	35.3
مشاركة اللاجئين وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم	147	24.8
زيادة التعاطف مع اللاجئين في مخيمات الشتات	124	21.0
زيادة الشعور بالقلق والخوف على مصير اللاجئين الفلسطينيين	112	19.0
المجموع*	592	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، جاءت زيادة الشعور بالكراهية لدولة الكيان الإسرائيلي بنسبة 35.3%، تلاها أشارك اللاجئين وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم بنسبة 24.8%، ثم زيادة التعاطف مع اللاجئين في مخيمات الشتات بنسبة21%، وبلغت نسبة زيادة الشعور بالقلق والخوف على مصير اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 19%، ولا يوجد عند أحد من المبحوثين تأثيرات معرفية أخرى .

وهذه التأثيرات الوجدانية تتفوق على التأثيرات المعرفية والسلوكية، حيث أن قضية اللاجئين صعبة ومعقدة، ومعالجتها يتطلب تدخلاً دولياً وعربياً، مما يجعل المواطن الفلسطيني عاجزاً عن التدخل فيها إلا من خلال التعاطف الشديد مع قضية اللاجئين، وزيادة الشعور بالكراهية لدولة الكيان الصهيوني، والخوف على مستقبل تلك القضية.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

3. التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (22)

يوضح التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

التأثيرات السلوكية	ك	%
تأييد كل الجهود العربية والدولية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل قضية اللاجئين	155	29.8
المشاركة في أنشطة تطوعية لمساعدة اللاجئين في المخيمات	143	27.4
المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات ضد دولة الكيان الإسرائيلي	116	22.3
حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين	107	20.5
المجموع*	521	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، جاءت تأييد كل الجهود العربية والدولية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل قضية اللاجئين بنسبة 29.8%، تلاها المشاركة في أنشطة تطوعية لمساعدة اللاجئين في المخيمات بنسبة 27.4 %، ثم المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات ضد دولة الكيان الإسرائيلي بنسبة 22.3%، وبلغت نسبة حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 20.5 %، ولا يوجد عند أحد من المبحوثين تأثيرات سلوكية أخرى .

ويتضح من النتائج تدني نسبة التأثيرات السلوكية، من خلال عجز المبحوثين عن اتخاذ مواقف من شأنها المساندة والمساعدة في قضية اللاجئين، حيث جاءت أعلى النسب بتأييد الجهود العربية، ثم المشاركة في أنشطة تطوعية.

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

4. التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (23)

يوضح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

التأثيرات	ك	%
الوجدانية	592	34.9
المعرفية	587	34.5
السلوكية	521	30.6
المجموع*	1700	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى تقارب كبير بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، حيث كانت نسبة التأثيرات الوجدانية 34.9%، يليها التأثيرات المعرفية بنسبة 34.5%، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 30.6%.

وتتفق هده النتيجة مع نتائج دراسات سابقة منها (القليني، 2000م) حيث جاءت التأثيرات الوجدانية في المقدمة على التأثيرات المعرفية والسلوكية[1].

وأيضاً تتفق مع دراسة (الطرابيشي، 2001م) حيث جاءت التأثيرات الوجدانية متقدمة على التأثيرات المعرفية والسلوكية[2].

وتختلف مع نتائج عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (الطهراوي، 2010م) حيث جاءت التأثيرات المعرفية في الدرجة الأولى[3].

---

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

(1) سوزان القليني، " مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات: دراسة حالة على حادث الأقصر"، **دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث**، جامعة عين شمس، 28-29 أكتوبر 2000م، ص18

(2) مها الطرابيشي، "مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة: دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد الثالث، 2001م، ص179

(3) نبيل الطهراوي، **مرجع سابق**، ص195

وأيضا تختلف مع دراسة (الفقيه، 2002م) حيث جاءت التأثيرات المعرفية في الدرجة الأولى[1]. وهذا الاختلاف يرجع في تقدير الباحث إلى أن الدراسات المذكورة قد عالجت أحداثاً واقعية مباشرة جعلت من إمكانية إسهام المبحوثين فيها سواءً بالحديث عنها أو النقاش حولها أمراً واقعياً، أما فيما يختص بقضية اللاجئين، التي تشكل ركيزة أساسية في العقل الفلسطيني، فهي لاتثار إلا عند وقوع بعض الأحداث التي تخص هذه القضية، فترتفع نسبة الآثار المعرفية مع إثارة الاهتمام بقضية اللاجئين الفلسطينيين، لكن في الأوقات العادية، يرى الباحث أن الآثار الوجدانية هي التي تناسب هذه القضية.

5. المشاكل التي تعاني منها المواقع الالكترونية عند تناولها قضية اللاجئين الفلسطينيين:

جدول رقم (24)

يوضح أهم المشاكل التي يرى المبحوثون أن المواقع الالكترونية تعاني منها عند تناولها قضية اللاجئين الفلسطينيين

أهم المشاكل	ك	%
مجهولية مصدر المعلومات	149	25.1
محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها	106	17.9
عدم الموضوعية في معالجة الأحداث المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين	105	17.7
التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها	92	15.5
المعلومات غير دقيقة	75	12.6
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في المواقع الالكترونية	67	11.3
المجموع*	594	100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الالكترونية عند تناولها قضية اللاجئين الفلسطينيين، جاءت مجهولية مصدر المعلومات بنسبة25.1%، تلاها محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها بنسبة 17.9%، بينما بلغت نسبة عدم الموضوعية في معالجة الأحداث المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين 17.7%، في حين كانت نسبة التوسع في

(1) محمد الفقيه، "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2002م) ص130

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

نشر المعلومات دون التيقن منها 15.5%، ثم المعلومات غير دقيقة بنسبة 12.6%، ثم ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في المواقع الالكترونية بنسبة 11.3%.

ويتضح من النتائج السابقة أن من أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع من وجهة نظر المبحوثين الاعتماد على المصادر المجهولة، وهذا يتوافق مع أزمة المصداقية الموجودة بين الجمهور من جهة، وكافة وسائل الإعلام من جهة أخرى، ومن ضمنها الوسائل الالكترونية، حيث أن للنجاح ثلاثة عناصر رئيسية، هي الإسناد للمصدر، وفصل الخبر عن الرأي، والتوازن[1].

وجاءت في المرتبة الثانية محدودية الدراسات المتخصصة في موضوع اللاجئين، حيث أنه من الضروري لتلك المواقع الاهتمام أكثر بالدراسات المعمقة حول اللاجئين في مناطق اللجوء، وتناول القضية بجميع جوانبها[2].

6. مقترحات تطوير تناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين:

جدول رقم (25)

يوضح مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين

المقترحات	ك	%
الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها	186	35.2
التغطية الفورية والشاملة للأحداث الخاصة باللاجئين	142	26.8
الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة باللاجئين	122	23.1
عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها	77	14.6
أخرى	2	0.4
المجموع*	529	100

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير تناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين، كانت الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها بنسبة 35.2%،

(1) محمد حسام الدين، **المسئولية الاجتماعية للصحافة**، ط1 (القاهرة: منشورات الدار المصرية اللبنانية، 2003م) ص6

(2) عبد الناصر سرور، **مرجع سابق**

* المجموع هنا لا يساوي عدد المبحوثين لأن المبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

تلاها التغطية الفورية والشاملة للأحداث الخاصة باللاجئين بنسبة 26.8%، ثم الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة باللاجئين بنسبة23.1%، ثم عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها بنسبة 14.6%، وأخيراً مقترحات أخرى مثل عرض قضايا اللاجئين في الشتات بنسبة 0.4%.

ومن الطبيعي أن تكون أهم المقترحات للمبحوثين ضرورة الاهتمام بالدقة والموضوعية، حيث أن الموضوعية وعدم التحيز من أهم معايير العمل الإعلامي، لأنها تضفي المصداقية على ما يتم نشره في تلك المواقع.

ويحصل الإعلامي من آلاف المواقع على المعلومات والبيانات، قد يكون بعض هذه المواقع كاذباً، أو له أهداف دعائية، ويجب على الإعلامي تحري الدقة والموضوعية مع المحافظة على السرعة والاتصال بمصادر الأخبار، والتأكد من صحة الخبر قبل نقله، وإسناد الخبر للمصدر[1].

وتتفق هذه النتيجة مع الجدول رقم (24) والتي قال فيها عدد كبير من المبحوثين بأن المواقع الالكترونية لا تتمتع بالموضوعية في معالجة الأحداث المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

(1) فيصل أبو عيشة، **مرجع سابق**، ص185

المبحث الثاني

اختبار فروض الدراسة الميدانية

حاولت الدراسة الميدانية اختبار مجموعة من الفروض، وهي:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين".

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول الأتي:

جدول رقم (26)

العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

المحور	الإحصاءات	درجة الثقة
درجة الاعتماد	معامل الارتباط	0.609
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	400

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين".

وتم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، حيث يبين الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.609 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وهذا يؤكد الارتباط الوثيق بين درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية، والثقة التي تتمتع بها هذه الوسيلة، وأن الجمهور يعتمد عليها في الحصول على المعلومات، وبالتالي يثق بها ويتابعها.

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين".

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (27)

معامل الارتباط بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

المحور	الإحصاءات	درجة إشباع الفضول المعرفي
درجة الاعتماد	معامل الارتباط	0.650
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	400

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وتم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، ويبين الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.650 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وهذا الفرض مؤشر لاهتمام المواقع الالكترونية بقضية اللاجئين، ومحاولتها لإشباع الفضول المعرفي بتواصل إخباري مستمر حول قضية اللاجئين ومعاناتهم المستمرة.

الفرض الثالث: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية".

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية، وتم التحقق من صحة الفرض من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (28)

العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية

المحور	الإحصاءات	درجة الثقة
درجة إشباع الفضول المعرفي	معامل الارتباط	0.647
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	400

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية .

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، حيث يبين الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط يساوي 0.647 والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية.

وهذا يدلل على أن الجمهور غالباً ما يلجأ إلى الوسائل التي يثق بها، ويشعر بالاطمئنان إلى أخبارها، ومن ثم يعتمدها كمصدر مهم من مصادر معلوماته.

الفرض الرابع:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم".

وينقسم هذا الفرض إلى الفروض الفرعية الآتية:

1. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للنوع".

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للنوع، وتم التحقق من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (29)

نتائج اختبار t لحساب الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للنوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
درجة الاعتماد	**ذكر**	144	2.493	0.836	0.918	0.359
	أنثى	256	2.406	0.945		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية "398" ومستوى دلالة 0.05 تساوي1.96

تشير نتائج المعاملات الإحصائية في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للنوع.

وتم استخدام اختبار t لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للنوع عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، حيث يبين الجدول السابق أن قيمة t المحسوبة تساوي 0.918 وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.96، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي0.359 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للنوع،

وتؤكد النتيجة عدم وجود فروق جوهرية وفقاً للنوع، وهناك تشابه كثير في الظروف التي يعيشها الطلبة في قطاع غزة، حيث هناك إقبال شديد من قبل الطالبات والطلاب على التعليم الجامعي، واستخدام الانترنت سواء في المنازل أو في الجامعات من كلا الطرفين.

2. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للجامعة".

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للجامعة، وتم التحقق من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (30)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للجامعة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
درجة الاعتماد	بين المجموعات	3.847	2	1.924	2.353	0.096
	داخل المجموعات	324.590	397	0.818		
	المجموع	328.438	399			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 397" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.02

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للجامعة.

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للجامعة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، حيث يبين الجدول السابق أن قيمة F المحسوبة تساوي 2.353 وهي أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي 3.02، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.096 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق

بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للجامعة .

وهذا يدلل على أن بيئة الجامعات في قطاع غزة متجانسة ومتشابهة، ولا تختلف درجة اعتماد الطلبة في متابعة المواقع الالكترونية للحصول على المعلومات حول قضية اللاجئين باختلاف الجامعة.

3. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمستوى الدراسي".

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمستوى الدراسي، وتم التحقق من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (31)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمستوى الدراسي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
درجة الاعتماد	بين المجموعات	4.348	4	1.087	1.325	0.260
	داخل المجموعات	324.089	395	0.820		
	المجموع	328.438	399			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "4، 395" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.63

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمستوى الدراسي.

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمستوى الدراسي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، حيث يبين الجدول السابق أن

قيمة F المحسوبة تساوي 1.325 وهي أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي 2.63، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.260 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمستوى الدراسي.

وهذا يدلل على أن قضية اللاجئين هي قضية جماهيرية شعبية، تمس المواطن الفلسطيني في الصميم، وهو ما تؤكده النتيجة بأن المبحوثين في كافة المستويات الدراسية تشغلهم هذه القضية بنفس الدرجة.

4. " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمحافظة".

نتيجة اختبار الفرض:

ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمحافظة، وتم التحقق من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (32)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمحافظة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F "	القيمة الاحتمالية
درجة الاعتماد	بين المجموعات	0.756	4	0.189	0.228	0.923
	داخل المجموعات	327.681	395	0.830		
	المجموع	328.438	399			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "4، 395" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.63

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمحافظة.

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات

المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمحافظة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، حيث يبين الجدول السابق أن قيمة F المحسوبة تساوي 0.228 وهي أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي 2.63، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.923 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمحافظة.

ويعود ذلك إلى صغر مساحة محافظات قطاع غزة الجغرافية، والتشابك بين السكان في كل المحافظات، والذي ساهم في تبادل الثقافات والميول والاتجاهات في متابعة المواقع الالكترونية.

وبمجمل نتائج الفرض الرابع يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

المبحث الثالث

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها

يستعرض الباحث خلاصة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- النتائج العامة للدراسة:

1- أوضحت الدراسة أن نسبة 37.3% من المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الالكترونية بدرجة عالية، وبدرجة متقاربة جاءت نسبة من يحرصون على متابعتها بدرجة متوسطة37%، ثم بدرجة عالية جداً بنسبة 14.3%، بينما بلغت نسبة بدرجة منخفضة 7.8%، في حين كانت نسبة بدرجة منخفضة جداً3.8%.

2- جاءت المواقع الالكترونية على الانترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة48.1%، يليها القنوات التلفزيونية بنسبة 16.8%، ثم جاءت شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 13.1%، بينما كانت نسبة الإذاعات 11.6%، ثم الصحف والمجلات بنسبة9.1%، وأخيراً مصادر أخرى مثل الكتب والدراسات والأبحاث بنسبة1.3%.

3- يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة38.8%، بينما كان نسبة من يعتمدون عليها بدرجة عالية 38.5%، وبدرجة عالية جداً 14.5%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة5.3%.

4- أشارت الدراسة إلى أن دوافع الاعتماد على المواقع الالكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئون جاءت متابعة تفاصيل تلك الأزمات بنسبة 25.98%، تلاها التعرف على ما يحدث في مناطق اللجوء بنسبة 18.17%، ثم جاءت السرعة في طرح المواضيع فور وقوعها بنسبة 15.45%، وبلغت نسبة عرض جميع الآراء والاتجاهات حول القضية 12.22%، بينما كانت نسبة الثقة فيها 9.68%، في حين كانت نسبة تقديم تحليل علمي دقيق لجميع جوانب القضية 6.79%، وجاءت نسبة عرض تداعيات القضية مدعومة بالمواد الفلمية 6.62%، ثم الاعتماد على مراسلين أكفاء بنسبة 4.92%.

5- جاء موقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس في مقدمة المواقع الالكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 16.7%،

وتلاه بدرجة متقاربة موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات بنسبة 16.5%، ثم جاء موقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف بنسبة 16.2%، بينما كانت نسبة موقع البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية في جامعة النجاح بنسبة 12.0%، ثم موقع تجمع العودة الفلسطيني بنسبة 11.9%، بينما بلغت نسبة موقع لاجئ نت 10.3%، وجاءت نسبة موقع مركز اللاجئ للإعلام 8.6%، ثم موقع المجموعة 194 بنسبة 6.6%، وأخيراً مواقع أخرى مثل موقع مركز بديل بنسبة 1.2% .

6- جاء موقع دنيا الوطن في مقدمة المواقع الالكترونية الإخبارية التي يعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 21.3%، وتلاه موقع وكالة معا الإخبارية بنسبة 16.5%، ثم جاء موقع وكالة شهاب الإخبارية بنسبة 12%، بينما بلغت نسبة موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا 8.6%، ثم موقع وكالة سما الإخبارية بنسبة7.7%، بينما كانت نسبة موقع فلسطين أون لاين 7.6%، وجاء موقع وكالة فلسطين الآن بنسبة 7.5%، بينما بلغت نسبة موقع المركز الفلسطيني للإعلام 6.8%، في حين كانت نسبة موقع وكالة فلسطين اليوم 6.2%، ثم موقع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" بنسبة 5.7%.

7- جاءت الأخبار الخاصة بقضية اللاجئين في مقدمة أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين التي يفضل متابعتها على المواقع الالكترونية بنسبة 26.6%، تلاها مواضيع النقاش الحر بنسبة15.3%، ثم جاءت الدراسات والأبحاث الخاصة بقضية اللاجئين بنسبة12.1%، بينما كانت نسبة التقارير الخاصة بقضية اللاجئين 11.6%، وجاءت نسبة التحقيقات التي تهتم بكشف الحقائق الخاصة بقضية اللاجئين 9.8%، في حين كانت نسبة التحليلات والتعليقات الخاصة بقضية اللاجئين 9%، بينما بلغت نسبة القصص الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين بنسبة 8.7%، ثم المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور بنسبة6.8%.

8- كانت أهم الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التي يتابعها المبحوثون على المواقع الالكترونية: تاريخ المدن والقرى التي تم تهجيرها بنسبة21.7%، تلاها عودة اللاجئين على أساس قرارات الأمم المتحدة بنسبة20.6 %، ثم جاءت أوضاع المخيمات الفلسطينية في الشتات بنسبة18.1%، بينما بلغت نسبة قضية اللاجئين في المفاوضات 12.2%، في حين كانت نسبة الفعاليات الشعبية الفلسطينية 12.2%، ثم مظاهرات التضامن الدولية بنسبة7.7%، بينما كانت نسبة الموضوعات الخاصة بتعويض اللاجئين ماديا 6.9%.

9- أشارت الدراسة إلى أن ثقة المبحوثين بدرجة متوسطة بتناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين بنسبة 46.3%، وجاءت نسبة من يثقون بدرجة عالية 35.3%، ثم نسبة من يثقون بدرجة عالية جداً 9.8%، بينما كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة 6.5%، في حين كانت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة جداً 2.3%.

10- بينت الدراسة أن نسبة 41.3% من المبحوثين بلغت درجة إشباع المواقع الالكترونية لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين عالية، وجاءت نسبة درجة متوسطة 34.5%، ثم نسبة درجة منخفضة 12.0%، بينما كانت نسبة درجة عالية جداً 10.0%، ثم جاءت نسبة درجة منخفضة جداً 2.3%.

11- بلغت نسبة التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين 34.9%، يليها التأثيرات المعرفية بنسبة 34.5%، ثم التأثيرات السلوكية بنسبة 30.6%.

12- كانت أهم المقترحات لتطوير تناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين، جاءت الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها بنسبة 35.2%، تلاها التغطية الفورية والشاملة للأحداث الخاصة باللاجئين بنسبة 26.8%، ثم الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة باللاجئين بنسبة23.1%، ثم عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها بنسبة 14.6%، وأخيراً مقترحات أخرى مثل عرض قضايا اللاجئين في الشتات بنسبة 0.4%.

ب- نتائج اختبار فروض الدراسة:

1- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

2- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الالكترونية ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

3- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ودرجة إشباع هذه المواقع لفضولهم المعرفي حول هذه القضية.

4- ثبت عدم صحة الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لديهم.

توصيات ومقترحات الدراسة:

من خلال استعراض الباحث لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، يمكنه أن يتقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات لوسائل الإعلام الفلسطينية عامة والمواقع الالكترونية على وجه الخصوص، للمساعدة في تحسين وتطوير دورها في تناول قضية اللاجئين الفلسطينيين وهي:

أولاً: توصيات الدراسة:

1- اهتمام المواقع الالكترونية الفلسطينية بكافة موضوعات قضية اللاجئين، وإبراز الأخبار المتعلقة بهم.

2- التنويع في الأشكال الصحفية التي تعالج قضية اللاجئين، لكي تدفع الشباب للإقبال عليها وقراءتها، مما يزيد من متابعة هذه المواقع.

3- إعطاء مزيد من الاهتمام من قبل المواقع الالكترونية بالدراسات المتخصصة بقضية اللاجئين، والتوسع في نشر المعلومات حول هذه القضية.

4- اهتمام المواقع الالكترونية بالدقة والموضوعية عند تناول قضية اللاجئين، وعرض مختلف وجهات النظر حول القضية.

5- التوسع في نشر المعلومات على المواقع الالكترونية، والتغطية الفورية الشاملة لأحداث الخاصة بقضية اللاجئين.

6- ضرورة ذكر مصدر المعلومات المقدم للجمهور، وتجنب تقديم المصادر المجهولة، مما يرفع مستوى مصداقية المواقع الالكترونية، ولأن ذكر المصدر جزء من الأمانة المهنية في العمل الصحفي.

ثانياً: مقترحات الدراسة:

1- إجراء أبحاث ودراسات خاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين، لاسيما دور وسائل الإعلام الفلسطينية في خدمة قضية اللاجئين.

2- وضع إستراتيجية لمنظومة المواقع الالكترونية الفلسطينية للاستفادة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بما يتيح عرضاً متكاملاً للقضايا والأحداث أمام الجمهور.

3- تطوير أداء المواقع الالكترونية الفلسطينية، وتعزيز مبدأ الموضوعية فيها لرفع مستوى ثقة الجمهور.

4- الاهتمام بالتوثيق الالكتروني لتاريخ المدن الفلسطينية، والقرى التي تم تهجيرهم منها، وإنشاء صفحات خاصة بهذه المدن على المواقع الالكترونية.

5- زيادة الاهتمام بالمعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين من قبل الباحثين ودراسات ما بعد الدكتوراه.

6- إضافة مساق خاص بطلبة كليات الإعلام وأقسام الصحافة والإعلام يناقش دور الإعلام الفلسطيني في خدمة القضايا الجوهرية الوطنية الأساسية، وخاصة قضية اللاجئين.

الـــمـــصـــادر والـــمـــراجـــع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية:لم يتم العثور على إدخالات فهرسة.

أ- رسائل وأبحاث علمية غير منشورة:

1- إسماعيل برغوث، "اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2014م

2- أماني محمد محمود، "مدي اعتماد الشباب المصري على شبكة الإنترنت في متابعة القضايا العربية مع التطبيق على القضية الفلسطينية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، المنيا: قسم الإعلام جامعة المنيا، 2010م

3- أمين أبو وردة،" أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح نموذجاً 2000م- 2007م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، نابلس: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2008م

4- إياد القرا، "دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان" **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010م

5- حسن لقان، "اعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية الفلسطينية أثناء الأزمات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م

6- زينات أبو شاويش، "دور وسائل وأساليب الاتصال في تشكيل اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الصراع العربي – الإسرائيلي"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008 م

7- زينب عودة،"اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة- دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القدس: معهد الدراسات الإقليمية جامعة القدس أبو ديس، 2009م

8- سعيد أبو معلا، "معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للأزمات، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2008م

9- عايش قاسم، "الصراع الديموغرافي الفلسطيني الإسرائيلي 2000م-2030م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر، 2012م

10- عبير الرحباني، "استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، عمان: قسم الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009م

11- عبير محمد حمدي، "دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة،2001م

12- علاء أبو دية، "أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2007م

13- علاء الدين خليفة، "اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية "، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، عمان: جامعة اليرموك، 2014م

14- فيصل رضوان،"دور اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في التنمية المجتمعية في مخيمات الضفة الغربية، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القدس: جامعة القدس، 2011م

15- ماجد تربان، "الصحافة الالكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2007م

16- محمد البشيتي، "قضية اللاجئين وأثرها على العلاقات الفلسطينية اللبنانية:1991م-2004م"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2006م

17- محمد الفقيه، "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2002م

18- محمد سالم موسى المنفي، "دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية: دراسة مسحية للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007م

19- نبيل الطهراوي، "اعتماد الصفوة الفلسطينية على وسائل الإعلام أثناء الأزمات"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2003م

20- نبيل الطهراوي، "الوسائل والأساليب الاتصالية للحملات الانتخابية وتأثيرها على سلوك الناخب"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2010م

21- هبه مبيض،" اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي: دراسة حالة مخيم بلاطة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح، 2010م

22- وائل المناعمة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين: دراسة تحليلية مقارنة للصحف اليومية والحزبية بعد الانقسام الفلسطيني 2007-2010"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، القاهرة : كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2012م

ب- الدراسات والأبحاث العلمية المنشورة:

23- أحمد رضوان، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011م"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، العدد التاسع والثلاثون، يناير- مارس2012م

24- أيمن أبو نقيرة، طلعت عيسى،"التعرض لوسائل الإعلام ودوره في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات عن قضية اللاجئين"، **دراسة مقدمة لمؤتمر كلية الآداب الرابع: فلسطين واحد وستون عاماً على النكبة**، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، 2009م

25- مها الطرابيشي، "مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة: دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد الثالث، 2001م

26- بسنت العقباوي، دينا عرابي، "مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي"، **دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال**، جامعة الملك سعود، الرياض 2-4 ديسمبر 2012م،http://samc.org.sa/1035.html ، بتاريخ 2014/3/12م

27- جواد الدلو، "الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة"، **مجلة كلية اللغة العربية**، القاهرة، جامعة الأزهر، العدد العشرون، المجلد الثاني، 2002م

28- حسن البرميل،" اتجاهات اللاجئين نحو حق العودة: دراسة ميدانية في الضفة الغربية وقطاع غزة"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد الثالث والعشرون(1)، حزيران 2011م

29- حسين أبو شنب، ماجد تربان، "اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على وسائل الإعلام الجديدة في الحصول على المعلومات وقت الأزمات: دراسة تطبيقية على الأزمة الداخلية الفلسطينية"، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع:** وسائل الإعلام الجديدة وأفاق المستقبل، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، مايو 2008 م

30- حسين أبو شنب، "التناول الإعلامي لموضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين"، **دراسة مقدمة إلى المؤتمر الفكري والسياسي الثاني للتجمع الشعبي للدفاع عن حق العودة،** غزة 16-17مايو 2007م، الرابط:

http://refugee.ps/wp-content/uploads/2013/06/%D8.pdf، بتاريخ 2014/11/19م

31- سماح محمدي ،"اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** جامعة القاهرة، العدد الأربعون، أبريل- يونيه2012م

32- سوزان القليني، "مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون في وقت الأزمات"، دراسة حالة على حادث الأقصر، **دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث،** جامعة عين شمس، 28 – 29 أكتوبر 2000م

33- عاطف عدلي العبد، "الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية": دراسة ميدانية استطلاعية، في كتاب: **الإعلام واللاجئون الفلسطينيون، سلسلة دراسات في الإعلام والرأي العام(1)،** ط2، الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، 1990م

34- عبد الله صالح، "اللاجئون الفلسطينيون بين العودة والتوطين"، **مجلة السياسة الدولية،** القاهرة، العدد114، أكتوبر 1993م

35- عبد الناصر الفرا،"حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الشرعية الدولية"، **دراسة منشورة على موقع جامعة القدس المفتوحة،** على شبكة الانترنت، الرابط: http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/abdulNasserFarra/theRightOfReturn.pdf، بتاريخ/ 2014/11/2م

36- مسلم أبو حلو، "آفاق حق العودة للاجئين الفلسطينيين في ظل المواقف والطروحات العربية والدولية"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،** العدد التاسع والعشرون(1)، شباط 2013م، ص314

37- نعمان عمرو،"أثر مشاريع التوطين الإسرائيلية على حق العودة للفلسطينيين"،2007م، **دراسة منشورة على موقع جامعة القدس المفتوحة،** على شبكة الانترنت، الرابط: http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/nuamanAmro/r1_drNuamanAmro.pdf، بتاريخ /2014/12/5م

38- وائل عبد الباري،" مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري،2005م"، **دراسة منشورة على شبكة الانترنت،** http://site.iugaza.edu.ps/jdalou/files/2012/03/%D9%8، بتاريخ 2014/3/15م

39- وليد النجار،" مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** جامعة القاهرة، العدد السابع والثلاثون، يناير – يونيه2011م

ج- الكتب العربية:

40- حسن مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة،** ط4، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004م

41- حسني نصر، **الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية،** ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003م

42- زيد سليمان، **الصحافة الالكترونية،** ط1، عمان: دار أسامة للنشر، 2009م

43- سلمان أبو ستة، **حق العودة مقدس وقانوني وممكن،** بيروت: المؤسسة العربية للنشر العربية،2001م

44- سمير حسين، **دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام،** بدون طبعة، القاهرة: عالم الكتب، 2006م

45- السيد بخيت، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة،** ط1، الإمارات: دار الكتاب الجامعي،2004م

46- صلاح عبد ربه، **اللاجئون وحلم العودة إلى أرض البرتقال الحزين،** بدون طبعة، بيت لحم: مركز المعلومات البديلة، 1996م

47- طلال الناجي، **قضية اللاجئين وحق العودة،** ط1، بيروت: مؤسسة الرؤى للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م

48- عاطف عدلي العبد، **بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها،** ط4، القاهرة: دار الفكر العربي، 2007م

49- عبد الرازق الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية،** ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2011م

50- عبد الرزاق الدليمي، **الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية**، ط1،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011م

51- عبد الناصر سرور، وآخرون، **قضايا مختارة في الدراسات الفلسطينية**، ط2، غزة: مكتبة الطالب الجامعي، 2012م

52- غازي الصوراني، **فلسطين وحق العودة**، ط1، غزة: مركزعبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق، 2012م

53- فيصل أبو عيشة، **الإعلام الإلكتروني**، ط1،عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م

54- ماجد تربان، **الإعلام الالكتروني الفلسطيني**، ط1، غزة: الجزيرة للنشر، 2008م

55- ماجد تربان، **الإنترنت والصحافة الإلكترونية:رؤية مستقبلية**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008م

56- محمد سيف، **حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض في ضوء أحكام القانون الدولي العام**، ط2، بيروت: الدار العربية للعلوم، 2002م

57- محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1997م

58- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1997م

59- منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012م

60- محمد حسام الدين، **المسئولية الاجتماعية للصحافة**، ط1، القاهرة: منشورات الدار المصرية اللبنانية، 2003م

61- نور الدين مصالحة، **طرد الفلسطينيين**، ط1، بيروت: مؤسسة الدار الفلسطينية، 1992م

ثالثاً: المقابلات:

62- أحمد حماد، **أستاذ العلاقات العامة المساعد بجامعة الأقصى**، مقابلة شخصية في مكتبه بغزة بتاريخ 2014/11/18م

63- إياد القرا، **مدير عام صحيفة فلسطين اليومية**، مقابلة شخصية في مكتبه بغزة بتاريخ 2014/11/22م

64- جهاد الزطمة، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأقصى**، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/10/13م

65- حسن الخضري، **مدير القبول والتسجيل بجامعة الأزهر**، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/10/12م

66- خالد شعبان، **رئيس مجلس إدارة الهيئة الفلسطينية للاجئين**، مقابلة شخصية في مكتبه بغزة بتاريخ 2014/11/16م

67- زهير الكردي، **مدير القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية**، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/10/12م

68- عبد الناصر سرور، **أستاذ العلاقات الدولية بجامعة الأقصى**، مقابلة شخصية في مكتبه بغزة بتاريخ 2014/11/20م

69- نعيم مطر، **نائب رئيس اللجنة الشعبية للاجئين "مخيم خان يونس"**، مقابلة شخصية في مكتبه بتاريخ 2014/11/22م

رابعاً: المواقع الالكترونية:

70-**إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية والانترنت في 2014م**، الرابط: http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14، بتاريخ 2015/1/10م

71- أحمد اللبابيدي، قضية اللاجئين في ميزان الإعلام الجديد، **تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين على شبكة الانترنت** http://felesteen.ps/details/35096، بتاريخ 2014/11/1م

72-**أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية**،

الرابط:http://www.nakba.ps/conrefugees-details.php?id=7، بتاريخ 2014/10/13م

73-**أوضاع اللاجئين في مصر**،

الرابط:http://nakba.ps/conrefugees-details.php?id=3 ، بتاريخ 2014/12/13م

74-سامر عقروق، **تعريف اللاجئين الفلسطينيين**، البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية، موقع جامعة النجاح، http://www.najah.edu/ar/page/3510، بتاريخ 2014/3/17م

75- محمد أبو شحمة، "المواقع المتخصصة باللاجئين مساهمة ناجعة برفع صوتهم"، **تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين**، على شبكة الانترنت، http://felesteen.ps/details/36037/%D8%A7%D9%84% بتاريخ /2014/10/10م

76-**موقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف**، الرابط:http://www.plord.ps/ar ، بتاريخ 2014/11/20م

77-**موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، الرابط:

http://www.pcbs.gov.ps/site/512/default.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=1146&mid=3915&wversion=Staging، بتاريخ 2014/10/11م.

78-**موقع المجوعة** 194، الرابط: http:// group194.net، بتاريخ 2014/11/21م

79-**موقع المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين" بديل"**، الرابط: http://www.badil.org/ar، بتاريخ 2014/11/23م

80- **موقع النكبة**، الرابط: http://nakba.ps/camps-details.php?id=78، بتاريخ2014/12/13م

81- **موقع تجمع العودة الفلسطيني**، الرابط: http://www.wajeb.org/، بتاريخ 2014/11/20م

82-**موقع جامعة النجاح البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية**، الرابط: http://www.najah.edu/ar/page/2684، بتاريخ 2014/11/21م

83-**موقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس**، الرابط:

http://www.drah.ps/ar/index.php?act=page&id=1 ، بتاريخ 2014/11/21م

84-**موقع دنيا الوطن**، الرابط:http://www.alwatanvoice.com/abou ، بتاريخ 2014/10/9م

85-**موقع لاجئ نت**، الرابط:http://laji-net.net/arabic/default.asp، بتاريخ 2014/11/21م

86-**موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات**، الرابط:

http://www.alzaytouna.net/permalink/3056.html، بتاريخ 2014/11/20م

87-**موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات**، الرابط:

http://www.alzaytouna.net/mobile/permalink/50871.html#.VDyg5PnfrIU ، بتاريخ 2014/10/11م

88-**موقع مركز العودة الفلسطيني**، الرابط:

http://www.prc.org.uk/portal/index.php/ar، بتاريخ 2014/11/23م

89-**موقع مركز اللاجئ للإعلام**، الرابط: http://al-lajee.com، بتاريخ 2014/11/21م

90-**موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا**، الرابط:

http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3257، بتاريخ2014/10/13م

91- **موقع وكالة سما،** الرابط:http://samanews.com/index.php?act=AboutUs ، بتاريخ 2014/10/9م

92- **موقع وكالة شهاب،** الرابط:

http://shehab.ps/ar/index.php?act=page&id=1 ، بتاريخ 2014/10/9م

93- **موقع وكالة صفا،** الرابط، http://safa.ps/general/adv بتاريخ 2014/10/9م

94- **موقع وكالة فلسطين الآن،** الرابط: http://paltimes.net/general/us بتاريخ 9 /2014/10م

95- **موقع وكالة فلسطين اليوم،** الرابط: http://paltoday.ps/ar/page/2 بتاريخ 2014/10/9م

96-**موقع وكالة معا،** الرابط:

http://www.maannews.net/arb/Default.aspx ، بتاريخ2014/10/9م

97-**موقع وكالة وفا،** الرابط منشور على الإنترنت:

http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=receive_page&id=16

بتاريخ 2014/10/9

98-ناهض زقوت، الأونروا بين واقع قطاع غزة وتقليص الخدمات، **تقرير منشور على الانترنت،**

http://www.amad.ps/ar/?Action=DetailLight&ID=12820

بتاريخ 2014/10/8

خامساً: الدراسات الأجنبية:

A- Unpublished Studies:

99- Jung, Joo-Young Janice ،"Internet Connectedness and its Social Origins: An Ecological Approach to Communication Media and Social Inequality", *Ph. D. Dissertation, Unpublished* , **(**California ،University of-Southern California ,2003).

100- Padmini Hemant Patwardhan :Internet Dependency Relations and Relationship with Exposure, Involvement, and Satisfaction with Internet Activities: Across National Survey of United States and Indian Internet Users**,** *Ph.D. Dissertation, Unpublished*, Southern-I11inois-University of -Carbondale,2003

B- published Studies:

101- Debra L.Merskin And Mara Huberlie."Companionship in the Classifieds, the Adoption of Personal Advertisement Mass Daily Newspapers", *Journalism And Mass Communication Quarterly*, Vol. 73, No. 1, Spring1996

102- Katherine Ognyanova& Sandra Ball-Rokeach, "Political Efficacy On The Internet: A Media System Dependency Approach", *Paper Presented To National Communication Association Convention, Orlando*, Florida, November, 2012,from http://www.kateto.net/wordpress/w,pcontent/uploads/2012/11/MSD%20Internet%20Efficacy%20-%20Ognyanova,%20Ball-Rokeach%20-%202012.pdf

103- Miller Mark, Rease Stephen: Media Dependency as Interaction, Effect of Exposure and Reliance on Political Activity and Effeicay, *Communication Research*, Vol. 9, No. 2,1982

104- Sandra Ball Rokeach,"The Origins of Individual Media–System Dependency ASociological Framework",*Communication Research* ,Vol. 12, No. 4,1985

105- Yang-Jin, "Zooming In On American Civic life: Modeling Social Capital from Internet dependency Relations and Internet Current Affairs News Consumption", *Ph.D. Dissertation, Unpublished*, (Southern-Illinois-University of -Carbondale ,2004)

c- Books:

106- Melvin DeFleur And Sandra Ball Rokeach, *Theory Of Mass Communication*, New York: Longman, Edu,1992

107- Sandra Ball Rokeach And Muriel, Geonter, "Media, Audience and Social Structure, *Media System Dependency Theory"*, London, New Delhi, Sage Publications Inc., 1986

ملحق الدراسة

الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة الدراســـات العليا
كـلـــــيـــــة الآداب
قسم الصحافة والإعلام

صحيفة استقصاء بعنوان:

اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

أخي الطالب / أختي الطالبة :

تأتي هذه الاستمارة في إطار دراسة للحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية بغزة، وموضوع الدراسة "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، أرجو منكم الإجابة على كافة أسئلة هذه الاستبانة بصدق، بوضع اشارة (X) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم، أملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علماً بأن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والاحترام على حسن تعاونكم

الباحث

هاني أحمد مرجان

2014م

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة المواقع الالكترونية:

1. ما عدد الأيام التي تتابع فيها المواقع الالكترونية في الأسبوع؟

☐ يومياً ☐ يوم أو يومين في الأسبوع
☐ ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع ☐ خمسة أو ستة أيام في الأسبوع

2. ما عدد ساعات متابعتك للمواقع الالكترونية في اليوم؟

☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى أقل من ساعتين
☐ من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ☐ ثلاث ساعات فأكثر

3. ما الفترات التي تفضل فيها متابعة المواقع الالكترونية؟

☐ الفترة الصباحية 6-11 صباحاً ☐ فترة الضحى والظهيرة11-4مساءً
☐ فترة العصر والمساء4-10مساءً ☐ فترة السهرة 10-1 صباحاً
☐ فترة السهرة الممتدة 1-6 صباحاً ☐ لا يوجد فترة محددة

4. ما الأماكن التي تفضل متابعة المواقع الالكترونية فيها؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ المنزل ☐ الجامعة
☐ عند الأصدقاء والأقارب ☐ مقاهي الإنترنت
☐ الأماكن العامة ☐ أخرى، يرجى ذكرها.....

5. ما درجة حرصك على متابعة المواقع الالكترونية؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً
☐

المحور الثاني: مدى الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

6. ما مصادرك لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الصحف والمجلات ☐ الإذاعات
☐ القنوات التلفزيونية ☐ المواقع الالكترونية
☐ شبكات التواصل الاجتماعي ☐ أخرى،يرجى ذكرها:.....

7. ما درجة اعتمادك على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

8. ما دوافع اعتمادك على المواقع الالكترونية بشأن الأزمات التي يتعرض لها اللاجئين ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ متابعة تفاصيل تلك الأزمات
- ☐ التعرف على ما يحدث في مناطق اللجوء
- ☐ الثقة فيها
- ☐ السرعة في طرح المواضيع فور وقوعها
- ☐ عرض جميع الآراء والاتجاهات حول القضية
- ☐ الاعتماد على مراسلين أكفاء
- ☐ تقديم تحليل علمي دقيق لجميع جوانب القضية
- ☐ عرض تداعيات القضية مدعومة بالمواد الفلمية
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

9. ما هي المواقع الالكترونية المتخصصة التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ موقع المجموعة 194
- ☐ موقع تجمع العودة الفلسطيني
- ☐ موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
- ☐ موقع لاجئ نت
- ☐ موقع البرنامج الأكاديمي لدراسات الهجرة القسرية في جامعة النجاح
- ☐ موقع مركز اللاجئ للإعلام
- ☐ موقع دائرة شئون اللاجئين التابع لحماس
- ☐ موقع دائرة شئون اللاجئين التابع ل م.ت.ف
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

10. ما هي المواقع الالكترونية الإخبارية التي تعتمد عليها لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا
- ☐ موقع فلسطين أون لاين
- ☐ موقع وكالة معا الإخبارية
- ☐ موقع وكالة سما الإخبارية
- ☐ موقع وكالة الصحافة الفلسطينية"صفا"
- ☐ موقع المركز الفلسطيني للإعلام
- ☐ موقع دنيا الوطن
- ☐ موقع وكالة شهاب الإخبارية
- ☐ موقع وكالة فلسطين الآن
- ☐ موقع وكالة فلسطين اليوم
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

11. ما أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين التي تفضل متابعتها على المواقع الالكترونية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ الأخبار الخاصة بقضية اللاجئين
- ☐ التقارير الخاصة بقضية اللاجئين
- ☐ التحليلات والتعليقات الخاصة بقضية اللاجئين
- ☐ مواضيع النقاش الحر
- ☐ التحقيقات التي تهتم بكشف الحقائق الخاصة بقضية اللاجئين
- ☐ المشاركة والتعليقات المفتوحة مع الجمهور
- ☐ القصص الإخبارية الخاصة بقضية اللاجئين
- ☐ الدراسات والأبحاث الخاصة بقضية اللاجئين

12. ما أهم الموضوعات الخاصة بقضية اللاجئين الفلسطينيين التى تتابعها على المواقع الالكترونية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ عودة اللاجئين على أساس قرارات الأمم المتحدة
- ☐ قضية اللاجئين في المفاوضات
- ☐ الموضوعات الخاصة بتعويض اللاجئين مادياً
- ☐ مظاهرات التضامن الدولية
- ☐ تاريخ المدن والقرى التي تم تهجيرها
- ☐ الفعاليات الشعبية الفلسطينية
- ☐ أوضاع المخيمات الفلسطينية في الشتات
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

13. ما درجة ثقتك بتناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينيين؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

14. ما درجة اشباع المواقع الالكترونية لفضولك المعرفي حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

المحور الثالث: التأثيرات المترتبة على الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين

15. ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادك على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ التعرف على ما يحدث لقضية اللاجئين محلياً وإقليمياً ودولياً
- ☐ تكوين آرائي حول المشكلات والأزمات الخاصة بقضية اللاجئين
- ☐ التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها اللاجئون
- ☐ تنمية معلوماتي حول قضية اللاجئين
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

16. ما التأثيرات الوجدانية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ مشاركة اللاجئين وجدانياً في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم
- ☐ زيادة التعاطف مع اللاجئين في مخيمات الشتات
- ☐ زيادة الشعور بالكراهية لدولة الكيان الإسرائيلي
- ☐ زيادة الشعور بالقلق والخوف على مصير اللاجئين الفلسطينيين
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها:.....

17. ما التأثيرات السلوكية الناتجة عن الاعتماد على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ تأييد كل الجهود العربية والدولية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل قضية اللاجئين
- ☐ المشاركة في أنشطة تطوعية لمساعدة اللاجئين في المخيمات
- ☐ حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين
- ☐ المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات ضد دولة الكيان الإسرائيلي
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

18. برأيك ما أهم المشاكل التي تعاني منها المواقع الالكترونية عند تناولها قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ مجهولية مصدر المعلومات
- ☐ التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها
- ☐ محدودية الدراسات المتخصصة التي تنشرها
- ☐ المعلومات غير دقيقة
- ☐ عدم الموضوعية في معالجة الأحداث المتعلقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين
- ☐ ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في المواقع الالكترونية
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

19. ما مقترحاتك لتطوير تناول المواقع الالكترونية لقضية اللاجئين ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ☐ الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها
- ☐ التغطية الفورية والشاملة للأحداث الخاصة باللاجئين
- ☐ الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة باللاجئين
- ☐ عرض مختلف وجهات نظر للمحللين والخبراء والمتخصصين في الموضوعات التي تناقشها
- ☐ أخرى، يرجى ذكرها: .....

المحور الرابع: السمات العامة:

1. النـوع: ☐ ذكر ☐ أنثى

2. الجامعة: ☐ الإسلامية ☐ الأزهر ☐ الأقصى

3. المستوى الدراسي: ☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐ الخامس فأكثر

4. المحافظة: ☐ شمال غزة ☐ غزة ☐ الوسطى ☐ خانيونس ☐ رفح

شكراً لحسن تعاونكم

Islamic University - Gaza
Faculty of Postgraduate Studies
Faculty of Arts – Journalism Department

University Students' Reliance in Gaza's Governorates on Websites in Acquiring Information about the Palestinian Refugees Issue

A Field Study

Prepared By

Hani A .M .Morgan

Supervised By

Dr.Talat A. Issa

Assistant professor

Journalism and Media Departement

Islamic University of Gaza

"A Thesis Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For Master Degree"

1436- 2015